الثلاثاء 3 كانون الأول 2019
العدد 3923 السنة الرابعة عشرة
Mardi 3 Décembre 2019 no 3923 14ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

سعر ربطة الخبز (لن) يرتفع!

4

استقالة عبد المهدي لم تحجّم رقعة الاحتجاجات:

انطلاق رحلة البحث عن رئيس لوزراء العراق

[14]

الحريري إلى الشارع مجدداً!

[2]

الدولة لا تريد الأملاك المنهوبة

[5 ـ 9]

نحو 700 معتد على الأملاك البحرية امتنعوا عن تسوية أوضاعهم خصم المهل القانونية تقاعست وزيرة الداخلية ريا الحسن في اتخاذ أي إجراء بحقهم (هيثم الموسوي)

سوريا

محاولات روسية لنزع الذرائع التركية

15

قضية

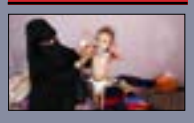

تجّار الحرب
الوجه الآخر لليمن

18

قضية

موسكو تُطلق يدها في آسيا:
«الغاز» يُرسّخ علاقات روسيا والصين

19

ملف

الحريري إلى الشارع مجدداً!

(هروان طحطح)

طوال اليومين الماضيين، تزامنت أخبار اللقاءات التي يجريها المرشح لتولي رئاسة الحكومة، سمير الخطيب، مع شائعات عن إيجابية توحي بقرب تأليف الحكومة. لكن وقائع الليلة الماضية كشفت أن كل ما أشيع عن تطورات ايجابية لا يبدو دقيقاً. على العكس من ذلك، تشير المعلومات إلى أن رئيس حكومة تصريف الأعمال، سعد الحريري، يتجه صوب التصعيد بهدف تحصيل تنازلات من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وحزب الله وحركة أمل. وما يريده الحريري ليس أكثر من تأليف حكومة تُرضي الدول الغربية الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة. وأكثر

تراجع منسوب التفاؤل بقرب تكليف الخطيب ترؤس الحكومة

ما أظهر نوايا الحريري العودة إلى اللعب بالشارع. فقبيل لم تعلن أي جهة او مجموعة مشاركة في الانتفاضة الشعبية عن دعوة لإقفال الطرقات، نزل شبان في المناطق التي يملك فيها تيار «المستقبل» نفوذاً كبيراً، في بيروت والبقاع وطريق الجنوب، لقطع الطرقات، من دون تحديد أي هدف لهذا العمل. الأمنيون، قبل المعنيين بالمفاوضات الرامية إلى تسمية رئيس للحكومة، لم يصدقوا بيان تيار المستقبل الذي تبرأ من البيانات «المجهولة المصدر» التي دعت إلى إقفال الطرقات. الوجوه نفسها كانت في الشوارع أمس. ووجوهم ظاهرة في كاميرات المراقبة التابعة لقوى الأمن الداخلي. كما أن استخبارات الجيش وفرع المعلومات يعرفان أسماء المسؤولين عن تحريك الشبان. في النّاعمة، وقصقص، والكولا، والمدينة الرياضية، وفي عدد من القرى الشاعية، قُطعت الطرق، كما اعتاد المحركون أنفسهم والقاطعون أنفسهم أن يفعلوا منذ أسابيع. لكن هذه المرة كان الجيش أكثر «تشدّداً» من المرّات السابقة، ولم يصبر بالقدر الذي اعتاده. بمجرّد قطع مجموعة شبان طريق الناعمة، تحرّك عناصره لفتحها بالقوة. وكان جلياً أنّ القرار واضح بمنع قطع الطريق. كذلك الأمر بالنسبة إلى طريق المدينة الرياضية التي نزل شبان على متن دراجات نارية لقطعها بمستوعبات النفايات عند السابعة والنصف مساء، قبل أن يعمدوا إلى قطع طريقي كورنيش المزرعة وقصقص. غير أنّ قرار الجيش الحاسم حال دون استمرار قطع الطرق. وقد لاحق عناصره قاطعي الطرق إلى الشوارع الداخلية لبلدة الناعمة حيث تخلل ذلك إطلاق أعيرة نارية في الهواء. وعلّق مصدر عسكري أنّ تطبيق إجراءات الجيش مرتبط بقرار قائد الجيش العماد جوزف عون بمنع قطع أي طريق.

وإضافة إلى ما تقدّم، ثمة تحذيرات أمنية جدية من ارتفاع حدة الاحتجاج «المستقبلي» في الشمال، في ظل نشاط لافت للأجهزة الأمنية الرسمية على خلفية توسع «سوق السلاح» في بعض المناطق الشمالية. وإضافة إلى ذلك، يزداد منسوب الاحتجاج الاهلي في مناطق نفوذ تيار المستقبل، وخاصة في عرسال والبقاع الاوسط وعكار وطرابلس ومحيطها وإقليم الخروب والطريق الجديدة، على خلفية الأزمة الاقتصادية التي تظهر بشكل أكثر حدّة من باقي المناطق. ويريد تيار المستقبل الاستثمار في الفقر في هذه المناطق لتسويق مرشحين من أصحاب الثروات الطائلة، من الحريري نفسه إلى الرئيس نجيب ميقاتي والنائب السابق محمد الصفدي، وصولاً إلى المرشح الحالي سمير الخطيب، ثم الاستثمار في تحركات الفقراء أنفسهم لإحراق من يريد الحريري إحراقه.

وفي إطار «الإحراق»، تراجع امس منسوب التفاؤل، حتى عند اكثر المتفائلين سابقاً، بقرب تكليف الخطيب ترؤس الحكومة. تراجع التفاؤل سبق لجوء «المستقبل» إلى قطع الطرقات. فهؤلاء باتوا متوجسين من مماطلة الحريري، ومن الشروط التي يحملها للخطيب، ولو بلهجة إيجابية توحي بأنه لا يزال متمسكاً بمرشحه». ومن المتوقع أن يعلن التيار الوطني الحر موقفاً اليوم بعد اجتماع تكتل «لبنان القوي». وقالت مصادر التكتل إنه سيتضمّن «توضيح الموقف عن كل الفترة السابقة، بعد استقالة الحكومة، لعدم جواز السكوت بعد التعدي المتمادي على موقف التيار وتشويهه عن حقيقته، وتحديد موقف نوعيّ جديد».

من جهة أخرى، اعلن في واشنطن عن فك الحظر عن تسليح الجيش اللبناني مساعدات أميركية بقيمة تفوق 100 مليون دولار، سبق أن جمّدها الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل أسابيع. في الوقت عينه، كان وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو يعلن موقفاً لافتاً من التحركات الاحتجاجية في لبنان، واضعاً لها عنوان «المطالبة بإخراج حزب الله من لبنان ومن السلطة»!

(الأخبار)

خيار الحريري... أصل المشكلة والحلّ

النقطة الصفر هي القاسم المشترك لجهود تأليف الحكومة. ظاهرها المرشح سمير الخطيب. وباطنها أصل المشكلة والحل الرئيس المستقيل سعد الحريري. ليس في تصوّر احد ان العلة في المرشح. بل في استعداد الحريري للتعاون مع حكومة لا يكون على رأسها

نقولا ناصيف

ما ان يُوحي باقتراب انتهاء المأزق الحكومي، تنشأ مشكلة تعيد الجميع الى النقطة الصفر. الانذار الجديد، وهو ليس اول الانذارات ولا آخرها، كلام النائب محمد رعد الاحد بأن الحكومة الوحيدة المقبولة هي حكومة الوحدة الوطنية تبعاً لاتفاق الطائف، مع ان الاتفاق لم يتحدث سوى عن حكومة وحدة وطنية واحدة، تؤلف بعد انقضاء سنتين على ادماج الاصلاحات السياسية في الدستور كي تتولى مع الحكومة السورية اعادة انتشار القوات السورية في لبنان. ما خلا هذا البند، لا ذكر في اتفاق الطائف لحكومة وحدة وطنية، ولا يشترطها ولا حتماً يثبتها تقليداً. الاصح ان يُعزى هذا الشرط الى اتفاق الدوحة عندما توالت حكومات الوحدة الوطنية منذ اولاها عام 2008 الى اليوم، بلا استثناء.

ما يكاد يكون واضحاً تماماً ان العودة الى السرايا لا تبرح رأس الرئيس سعد الحريري، ما يريده ان يستنجدوا جميعاً به، لا ان يطلب منهم تلك العودة. وهو مغزى استقالته في 29 تشرين الاول والمواقف التي اعقبتها.

اكثر من سبب يبرر، ربما، حجة قائلة ان المطلوب اولاً الاتفاق الفعلي، غير المناور ولا المتلاعب، على الرئيس المكلف قبل الذهاب الى الاتفاق على تأليف الحكومة. لا يحتم ذلك بالضرورة اولوية اجراء الاستشارات النيابية الملزمة، وليست هي الآلية الكفيلة بتأليف الحكومة منذ بات، بعد اتفاق الدوحة، تأليف الحكومات حصصاً ومقاعد وحقائب يخضع للاتفاق السياسي خارج الدستور الذي يكرّسه لاحقاً. لا المرشح سمير الخطيب نهائي، ولا استبعاد خيار الحريري نهائي، ما يجعل حظوظ التكليف والتأليف متساوية صفراً كما مئة في المئة:

1 - حتى استقالة الحريري، لم يكن ثمة شارع سنّي غاضب في طرابلس وفي البقاع الاوسط، والبارحة حمل هذا الشارع لافتة اسقاط رئيس الجمهورية. منذ بداية الحراك الشعبي، كان الغاضبون السنّة في بيروت طرابلس وعكار وصيدا خارج تيار المستقبل، وجزءاً لا يتجزأ من الحراك كما من شعاره «كلن يعني كلن». على ان الاستقالة شقّت الطريق امام شارع سنّي آخر بلافتاته وشعاراته وصراخه، يتبنى كل ما يدلي به الحريري، ما احال تيار المستقبل - كما من قبل حزب الله وحركة امل والتيار الوطني الحر - شارع اضافياً في مواجهة شارع الحراك الشعبي. لم يعد تيار المستقبل يخفي انخراطه في لعبة الشارع.

ليس سراً ما سمعه زوار الحريري عشية تنحيه، يقول ان الشارع السنّي المناوىء له في ساحة عبدالحميد كرامي في طرابلس - معظمه من التيارات الاسلامية - كان يُقدّر بـ12 الفاً حداً اقصى، قبل ان يفاجأ بأن الساحة استقبلت اكثر من 30

إغراء التفاوض يرسل الى الحريري تطمينات الى المكاسب و«البزنس» السياسي

الفاً، من بينهم انصاره ومحازبوه، قبل ان يستنتج: هل اقف اتفرج على افلات هؤلاء مني؟

الآن أضحى الشارع السنّي الجديد من اسلحة العودة الى السرايا.

2 - قد لا تكون ذريعة قليلة الاهمية ان الشارع السنّي يرفض التمثّل في الحكم بشخصية بمواصفات الخطيب، في وقت يتمثل المسيحيون بالرئيس ميشال عون والشيعة بالرئيس نبيه بري. الحريري ندّ الاثنين وشريكهما الثالث في توازن السلطات الدستورية وتوازن تمثيل الطوائف. مرور الوقت عبر تداول اسماء مرشحين محتملين للتكليف جعل اصرار الشارع السنّي على الحريري اكثر صلابة وتبريراً، وضاعف من تواتر العقبات والعراقيل في طريق كل خليفة محتمل له.

ناهيك بأن الرجل يجاري اللعبة هذه، كي لا يقال انه يقودها بالفعل من اجل تكريس التوازن المفقود. لعل احجامه عن منح الوزيرين السابقين محمد الصفدي وبهيج طبارة وثالثهما الخطيب كل التعهدات اللازمة لتوفير التغطية السنّية التي كانوا يطلبونها، خير دليل على ان الحريري يجرّب المرشحين واحداً تلو آخر، ويتركهم يسقطون في الطريق من تلقائهم، من غير ان يفصح عن انه سبب تهاوي خياراتهم.

3 - ما يعرفه الحريري تماماً ان لحزب الله مصلحة جوهرية لا مناص من التمسك بها في كل حين، هي ابعاد النزاع السنّي - الشيعي عن المشكلات الداخلية. لا احد من بين نظرائه رؤساء الحكومات السابقين يسعه ان يشكل مانعاً حقيقياً في وجه هذا النزاع. تيقن الحريري من هذا الهاجس مكّنه من الاصرار على تصلبه. هي ايضاً الذريعة التي حملته على التنحي رغم الكثير الذي سمعه من برّي ومن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله برفضهما استقالة الحكومة. مع ذلك اختبر الحريري هذا التشبث مرتين، عندما استقال ثم عندما اعتذر عن عدم ترؤس الحكومة.

على مر ذلك الوقت طرحت الاسماء الثلاثة، ودائماً كان الثنائي حزب الله وحركة أمل يؤكد - وإن في ظل تداول اسمائهم - تمسكه بالحريري رئيساً مكلفاً. الكلام نفسه لا يزال دائراً حتى اللحظة. اغضبت الاستقالة برّي بعدما سمع من الحريري العبارة الآتية: «شرايني معلقة بشرايينك». الا انه فاجأه بها. باغت ايضاً الحزب ورئيس الجمهورية، في وقت كشفها للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي خابره قبل نصف ساعة من اعلانه الاستقالة مستطلعاً الوضع اللبناني، فأخطره بما سيفعل.

4 - في معظم احاديثه مع زواره، لم يقل مرة امامهم، في العلن على الاقل، انه مع اخراج حزب الله من الحكومة، بينما أكثر من الاشادة بالوزير محمد فنيش. ليس كذلك في وارد إغضاب رئيس المجلس بالقول بإخراج معاونه السياسي الوزير علي حسن خليل من الحكومة، على غرار اولئك الذين يحدّ طردهم من اي حكومة قد يؤلفها. لذا من غير المستبعد مجاراته حكومة تكنو - سياسية بمقادير محددة، من شأنها المحافظة على التوازن السياسي الحالي، ليس القائم بفعل انتخابات 2018، بل مذ كرّسه اتفاق الدوحة، على نحو كهذا يضمر في السر غزلاً مماثلاً لغزل حركة أمل وحزب الله المعلن له.

5 - تسرّ الحريري حاجة الشارع السنّي اليه، وتمييزه عن سائر اولئك الذين يدينهم الحراك الشعبي ويتهمهم بالفساد والاختلاس واهدار مال عام. لم تُسق اليه اتهامات كتلك، ولا يزال شارعه السنّي ينظر اليه كان شيئاً لم يحدث في الطائفة، ولا يزال يعدّه الاقدر على معالجة التدهورين الاقتصادي والنقدي من خلال شبكة علاقاته الدولية، رغم الاخفاق المذهل للرجل في ادارة شركاته ومؤسساته الخاصة، الى حد التسبب في افلاسها. بيد ان خصومه السياسيين والقوى المتشددة في الحراك الشعبي تحسبه جزءاً لا يتجزأ من موبقات الطبقة السياسية، وشريكاً رئيسياً لها.

لعل المثير للعجب ان جانباً من التفاوض الدائر من حول الخطيب كواجهة للحريري، او من حول الحريري بالذات، يرسل اليه اشارات ايجابية ومطمئنة، بابداء الحرص على المكاسب المالية و«البزنس» السياسي له من خلال ابقاء حقيبتي الداخلية والاتصالات في عهدته، وعدم مس مجلس الانماء والاعمار والهيئة العليا للاغاثة واوجيرو ومرفأ بيروت وسواها، او تعريضها الى اي ضغوط او قيود في الحكومة الجديدة.

مناقصة استيراد البنزين: عون في مواجهة «الكارتل»

وزارة الطاقة والمياه
منشآت النفط في طرابلس والزهراني
الوزير

اعلان رقم ٧/١٩٨

اعادة مناقصة عمومية
لشراء كمية /١٥٠،٠٠٠/ (مائة وخمسون الف) طن متري
من مادة البنزين ٩٥ اوكتان
لزوم السوق المحلي

تعلن وزارة الطاقة والمياه – منشآت النفط في طرابلس والزهراني عن رغبتها في شراء كمية /١٥٠،٠٠٠/ (مائة وخمسون الف) طن متري من مادة البنزين ٩٥ اوكتان بإعادة مناقصة عمومية تجريها في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠١٩/١٢/٠٩ وفقاً للشروط والمواصفات المعينة في لائحة الشروط وملاحقها المودعة في الوزارة المذكورة – مكتب منشآت النفط في طرابلس والزهراني – الكائن في الحازمية – ميد بوينت سنتر – بلوك B – الطابق الثاني، وعلى الراغب في الحصول على نسخة منها عليه الحضور ضمن اوقات الدوام الرسمي مقابل دفعه مبلغاً وقدره خمسمائة الف ليرة لبنانية. مع الاشارة الى ان آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة العاشرة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠١٩/١٢/٠٩.

بيروت في: ٢ كانون الأول ٢٠١٩

وزير الطاقة والمياه
ندى البستاني

محمد وهبة

قرّرت وزيرة الطاقة ندى البستاني تأجيل فضّ عروض مناقصة استيراد البنزين إلى يوم الإثنين المقبل إفساحاً في المجال أمام شركات لاستكمال ملفاتها الإدارية والشروط المطلوبة منها للمشاركة في المناقصة. وبحسب المعطيات، فإن ثلاث شركات أجنبية طلبت من منشآت النفط في وزارة الطاقة، عبر رسائل بريدية، إعطاءها مهلة إضافية لاستكمال ملفاتها، وهي: عُمان ترايدينغ انترناشيونال ليمتد (مملوكة من الحكومة العُمانية ويمثّلها وائل الجمالي)، امبريال ترايدينغ (شركة خاصة يمثّلها محمد مطرجي)، وجي بي آر ترايدينغ ش.م.ل (شركة خاصة يمثّلها جورج رزق). وارتأت الوزيرة، بالاستناد إلى دفتر الشروط، أنه يمكن توسيع المنافسة عبر إمهال هذه الشركات مدّة أسبوع، وخصوصاً أن المنشآت تلقّت عرضين فقط يعودان إلى كل من «ZR Holding» المملوكة من الشقيقين تيدي وريمون رحمة، وشركة «Lebneft» المملوكة من طوني سعد، وذلك من أصل 13 شركة سحبت دفتر الشروط.

قرار وزيرة الطاقة أثار الكثير من التساؤلات بشأن إمكان اللجوء إلى إلغاء المناقصة وعزوف الدولة عن استيراد البنزين. لكن مصادر مطلعة قالت إن رئيس الجمهورية ميشال عون يشرف بشكل مباشر على هذا الأمر، وهو حريص على الا يسمح لكارتل النفط بمواصلة احتكاره لهذه المادة الاستراتيجية من دون تقديم أي بديل للمستهلك. بعبارة أخرى، إن التراجع عن المناقصة وفضّ العروض بعد أسبوع سيُعدّ مسّاً بمصداقية رئيس الجمهورية. والاتهامات المباشرة التي وجّهتها البستاني عن تعرض الشركات لضغوط لثنيها عن المشاركة في المناقصة ليست أمراً عابراً. فالمناقصة التي أجرتها منشآت النفط قبل أيام لاستيراد المازوت الأخضر تعرّضت لسيناريو مشابه، إذ تكرّرت جلسة فضّ العروض أربع مرّات من دون أن تحضر إلا شركة واحدة، فيما كانت الشركات تتسابق في الفترة الماضية للمشاركة في مناقصة كهذه.

وقالت البستاني، في مؤتمر صحافي عقدته أمس بحضور المدير العام لمنشآت النفط سركيس حليس، إن الشركات التي قدّمت عروضاً «تعرّضت للكثير من الضغوط خلال الـ48 ساعة الماضية»، متمنية عليها تقديم عروضها مجدداً بعد أسبوع.

فرضية عدم وجود خزانات للبنزين لدى المنشآت ليست دقيقة

ما قصدته الوزيرة بالضغوط هو أن كارتل النفط اتخذ قراراً بعدم المشاركة في هذه المناقصة وأصحاب الشركات الكبرى يضغطون على كل الشركات من أجل عدم المشاركة في المناقصة وإفشالها حتى لا تتمكن الوزارة من كسر احتكار الكارتل وهيمنته على هذه السوق الأساسية وأخذ المستهلكين رهائن وإذلالهم من أجل عدم التنازل عن أي قرش من أرباحهم الطائلة. بكل بساطة، يلجأ كارتل النفط، مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، عبر نقابة أصحاب المحطات، إلى الإضراب ووقف تسليم مادتي البنزين والمازوت أو تشجيع أصحاب المحطات على الإضراب بحجّة أن جعالتهم (حصتهم من سعر المحروقات) انخفضت.

وكانت منشآت النفط أطلقت مناقصة لشراء 150 ألف طن متري من مادة البنزين (150 مليون ليتر)، وهي المرّة الأولى التي تعمد المنشآت إلى التجارة بمادة البنزين، إذ إن عملياتها في السنوات الماضية كانت تقتصر على التجارة بمادة المازوت. وفور إطلاق المناقصة، بدأت الاتصالات من قبل كبار تجار النفط المتعارف أنهم يؤلفون ما يسمى «كارتل النفط» لممارسة ضغوط على الوزارة من أجل منع حصول هذه المناقصة، ولا سيما أن المنشآت لديها قدرة تخزينية توازي نصف ما يملك كل تجار النفط في لبنان. وقد سرت شائعات عن عدم قدرة المنشآت على تخزين البنزين لأنها تستعمل الخزانات لتخزين المازوت الأخضر، إلا أن مصادر معنية أوضحت أن كل الشركات المستوردة للنفط تستعمل خزاناتها لتخزين مادتي المازوت والبنزين، وأنها تستحصل على موافقة من الجمارك اللبنانية للانتقال من تخزين المازوت إلى البنزين بعد تنظيف الخزان، أو بالعكس، وبالتالي فما المانع من أن تقوم منشآت النفط بهذا الأمر، أم أن ما هو مسموح للشركات سيكون محرّماً على الدولة اللبنانية؟ وبحسب المصادر، فإن فرضية عدم وجود خزانات للبنزين لدى المنشآت ليست دقيقة أصلاً.

قضية

سعر ربطة الخبز (لن) يرتفع

هديل فرفور

«لن أقبل بإعادة النظر في سعر ربطة الخبز». هذا ما أكّده وزير الاقتصاد منصور بطيش، أمس، إلى «الأخبار»، مشدداً على «أولوية الأمن الغذائي في هذه المرحلة الحرجة». إلا أن المعطيات المُستقاة من كل من نقابة المطاحن ونقابة أصحاب الأفران توحي بواقع لا يُشبه الثقة التي تحدّث بها بطيش، وتُنبئ إمّا بتأجيل رفع سعر ربطة الخبز إلى الشهر المقبل، أو بخفض وزنها.

> بطيش استند في تصريحه «التطميني» إلى اتفاق مع أصحاب المطاحن قضى بخفض سعر طن

اتفاق على خفض سعر طن الطحين خلال الشهر الجاري على أن يُعاد تسعيره شهرياً

الطحين من 590 ألف ليرة إلى 565 ألفاً خلال كانون الثاني «كحدّ أقصى خلال شهر كانون الأول الحالي»، مُشيراً إلى «أنه تم الاتفاق مع أصحاب المطاحن على تسليم الطحين باللّيرة اللبنانية. الأمر الذي يؤدي إلى خفض نحو 6% من سعر طن الطحين». إلّا أن محاولات بطيش لـ«سحب ذرائع» رفع سعر ربطة الخبز، يواجهها أصحاب الأفران بحجة ارتفاع أسعار مواد أخرى، غير الطحين، تدخل في صناعة الخبز (خميرة، سكر، نايلون وغيرها)، مصرّين على عدم المس بهامش أرباحهم.

رئيس نقابة أصحاب الأفران كاظم إبراهيم قال في اتصال مع «الأخبار» إن «وضع الأفران في مواجهة مع الناس أمرٌ مرفوض. والنقابة لن تقبل بخفض وزن ربطة الخبز أو رفع سعرها، لكن على الدولة أن تتحمّل مسؤوليتها وليس صاحب الفرن»، لافتاً إلى أن رفع سعر ربطة الخبز أمر منوط بوزارة الاقتصاد.

إلّا أن هذا يتناقض مع ما نقلته مصادر عن رفض عدد من أصحاب الأفران تحمّل مسؤولية غلاء المواد الأخرى «التي تُشكّل نحو 30% من إجمالي الكلفة»، ونيّتهم عقد اجتماع موسّع اليوم، للبحث في خيار تنقيص وزن ربطة الخبز «بمعزل عن قرار الوزير بطيش».

وإلى رفض أصحاب الأفران المسّ بأرباحهم بحجة غلاء سعر بقية المواد التي تدخل في صناعة الخبز، ثمّة شقّ يتعلق بقدرة أصحاب المطاحن على الاستمرار في قرار خفض سعر طن الطحين، إذ لفت رئيس نقابة أصحاب المطاحن أحمد حطيط، في اتصال مع «الأخبار» إلى أن النقابة تجاوبت مع «تمنّي» الوزير بطيش خفض سعر الطن، «على أن يتم تسعير الطن كل شهر بشهره»، لافتاً إلى أن أصحاب المطاحن يعانون حالياً من مشكلة الاستيراد التي تتعدّى مسألة تأمين الـ15% من الاعتمادات بالدولار (استيراد القمح خاضع لتعميم مصرف لبنان الذي يقضي بتأمين 85% من الاعتمادات للمستوردين بالدولار وفق سعر الصرف الرسمي)، وتتجاوزه إلى «قلة ثقة الموردين بتسديد الدفعات نتيجة القيود على التحويلات». كلام حطيط يعني، عملياً، أن خفض سعر طن الطحين محصور بالشهر الحالي، وقد لا يستمر في الأشهر المُقبلة. وهو ما يثير شكوكاً حول قدرة «صمود» سعر ربطة الخبز من دون التنقيص من وزنها في ظلّ رفض أصحاب الأفران المساس بارباحهم، وفي ظل ترقّب أصحاب المطاحن المشروط للأوضاع.

(مروان طحطح)

على صعيد مُتّصل، يبرز خيار زرع القمح كوسيلة لمواجهة معضلة الاستيراد في ظل الظروف الراهنة. ووفق وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال حسن اللقيس، يستورد لبنان سنوياً بقيمة مليارين و700 مليون دولار من الطحين (كان لبنان يستورد نحو 450 ألف طن، ارتفع إلى 900 ألف بفعل النزوح السوري). وأشار إلى أن القمح المزروع في لبنان («قمح قاس تشتريه الدولة من دون أن تتمكّن من الاستفادة منه لتصنيع الطحين المستخدم للخبز»).

ووفق أرقام مديرية الجمارك، استورد لبنان في عام 2019 نحو 24 ألفاً و969 طناً من دقيق حنطة القمح فقط بقيمة 10 ملايين دولار وصدّر 231 طناً بقيمة 144 ألف دولار. كما استورد 2735 طناً من دقيق حبوب (بقيمة مليون و380 ألف دولار) وصدّر 56 طناً بقيمة 85 ألف دولار.

وعليه، أطلقت وزارة الزراعة أخيراً، «في ظلّ الأزمة الحالية، وإقبال الناس على الزراعة، مبادرة لدعم زراعة القمح»، وفق اللقيس. وفتحت الوزارة باب الطلبات حتى الخامس من الشهر الجاري أمام المزارعين الراغبين ببيع محصولهم الزراعي للدولة. يقرّ اللقيس بأن هذه الخطوة لن تحلّ، فوراً، المُشكلة الراهنة، «لكنها كفيلة في ما بعد بتخفيف الاستيراد وتجنب تداعيات الارتهان له».

تقرير

معلمون في «الخاص» يُضربون دفاعاً عن رواتبهم

فاتن الحاج

أثارت تدابير إدارات المدارس الخاصة بدفع مبلغ مقطوع أو إعطاء نصف راتب عن شهر تشرين الثاني امتعاض المعلمين الذين نفّذ بعضهم إضراباً مطلع الشهر الجاري، لم يلبثوا أن عَلّقوه بعد وعود بالمعالجة، كما حصل مع مدرسة سيدة اللويزة ومدرسة الليسيه عبد القادر.

إلّا أن معلمي مدرسة القلبين الأقدسين في كفرحبّاب - غزير يبدأون اليوم إضراباً، بغطاء من نقابة المعلمين، احتجاجاً على إعطائهم مبلغاً مقطوعاً من رواتبهم بقيمة مليون ليرة، علماً بأن المبلغ، بخلاف العادة، لم يدخل حساباتهم المصرفية حتى الآن. وأوضحت مصادر المعلمين لـ«الأخبار» أن رهبنة القلبين الأقدسين عقدت اجتماعاً قبل 20 يوماً أبلغت خلاله إدارات المدارس التابعة لها أنها غير قادرة على تغطية أي عجز يمكن أن تقع فيه أي مدرسة نتيجة عدم تسديد الأهالي للأقساط المدرسية، داعية كل منها إلى تدبر أمورها بنفسها.

يومها، أبلغت إدارة كفرحباب المعلمين، بحسب المصادر، أنها ستدفع الرواتب كاملة لكونها لا تواجه مشكلة مالية، باعتبار أن 70% من أهالي التلامذة سددوا القسط الأول. بعد ذلك، تردد في أوساط المعلمين أن خلافاً حصل بين إدارات المدارس المنضوية ضمن الرهبنة، على خلفية أنّ البعض قرر أن يسدد الرواتب كاملة والبعض الآخر مبلغاً مقطوعاً، فيما ترافق ذلك مع تمن من الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية التي تتبع لها مدارس الرهبنة بتقليص النفقات.

وقد فوجئ المعلمون قبل نحو 5 أيام من نهاية الشهر الماضي بالتلويح بدفع مبلغ مقطوع، ما أثار تساؤلات في صفوفهم وتحدثوا عن سيناريوين: إما أن الحديث عن القدرة المالية للمدرسة غير صحيح، وإما أنه صحيح وهناك هدر مالي في مكان ما. وبناءً عليه، قرر المعلمون الإضراب وكذلك فعل معلمو المدرسة الأنطونية - غزير التابعة أيضاً للأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية.

رئيس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة، رودولف عبود، لفت في اتصال مع «الأخبار» إلى أنّه يتابع أحوال المدرسين التي تتفاوت بين مدرسة وأخرى. فمن المدارس من دفع الرواتب كاملة ومنها من سدد نصف راتب وقسم ثالث دفع مبالغ مقطوعة، وأعلن أنه سيعقد مؤتمراً صحافياً غداً يشرح فيه الأوضاع التي تمر بها المدارس، من دون أن يكون لدى النقابة توجه نهائي حتى الآن لتصعيد موقفها، واتخاذ قرار مركزي بالإضراب. مع ذلك، أشار عبود إلى أن المعلمين في المدارس يعقدون جمعيات عمومية ويرسلون لنا طلباً خطياً بالتحرك، وينالون غطاءنا النقابي.

وكان اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور في المدارس الخاصة دعا، أخيراً، الأهل إلى الامتناع عن تسديد أي قسط يرسل بعد القسط الأول لهذا العام (الذي يجب أن لا يتجاوز قانوناً 30% من مجموع القسط المدرسي للسنة السابقة) قبل صدور الموازنة السنوية، ووافقة لجنة الأهل ووزارة التربية عليها. وطالب الاتحاد بعدم توقيع أي موازنة غير تقشفية، والانتباه إلى أن أي خفض في رواتب المعلمين، في حال تم، سيؤثر لا محالة على الموازنة المدرسية مخفضاً إياها بشكل كبير ما ينتج حتماً انخفاضاً للاقساط.

وطلب الاتحاد من وزارة التربية إصدار قرار يلزم جميع المدارس بمراعاة الوضع الاقتصادي، وتطبيق القانون وإلزام المدارس باعتماد القسط باللّيرة اللبنانية، وفقاً للموازنات التي ترفع إلى وزارة التربية. وأكد ضرورة أن تتفهّم إدارة المدرسة الوضع وعدم اتخاذ أي إجراء بحق التلامذة أو الأهالي بسبب التقصير في دفع الأقساط وإعادة جدولتها وتقديم المساعدات المالية للأهالي المتعثرين من أموال الاحتياط التي في حوزتها.

تقرير

التصديق على تخفيف أحكام «خلية العبدلي»

في آب من عام 2015، أعلنت وزارة الداخلية الكويتية «الكشف» عمّا بات يُعرف بـ«خلية العبدلي»، المؤلفة من كويتيين و6 لبنانيين (صدرت أحكام براءة بحق اللبنانيين منذ البداية) وإيرانيّ واحد. أبرز أعضاء الخلية «بالإعداد لأعمال إرهابية، وبأنهم مدعومون من إيران وحزب الله. اتخذت القضية بُعداً سياسياً، يرتبط بالصراع الخليجي - الإيراني، والضغوط التي مارستها السعودية عبر التيارات التي تدعمها داخل الكويت، من أجل تحويل قضية «العبدلي» إلى قضية أولى في الإعلام الكويتي، واستثمارها سياسياً إلى أبعد الحدود.

في أيلول 2015، وجّهت النيابة العامة الكويتية تهمة «التخابر مع إيران وحزب الله» إلى 25 كويتياً وإيراني واحد. في الـ2016، حكمت «الجنايات الكويتية» بإعدام أحد الإيرانيين المُتهمين الفارين، وكويتي بتهمتَي «التخابر لمصلحة إيران وحزب الله وحيازة متفجرات»، واختلفت أحكام بقية أعضاء الخلية بين المؤبد والسجن لخمس سنوات و15 سنة. ولكن، منذ بداية العام الحالي، كان هناك اتجاه في الكويت لطيّ صفحة خلية العبدلي، لرغبة القيادة في إعادة رصّ الصفوف داخلياً، وتعزيز الجبهة الكويتية في مواجهة التحديات، عبر القيام بمجموعة من المصالحات وإنهاء ملفات قضائية، بعد أن كانت محكمة الجنايات الكويتية قد أصدرت في تشرين الثاني 2018، حكماً أدانت فيه 13 كويتياً، وأستبعد الاتهام عن شخص واحد.

التطور الجديد في القضية أنّ محكمة التمييز الكويتية صادقت أمس على حكم محكمة الاستئناف (صدر في صيف الـ2019)، ضدّ عدد من المتهمين «بالتستر على مُدانين الهاربين في ملف العبدلي»، وهم:

الشيخ حسين المعتوق (5 سنوات)
هاشم فاضل آل رشيد (6 أشهر)
عبد الكريم جمعة (6 أشهر)
علي جعفر (3 أشهر)
سلمان جاسم باقر (براءة)
علي بلوشي (سنة)
يوسف بوشهري (سنة)
باقر جراغ الحداد (سنة)
مصطفى عبد الله معتوق (براءة)
حسين عبد الكريم اسماعيل (براءة)
حسين السلمان (براءة)
مصطفى المعراج (براءة)
سليمان تقي (سنة مع وقف النفاذ)
علي عبد الكريم جمعة (براءة)

ثلاثة مُتهمين لم يُدرجوا ضمن ملف محكمة الاستئناف، لصدور أحكام غيابية بحقهم لم يطعنوا فيها بعد.

(الأخبار)

على الغلاف

700 مُخالِف لم يُسوّوا أوضاعهم ضمن المهل المُمدَّدة

ريّا الحسن تمتنع عن استعادة الأملاك المنهوبة

رلى ابراهيم

في خضمّ الانتفاضة الشعبية، وصل إلى وزارة الداخلية ملفّ المخالفات على الأملاك العامة البحرية. الكتاب المُرسَل من وزير الأشغال العامة والنقل يوسف فنيانوس، بتاريخ 5 تشرين الثاني، يتيح لوزارة الداخلية وضع يدها على الأملاك العامة البحرية المعتدى عليها وإعادتها إلى اللبنانيين. الأمر بمثابة حلم يصعُب تصديقه، إلا أن الفرصة متاحة اليوم لاسترداد ما أُخذ من الشعب خلال الحرب الأهلية، وبعدها عبر النفوذ السياسي والرشاوى والمحسوبيات. كيف؟ في 29 تشرين الأول 2019 انتهت المهلة (الممدّدة مرتين) التي حدّدها القانون رقم 64 الصادر يوم 2017/10/20، للتقدم من الإدارة في مهلة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ نشره، بطلب معالجة وضع المعتدي والسماح له بالإشغال المؤقت للأملاك العامة. خلال المهلة الأولى، بلغ عدد الطلبات 227 طلباً، لتقتصر على 159 خلال المهلة الممدّدة أي ما مجموعه 386 طلباً من أصل ما يفوق الألف مخالفة. القانون، على سوئه وتعقده «قوننة» التعديات على الأملاك العامة البحرية وتشريع احتلال نحو 4 ملايين و900 ألف متر مربع من الأملاك العامة البحرية، يوجب إخلاء الأملاك المعتدى عليها ويسمح للإدارة بوضع يدها عليها في حال انقضاء المهلة وتخلّف أصحاب التعدّيات عن دفع الغرامات. نحو 700 مخالف امتنعوا عن التقدّم بطلبات لمعالجة أوضاعهم، وذلك بستوجب وفق الكتاب المرسل إلى الداخلية (2299/ص)، «تطبيق أحكام المادة 11 من القانون رقم 2017/64 والقانون رقم 2019/132 في ما يعود لجهة إخلاء الأملاك العامة البحرية المعتدى عليها ووضع اليد عليها». وقد طلب وزير الأشغال من وزيرة الداخلية «اتخاذ كل الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة في حقّ جميع شاغلي الأملاك العامة البحرية بصورة غير قانونية». إذاً، هي فرصة ذهبية لاستعادة جزء من الحقّ العام الذي سطا عليه متنفّذون. مرّ شهر منذ إرسال وزارة الأشغال كتابها إلى وزيرة الداخلية ريّا الحسن على اعتبار أنها رأس الإدارة التنفيذية التي تخضع لها قوى الأمن الملزمة بإزالة هذه التعديات أو وضع اليد عليها. وزيرة الداخلية تجاهلت إمكان تحقيق إنجاز واقعي باستعادة «أموال منهوبة» واضحة للعيان. وحتى الساعة لم تتخذ أي إجراء في حق أيّ من المعتدين. كيف يمكن للوزيرة تجاهل أمر مماثل من وزن تحرير مساحات شاسعة من الشاطئ ليتنعّم به كل السكان لا جزء ضئيل من المنتفعين؟ هل طُوي هذا الملف كغيره من الملفات وحُفظ في الأدراج لأنه يلامس مصالح محظيّين؟ ولماذا لم توعز الحسن إلى القوى الأمنية بإخلاء التعديات الـ700 من الشمال إلى الجنوب وهدمها فوراً بقوة القانون؟ «الأخبار» حاولت الاتصال بالوزيرة إلا أنها لم تلقَ أي جواب.

> بعض التعديات التي لم يبادر أصحابها إلى «تسوية أوضاعهم» كناية عن منتجعات سياحية

القانون يفرض إخلاء الأملاك العامّة البحرية المعتدى عليها التي لم «يُسوِّ» أصحابُها أوضاعهم

فاخرة ومطاعم ومقاهٍ؛ وبعضها الآخر سفارات (!) وشركات صناعية وتجارية ومدارس ومحطات وقود ومولات ودور عبادة، فيما قسم ثالث عبارة عن «فيلات» ومساكن خاصة. ومن أبرز الأسماء المعروفة الواردة في الملف المُرفق بكتاب وزارة الأشغال العامة: نبيه مصطفى بري في البهودية- صيدا، السفارتان البريطانية والكندية في جل الديب، رفيقة بهاء الدين الحريري في عدلون - صيدا، مدرسة الإمام الصدر في صور، وقف الطائفة الإسلامية الشيعية في صور، جواد خليفة وحسين جواد خليفة في الصرفند، حزب الكتائب اللبنانية في كسروان، حزب البعث في البترون، الجماعة الإسلامية في طرابلس، نادي اليخوت A.T.C.L في كسروان، نقابة عمال البناء في صور، سبورتينغ كلوب في رأس بيروت، المسبح الفرنسي في بيروت، ملك بلدية بيروت، الشاغل بشارة نمور (بيت المحترف) في عين المريسة، وقف جامع عين المريسة، بنك لبنان والمهجر في رأس بيروت، وقف الإمام الأوزاعي في الشياح، حركة الشبيبة الأرثوذكسية في الكورة، وقف مار جرجس للطائفة الأرثوذكسية في البترون، كنيسة مار زخيا في جبيل، كنيسة القدّيسة تقلا في كسروان، «البورتيميليو» في كسروان، «صفرا مارين» في الصفرا، شركة هيوندي في جل الديب، شركة غاز الشرق ش.م.ل في المتن، شركة يونيتيرمنلز ش.م.ل في المتن، الشركة الصناعية للغاز في برج حمود، كوستابرافا في الشويفات، اللافت أن من بين المخالفات التي وقعت بين عامي 2011 و2012، لم يسمح منتجع الميرامار في القلمون (يرتبط اسمه بالوزير السابق أشرف ريفي) لموظفي الإدارة بالدخول الى الموقع لتحديد مساحات الأبنية المخالفة التي يتم إنشاؤها. كذلك الأمر بالنسبة إلى «بلاج الحكيم» لصاحبه توفيق مفرج و«نورث مارينا» وشركة «بالما» السياحية في الكورة.

(هيثم الموسوي)

في ما يأتي، لائحة بأسماء نحو 700 معتدٍ على الأملاك العامة البحرية، وردت في الملف المُرفق بكتاب وزارة الأشغال العامة إلى وزارة الداخلية، ويوجب القانون (رغم كل سيئاته) على الدولة المبادرة إلى استعادة العقارات التي وضعوا أيديهم عليها خلافاً للقانون، ولم يبادروا إلى التقاط الفرصة التي أتاحها لهم قانون عام 2018 لـ«تسوية أوضاعهم»:

←

جداول صادرة عن وزارة الأشغال العامة تُظهر أعداد المخالفات والمساحات التي يشغلها أصحابها على الأملاك العامة البحرية

أصحاب المخالفات لديهم مراسيم أشغال، إنما تجاوزوا بالتعدّي المساحات المرخّصة لهم

المحافظة	عدد المخالفات	مساحة التعدي (متر مربع)			
		ردم	مسطح مائي	إنشاءات	الإجمالي (ردم + مسطح مائي)
لبنان الشمالي	5	89,705	6,510	4,000	96,215
جبل لبنان	12	114,177	15,791	30,361	129,968
بيروت	3	6,499	0	3,216	6,499
لبنان الجنوبي	0	0	0	0	0
المجموع	20	210,381	22,301	37,577	232,682

المخالفات على الأملاك العامة البحرية التي حصلت حديثاً خلال عامي 2011 و2012

المحافظة	عدد المخالفات	مساحة التعدي (متر مربع)			
		ردم	مسطح مائي	إنشاءات	الإجمالي (ردم + مسطح مائي)
لبنان الشمالي	4	إنشاء أبنية وصبّ أرضيات وتدعيم وتطويل كاسر الأمواج/ لم يُسمح لموظفي الإدارة بالدخول إلى الموقع لتحديد مساحات الأبنية والأشغال المخالفة التي يتم إنشاؤها			
جبل لبنان	2	286	0	90	286
لبنان الجنوبي	55	4,138	0	11,045	4,138
المجموع	61	4,424	0	11,135	4,424

أصحاب المخالفات يملكون عقاراً خاصاً متاخماً، إنما لا يستوفي شروط المرسوم التنظيمي رقم 4810

المحافظة	عدد المخالفات	مساحة التعدي (متر مربع)			
		ردم	مسطح مائي	إنشاءات	الإجمالي (ردم + مسطح مائي)
لبنان الشمالي	116	422,627	191,105	23,469	613,732
جبل لبنان	217	627,354	96,635	66,082	723,989
بيروت	14	13,780	400	3,416	14,180
لبنان الجنوبي	84	212,762	0	3,535	212,762
المجموع	431	1,276,523	288,140	96,502	1,564,663

أصحاب المخالفات لا يملكون عقاراً خاصاً متاخماً

المحافظة	عدد المخالفات	مساحة التعدي (متر مربع)			
		ردم	مسطح مائي	إنشاءات	الإجمالي (ردم + مسطح مائي)
لبنان الشمالي	145	204,138	11,800	23,714	215,938
جبل لبنان	151	149,258	420	21,479	149,678
بيروت	13	3,290	0	1,140	3,290
لبنان الجنوبي	221	245,801	40	111,078	245,841
المجموع	530	602,487	12,260	157,411	614,747

على الغلاف | ريّا الحسن تمتنع عن استعادة الأملاك المنهوبة

(هيثم الموسوي)

رباب عدنان المرعبي، المقيطع - عكار
بلال عبد الحميد حدارة وخضر محمود الخضر، المحمرة - عكار
فلاد وجورج وبسام ومروان جبر الدمعة، أنفه - الكورة
ورثة أحمد علي خداج ملاط، القلمون - طرابلس
جمال الياس العنيسي، عمشيت - جبيل
الشركة الفنية لصناعة الجلد، ذوق مكايل - كسروان
عبد الوهاب محمود وشركاه، الدكرمان - صيدا
شركة الزعتري للحمضيات والفواكه، الغازية - صيدا
شركة رياض العقارية، العدوسية - صيدا
أولاد مرسال نمور، اليهودية - صيدا
شركة الرمول نجيب يوسف وشركاه، عين أبو عبدالله-صور
طلال وعامر وكرم صفا علي عرب، عين أبو عبدالله-صور
عبد الرزاق عبدالله الحجة، البداوي-طرابلس
نادي اليخوت A.T.C.L، صربا-كسروان
شركة غاز الشرق ش.م.ل، البوشرية-المتن
شركة يونيترمنلز ش.م.ل، البوشرية-المتن
الشركة الصناعية للغاز، برج حمود-المتن
سركيس دمرجيان وشركاه، برج حمود-المتن
واصف نصار وعمر الأنصاري وعادل بدر الدين وشركاه، (فاميلي بيتش) الناعمة-عالية
شركة مصطفى وسعيد الرفاعي وشركاه، رأس بيروت-بيروت
سبورتينغ كلوب، رأس بيروت-بيروت
عبد الغفور مصطفى علم الدين، جمعية المساعدات الاجتماعية، المقيطع-عكار
علي وعفيف ونبيلة عبد الرحمن عاصم، القلمون-طرابلس
بناء يحتوي على 21 مقسماً، القلمون-طرابلس
الجماعة الإسلامية، القلمون-طرابلس
أمين أحمد محمد مصطفى، القلمون-طرابلس
شركة الشمال السياحية، الناعورة القلمون-طرابلس
وقف إسلامي، القلمون-طرابلس
محمد هاشم عبد الحليم دنكر، القلمون-طرابلس
عماد وشوقي حسين الدوري، القلمون-طرابلس
منتجع سانست السياحي، رأس مسقا-الكورة
غسان وسعيد وزياد ومحي الدين ورضوان غندور، رأس مقا-الكورة
ورثة شفيق محي الدين ناجي، رأس مسقا-الكورة
رفعت نقولا سابا، شركة شاطئ البرج رأس مسقا-الكورة
ميشال خليل دعبول وأولاده، أنفه-الكورة
سالم ونبيل أديب عيسى، أنفه-الكورة
عقيد ناجي عيسى، أنفه-الكورة
يعقوب أديب فارس، أنفه-الكورة
رفيق أديب فارس، أنفه-الكورة
توفيق أديب فارس، أنفه-الكورة
صادر يعقوب فارس، أنفه-الكورة
عادل جبرايل دريق، أنفه-الكورة
جرجي أنطونيوس ضوميط، أنفه-الكورة
نجيب يعقوب صليبا، أنفه-الكورة
فرج حافظ ونقولا الضبعة، أنفه-الكورة
سلوى إسكندر الخوري، أنفه-الكورة
سامي وسميح مخايل موسى، أنفه-الكورة
خليل وديع كفوري، شكا-البترون

نسيبة يوسف جرجس حنا، شكا-البترون
ساييد بطرس وطنوس بطرس فدعوس، شكا-البترون
جرجي سعدالله فدعوس وحبيب سعدالله فدعوس، شكا-البترون
مارتا وميكال وماريا وموسى وجورج وماريا وباتريسيا وأماليا البنا عبدالله، شكا-البترون
جوزيف أنطونيوس البيك، شكا-البترون
أنطوان سركيس الخواجة وموسى يوسف مرعب، البترون-البترون
وقف مار جرجس للطائفة الأرثوذكسية يعقوب مبارك، البترون-البترون
ورثة الياس باسيل، البترون-البترون
الياس بدران، البترون-البترون
عادل الياس حداد، البترون-البترون
اسطفان نخلة مبارك، البترون-البترون
ناديا موريس شلالا، البترون-البترون
شركة كيماويات لبنان، الشاغل طنوس صهيون، كفرعبيدا- البترون
مارون باخوس شكور الفغالي، كفرعبيدا-البترون
جان باخوس شكور، كفرعبيدا- البترون
منتهى نسيب الفغالي، كفرعبيدا- البترون
طانيوس وديع سليم نحول أولاد بولس يوسف، كفرعبيدا- البترون
جميل سركيس اسكندر، كفرعبيدا- البترون
ورثة طانيوس فرج فدعوس، كفرعبيدا-البترون
حبيب وديع سليم، كفرعبيدا- البترون
وديع فرج فدعوس، كفرعبيدا- البترون
عمر رفيق الجلاد، البريارة- جبيل
عائلة عواد، الشاغل زاهي نصر، المنصف-جبيل
وقف مار مارون عمشيت، الشاغل شهيدة كرم، عمشيت- جبيل
جرجي المروق وبسام الديك وإيلي صهيوني وطوني عواد، عمشيت- جبيل
دينيز شارل كتفاكو، عمشيت- جبيل
وديع البير أبي حنا وشركاه، الشاغل عزيز أبي حنا، عمشيت- جبيل
الياس رمزي، الشاغل ميشال عيسى، عمشيت-جبيل
رجا وديع طعمة، الشاغل مجهول، عمشيت-جبيل
جرجي بطرس ضاهر، عمشيت- جبيل
جان بطرس الهوا، عمشيت- جبيل
رولا الياس ضومط زوجة ميشال إده، عمشيت- جبيل
جينو كلاب، جبيل -جبيل
سيدة الحلقة، الشاغل يوسف زخور الزيلع، مستيتا- جبيل

سيدة الحلقة، الشاغل حليم جعجع، مستيتا- جبيل
كمال وأسد وجوزيف الهاشم، حالات- جبيل
مسعود رنو، حالات- جبيل
الأمير فاروق أبي اللمع، حالات- جبيل
إميل منصور سماحة، حالات- جبيل
مريم خالد محفوظ، حالات- جبيل
كنيسة مار زخيا الفيدار، حالات- جبيل
محروس وكرم وملحم أولاد وردان طوق، حالات- جبيل
شريفة وهبة، حالات- جبيل
سيدة غريس ضو، بقاق الدين- كسروان
فيكتور فرنسوا توفيق وتوفيق الياس مراد، الشاغل رشيد فوزي الدكاش، العقيبة- كسروان
كنيسة القديسة تقلا، البوار- كسروان
كنيسة القديسة تقلا، الشاغل الكتائب اللبنانية، البوار- كسروان
ورثة الخوري يوحنا البواري، البوار- كسروان
زخيا حنا البواري، الشاغل نجيب البواري، البوار- كسروان
كرم خليل يوسف كرم، البوار- كسروان
نعمة الله خليفة هاشم «صفرا مارين»، الصفرا- كسروان
زخيا جرجس عويس، الصفرا- كسروان
ادوار وجرجي الياس خليل القزي، الصفرا- كسروان
جان أنطوان زخيا وزخيا حنا موسى، الصفرا- كسروان
جان اسطفان القزي، الصفرا- كسروان
يعقوب يوسف القزي، وطى سلام- كسروان
الشاغل غابي ونبيل القزي، وطى سلام- كسروان
روكز إيلي فريد القزي البير وإنطون إيلي القزي، وطى سلام- كسروان
الشاغل لويس وجوجي شهوان، كفرياسين- كسروان
ميشال بو رعد، كفرياسين- كسروان
رينيه معوض وزخيا الدويهي، غزير- كسروان
الشاغل ايدي طبوني، غزير- كسروان
انطوان جان عازار، حارة صخر- كسروان
البير سليمان نصار، حارة صخر- كسروان
سعد الياس الهاشم، حارة صخر- كسروان
وقف المطران يوحنا العضم، الشاغل ريكو العضم، غدير- كسروان
(البورتيميليو) شركة المنارة للإنماء العقاري ش.م.ل، صربا- كسروان
يوسف صهيون بو شديد مود ميشال خديج، صربا- كسروان
شوقي وديع فاخوري وجورج فاخوري مخايل نعمة الله خطار متري عبد الله كساب، جل الديب- المتن
يوسف جرجي زخيا الدويهي، جل الديب- المتن
السفارة البريطانية والكندية، جل الديب- المتن

وليم أبو جودة، جل الديب- المتن
ملحم بشارة السبعلي وخليل وعبدو يوسف السبعلي، جل الديب- المتن
شركة هيونداي البير أسعد جبر، جل الديب- المتن
أسد الياس صليبا الشاغل شركة هيونداي، جل الديب- المتن
شركة تكرير السكر اللبناني، جل الديب- المتن
ليز ووديع فريستو غالي، برج حمود- المتن
سليم موصلي وشركاه، برج حمود- المتن
نعمت هاشم البراج، الشياح- بعبدا
إدارة شؤون القصر في الكويت، الشياح- بعبدا
محمد محمود وسليم وعفاف عنان، الشياح- بعبدا
كامل فاعور، الشياح- بعبدا
حسن حمود، الشياح- بعبدا
عبد القادر بصراوي، الشياح- بعبدا
زياد دقدوق، الشياح- بعبدا
نعيم درويش، الشياح- بعبدا
عبد ناصر، الشياح- بعبدا
حسن سعيد طرباه ومحمد حسن طرباه ومحمد رضا بري، الشياح- بعبدا
وقف الإمام الأوزاعي، الشياح- بعبدا
دبب محمد علامة وعبد الرحمن رفاعي وأحمد حسين حشيشو، الشياح- بعبدا
ورثة حسن ناصر، الشياح- بعبدا
محمد إبراهيم الحوت، الشياح- بعبدا
حسن محمد نصار علامة فاطمة محمد عيتاني وشركاهم، الشياح- بعبدا
الشاغل ورثة في محي الدين الشياح- بعبدا
كوستابرافا، الشويفات- عالية
محمد علي، أحمد القبة- عالية
إسماعيل خيرالدين الشاغل سليم خيرالله، القبة- عالية
سعيد أبو غنام (أوتيل دوفيل)، القبة- عالية
سعيد فخري وحمد جارودي وسليم كنج، القبة- عالية
وسام حمادة ونبيل رجاء سلمان وشركاهم، القبة- عالية
منير سلمان، القبة- عالية
حسن علي دايم (ليبانون بيتش)، القبة- عالية
حسن علي دايم (سمر بيتش)، القبة- عالية
جورج ادوار عسيلي، الناعمة- الشوف
ليلى وماري كميل جدعون عدنان حسن صبحي وسلمان البقصي، الناعمة- الشوف
من الجنسية الكويتية الدامور- الشوف
عبدو ويونس ويوسف ايليا (سمر بيتش)، الدامور- الشوف
عبدالله الغفري، الدامور- الشوف
جورج بستاني (مسبح جوناس)، الجبة- الشوف
محمد جميل خطيب، الجبة- الشوف
وليد سعد قازان، الجبة- الشوف
علي وأحمد ومحمد الكجك، الجبة- الشوف
مصطفى قاسم وديب عبدو وشركاه، الوسطاني- صيدا
شركة الروابي العقارية، الوسطاني- صيدا
منير شفيق محمود وشركاه، الوسطاني- صيدا
محمد مصطفى حمود وشركاه، الوسطاني- صيدا
أولاد الدادا، الوسطاني- صيدا
أولاد كرم عطاالله، الوسطاني- صيدا
هدية النوال وشركاه، الوسطاني- صيدا
مصباح المغربي، الوسطاني- صيدا

أحمد البزري وشركاه، الوسطاني- صيدا
أحمد القطب وشركاه، الوسطاني- صيدا
أولاد نزيه عبدو ونبيل، الوسطاني- صيدا
إبراهيم عبد السلام الصفدي وشركاه، الوسطاني- صيدا
عفيف رستم وشركاه، الوسطاني- صيدا
يوسف رمضان وشركاه، الوسطاني- صيدا
عبد الرزاق البزري، الوسطاني- صيدا
كامل وحسن بشاشة، الدكرمان- صيدا
وقف جامع الزعتري، الدكرمان- صيدا
أحمد زنتوت ومديحة زنتوت، الدكرمان- صيدا
وفيق وهبة، الدكرمان- صيدا
محمد صالح ومحمد مرعي الشاعر، الغازية- صيدا
محمد علي خليل جوهر، الغازية- صيدا
يوسف أحمد ضاهر، الغازية- صيدا
إبراهيم حسن غدار وعلي رؤوف خليفة، الغازية- صيدا
ورثة حسين خليفة، الغازية- صيدا
أحمد شحوري، الغازية- صيدا
محمد حسن علي صالح، الغازية- صيدا
شفيق أحمد الهواري، الغازية- صيدا
ديب عطاالله، الغازية- صيدا
علي حمدان، الغازية- صيدا
شركة الصفا للحمضيات، الغازية- صيدا
خليل علي غدار، الغازية- صيدا
فؤاد أديب خليفة، الغازية- صيدا
توفيق محمد شحوري، الغازية- صيدا
ملحم محمد رسلان، الصرفند- صيدا
ديب موسى سلامة، الصرفند- صيدا
وفيقة خروبي، الصرفند- صيدا
زهراء وفواز وفاطمة خليفة، الصرفند- صيدا
حسن أحمد نصرالله، الصرفند- صيدا
حسن أحمد حجازي، السكسكية- صيدا
محمد علي شاهين حمد جواد علي جمال حسين خليل شومر، السكسكية- صيدا
أولاد لبيب أبو ظهر، اليهودية- صيدا
أولاد عبد الرحمن الرفاعي، اليهودية- صيدا
أولاد محمد توفيق عيسى، اليهودية- صيدا
ناجية إبراهيم الدادا، اليهودية- صيدا
باسل أحمد جمال الدين أحمد سعد الدين جمال الدين، اليهودية- صيدا
أولاد مصطفى البساط، اليهودية- صيدا
شركة غاردن بيتش، اليهودية- صيدا
محمود عبدالله غندور، اليهودية- صيدا
علي عبد الله الجمال، اليهودية- صيدا
نبيه مصطفى بري، اليهودية- صيدا
أولاد محمد الزعتري وحسن الزعتري، اليهودية- صيدا
أحمد محمد زرقط، عدلون- صيدا
رفيقة بهاء الدين الحريري، عدلون- صيدا
رضا محمد مروة وكامل محمد مروة، عدلون- صيدا
نشأت عبد الهادي السلمان، عدلون- صيدا
عباس أحمد وحسن وهبة، عدلون- صيدا
علي عباس خليل، عدلون- صيدا
أولاد مصطفى نحولة، عدلون- صيدا
أحمد إبراهيم عجمي وشركاه، عدلون- صيدا
أولاد بهجت وهبة، عدلون- صيدا
حسين علي وهبة وشركاه، عدلون- صيدا
أولاد كامل وهبة، عدلون- صيدا
أحمد حسن وهبة، عدلون- صيدا

أولاد محمود وهبة، عدلون- صيدا
أولاد إبراهيم وهبة، عدلون- صيدا
حسن وقاسم محمد حجاج، عدلون- صيدا
حسنة محمد حايك وشركاه، عدلون- صيدا
قاسم محمود صبح وشركاه، عدلون- صيدا
ميا ولينا مصطفى قرعوني، عين أبو عبدالله- صور
أولاد مصطفى قرعوني، عين أبو عبدالله- صور
الشركة اللبنانية للإنماء والسياحة ش.م.ل، عين أبو عبدالله- صور
يوسف محمد مصطفى ضاهر وعدنان وحسان وعماد مصطفى درويش مصطفى ضاهر، عين أبو عبدالله- صور
المالك الدولة اللبنانية الشاغل مدرسة الإمام الصدر، صور- صور
وقف الطائفة الإسلامية الشيعية، صور- صور
أولاد عفيف تابت وشركاه، صور- صور
ميشال سليمان خرباوي، صور- صور
ميشال وفؤاد وليلى وأولاد جرجي سعد، المدور- بيروت
بول وجوزف مازجي وشركاه، المدور- بيروت
ملك بلدية بيروت الشاغل المسبح الفرنسي، ميناء الحصن- بيروت
ملك بلدية بيروت الشاغل بشارة نمور (بيت المحترف)، عين المريسة- بيروت
إنعام محي الدين الجمل وشركاه، عين المريسة- بيروت
لينا حسن حبوب وسواها، عين المريسة- بيروت
محمد رفيق النجار وشركاه، عين المريسة- بيروت
وقف جامع عين المريسة، عين المريسة- بيروت
عواطف شاتيلا ورثة خديجة حسن شاتيلا، عين المريسة- بيروت
المالك بنك لبنان والمهجر الشاغل مجهول، رأس بيروت- بيروت
نصر الياس خفيصر وشركاه (مطعم نصر سابقاً)، رأس بيروت- بيروت
محمد عبد الرحمن الغالي وشركاه، رأس بيروت- بيروت
شفيق وعفيف وحمد وفيق عبد الغني دبيبو، رأس بيروت- بيروت
فؤاد نعوم الحجار، العريضة-عكار
سيف الدين إبراهيم، الشيخ زناد- عكار
حاتم إبراهيم الشيخ، زناد- عكار
أحمد بربر، الشيخ زناد- عكار
أحمد خضر أحمد، الشيخ زناد- عكار

خالد مطر من الجنسية السورية، الشيخ زناد- عكار
خالد عبد الحميد الحمد، الشيخ زناد- عكار
عبد الكريم الحمد، الشيخ زناد- عكار
محمد نور الدين إبراهيم، الشيخ زناد- عكار
إبراهيم الحسن، الشيخ زناد- عكار
مصطفى الحسن، الشيخ زناد- عكار
محمود العلي، الشيخ المقيطع- عكار
حمد وعلي ويحيى علي سلمان العالي، المقيطع- عكار
محمد علي سلمان، المقيطع- عكار
مصطفى حسن أحمد، المقيطع- عكار
قيصر أحمد، المقيطع- عكار
زياد أحمد، المقيطع- عكار
علي حسين أحمد، المقيطع- عكار
خضر عثمان، بيبنين- عكار
رشيد طالب، بيبنين- عكار
محمد حبيب، المحمرة- عكار
حسن ديب عيد، زوق بحنين- طرابلس
آل طبو، المنية- طرابلس
خالد محمد الخير، المنية- طرابلس
أحمد أسعد الخير، المنية- طرابلس
عبد الله الغندور، بساتين طرابلس- طرابلس
أحمد طليس، بساتين طرابلس- طرابلس
عائلة الخواجة، بساتين طرابلس- طرابلس
محمد عيد، بساتين طرابلس- طرابلس
غسان مسعود، بساتين طرابلس- طرابلس
حسان مراد مسعود، بساتين طرابلس- طرابلس
بلال مسعود، بساتين طرابلس- طرابلس
نافذ مسعود، بساتين طرابلس- طرابلس
رياض مسعود، بساتين طرابلس- طرابلس
سامي الدلال وشركاه، بساتين طرابلس- طرابلس
اتجاه العقار 998، القلمون- طرابلس
اتجاه العقار رقم 1779، القلمون- طرابلس
نقولا معتوق، أنفه- الكورة
وليد النمر، أنفه- الكورة
كارلوس نقولا، أنفه- الكورة
ريمون وهبة، أنفه- الكورة
حركة الشبيبة الأرثوذكسية، أنفه- الكورة
جرجس درنيق، أنفه- الكورة
حسام صيداوي، أنفه- الكورة
طلال درنيق، أنفه- الكورة
أمين جوهر، أنفه- الكورة
رافق عساف ومخايل الغيمة، أنفه- الكورة
عفيف المسيح، أنفه- الكورة
كنيسة، أنفه- الكورة

(هيثم الموسوي)

جورج كرم، أنفه- الكورة
نقولا دعبول، أنفه- الكورة
ناهض عيسى، أنفه- الكورة
ضياء صليب، أنفه- الكورة
ميشال دعبول، أنفه- الكورة
جورج أديب، شكا- البترون
جبر مخايل، شكا- البترون
عصام عفيف، شكا- البترون
موريس نمر، شكا- البترون
جورج الرويسي، شكا- البترون
واجهة العقار 2573 العميد طربيه، شكا- البترون
عنتر صليبا وفيليب يمين، الهري- البترون
حزب البعث، الهري- البترون
عزام الفراج، الهري- البترون
بنيمين خير وطوني فرنجية، الهري- البترون
جورج صقر، الهري- البترون
ناهد صالح، الهري- البترون
بدوي دنكورة، حامات- البترون
نسيم الضاهر، حامات- البترون
بطرس مرقص الدويهي، حامات- البترون
كميل زخريا، حامات- البترون
جرجس نصر، حامات- البترون
ميشال نجم وسيمون فرنجية، حامات- البترون
بدر رفول، حامات- البترون
ميلاد عيسى، حامات- البترون
ويلسون عيسى، حامات- البترون
جرجس مرعب وعطيه مرعب، حامات- البترون
جرجس مرعب وطلال فرح، حامات- البترون
جلال متري، حامات- البترون
جورج حليحل، حامات- البترون
حليم صوايا، حامات- البترون
أبناء ادوار فرنسيس سابا، البترون- البترون
عادل وتوفيق عسال، البترون- البترون
جورج حبيب الخباز، البترون- البترون
سميح موسى زخريا، البترون- البترون
ميشال السمراني، البترون- البترون
سمر البدوي، البترون- البترون
سامي شعلان، البترون- البترون
وليد شعلان، البترون- البترون
إبراهيم شعلان، البترون- البترون
اسطفان نخلة مبارك، البترون- البترون
جميل الحداد، كفرعبيدا- البترون
عبدو فرنجية، كفرعبيدا، البترون
عادل عويس، كفرعبيدا، البترون
نبيل فرنجية، كفرعبيدا، البترون
يوسف حنا باخوس، كفرعبيدا، البترون
اسطفان سليم عساف، كفرعبيدا، البترون
وهيب الخواجة، كفرعبيدا، البترون
ساييد عزيزي ، كفرعبيدا، البترون
بيتر يوسف الحصري، كفرعبيدا، البترون
لور زوجة يوسف الفغالي ، كفرعبيدا، البترون
سيمون حداد، كفرعبيدا، البترون
بولس فنيانوس وجورج الجوني، كفرعبيدا، البترون
حميد فرنجية ، كفرعبيدا، البترون
بطرس نعيم الحصري ، كفرعبيدا، البترون
روميو عويس، كفرعبيدا، البترون
نهى فرنجية ، كفرعبيدا، البترون
سمير الحصري، كفرعبيدا، البترون
سارج درغام، كفرعبيدا، البترون
طوني عكاري، كفرعبيدا، البترون

←

على الغلاف | ريّا الحسن تمتنع عن استعادة الأملاك المنهوبة

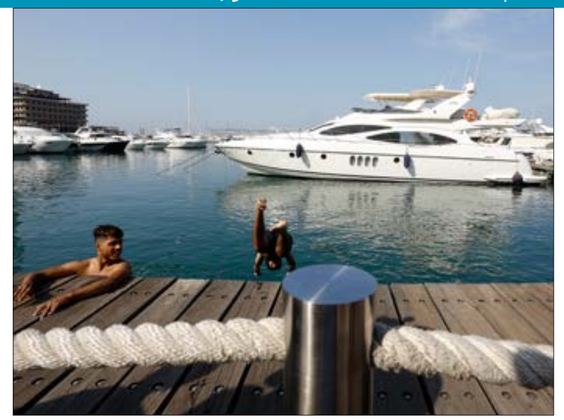
(مروان طحطح)

زوزو فغالي وجان نعيم نخول، كفرعبيدا، البترون
يعقوب الخوري، البربارة، جبيل
جان شاهين، البربارة، جبيل
أسعد جحا ، البربارة، جبيل
حليم يازجي، البربارة، جبيل
قيصر حنا اللقيس، المنصف، جبيل
سامي فؤاد خطار، المنصف، جبيل
طوني خالد، ريحانة، جبيل
روجي البعيني، ريحانة، جبيل
جوزيف البعيني، ريحانة، جبيل
مسعود خوري، ريحانة، جبيل
جان عبد، ريحانة، جبيل
يوسف عبد، ريحانة، جبيل
أنطوان معلولي، ريحانة، جبيل
وليم أنطوان معلولي، ريحانة، جبيل
الياس أنطوان معلولي، ريحانة، جبيل
نخلة سمراني، عمشيت، جبيل
رفيق روحانا، عمشيت، جبيل
إسحاق معوض وموريس معوض، عمشيت، جبيل
جرجي يوسف أبو فاضل، عمشيت، جبيل
جوزيف سعد، عمشيت، جبيل
جان أبي فاضل وسمير معوض، عمشيت، جبيل
نبيه أبي عبدالله، عمشيت، جبيل
مخايل طنوس رومانوس، عمشيت، جبيل
أنطوان صعب ، عمشيت، جبيل
العميد فايز متى، عمشيت، جبيل
دبية أبو عتمة، عمشيت، جبيل
يوسف غالب سعادة، عمشيت، جبيل
يوسف عواد، عمشيت، جبيل
روميو عواد، عمشيت، جبيل
أديب جميل مرعب، عمشيت، جبيل
سامي عواد، عمشيت، جبيل
ورثة الياس نادر، عمشيت، جبيل
سليمان الحويك ، عمشيت، جبيل
أنطوان سلوم، عمشيت، جبيل
غاندي اللاطي، عمشيت، جبيل
شوقي الحلو، عمشيت، جبيل
جاكلين عساف زوجة أنطوان عبود ، عمشيت، جبيل
إبراهيم عبود ، عمشيت، جبيل
باخوس فغالي، عمشيت، جبيل
كمال أبي عبدالله، عمشيت، جبيل
الياس عازار، عمشيت، جبيل
جورج خوري، عمشيت، جبيل
بيار خالد وسجيع عبيد، عمشيت، جبيل
جورج ضومط كرم، عمشيت، جبيل
عماد شهاب، عمشيت، جبيل
ميشال شاهين، عمشيت، جبيل
مخايل روبير شربل، جبيل، جبيل
جوزيف الخواجة، جبيل، جبيل
ميشال عواد، قرطبون، جبيل
اتجاه العقار 154، ضبية، المتن
مؤسسة اسطفان، برج حمود، المتن
فاروق عانوتي، الشياح، بعبدا
عبد حلاوي، الشياح، بعبدا
محمد علي قليلات، الشياح، بعبدا
رياض السيد، الشياح، بعبدا
فاطمة دبوس، الشياح، بعبدا
خليل دكروب، الشياح، بعبدا
محمد غنوم، الشياح، بعبدا
فضل جافيك، الشياح، بعبدا
فايز عادل عكيف الحاج، الشياح، بعبدا
ذو الفقار عثمان ويوسف الخليل والعميد ناصر، الشياح، بعبدا

محمد كزما وفؤاد الحركة وعصمت عثمان، الشياح، بعبدا
يوسف بديع الحركي، الشياح، بعبدا
إبراهيم نور الدين، الشياح، بعبدا
علي سرائب، الشياح، بعبدا
نبيه حاطوم، الشياح، بعبدا
عدنان بندر، الشياح، بعبدا
علي مصطفى وحسين صبرا، الشياح، بعبدا
محمد وبلال وعماد وعصام خفاجة، الشياح، بعبدا
جمعية التعاونية الاستهلاكية، الشياح، بعبدا
الحاج عبد حبش، الشياح، بعبدا
يوسف الخليل، الشياح، بعبدا
فهد المقداد، الشياح
عمار عفيف فرحات، الشياح، بعبدا
عبدالله المقداد ، الشياح، بعبدا
مصطفى حمدان، الشياح، بعبدا
غسان المقداد، الشياح، بعبدا
جوزيف وتريز متى، الشياح، بعبدا
رياض السيد، الشياح، بعبدا
ماجد ناصر، الشياح، بعبدا
محمد العبدالله/ بشير الحركة، الشياح، بعبدا
بشير الحركة، الشياح، بعبدا
ناصر عطوي، الشياح، بعبدا
صلاح ناصر، الشياح، بعبدا
يوسف عساف، الشياح، بعبدا
إبراهيم ناصر، الشياح، بعبدا
مؤسسة معتوق إخوان، الشياح، بعبدا
عبد المعطي بكر، الشياح، بعبدا
محمود وعلي زكي، ملك بكر، الشياح، بعبدا
هاني كزما، الشياح، بعبدا
أحمد صاري نور الدين، الشياح، بعبدا
علي هاشم حسين هاشم، الشياح، بعبدا
حسين رضا، الشياح، بعبدا
عصمت زين الدين، الشياح، بعبدا
ورثة محسن علي ناصر، الشياح، بعبدا
العميد نزيه العبدالله، الشياح، بعبدا
عارف الريس، الشياح، بعبدا
حسن الصغير وقاسم فرفور وسهيل شقير وأسعد ياسين، الشياح، بعبدا
حسين علي ناصر وأمل حراجلي، الشياح، بعبدا
حيدر الخليل، الشياح، بعبدا
سمير بلايطة، الشياح، بعبدا
يحيى قبرصلي، الشياح، بعبدا
قبلان الحركة وعبد الحليم حاطوم، الشياح، بعبدا
هاشم ناصر، الشياح، بعبدا
زينب ناصر، الشياح، بعبدا
محمد خير، الشياح، بعبدا

رياض الجمال، الشياح، بعبدا
علي منير فرحات، الشياح، بعبدا
خليل أبو خشبة، الشياح، بعبدا
محمد العرقجي، الشياح، بعبدا
موسى ناصر، الشياح، بعبدا
يوسف الخليل، الشياح، بعبدا
إسماعيل حسين، تحويطة الغدير، بعبدا
علي خليل، تحويطة الغدير، بعبدا
محمد عساف، تحويطة الغدير، بعبدا
ورثة إبراهيم السيد، تحويطة الغدير، بعبدا
ربيع الحسن، تحويطة الغدير، بعبدا
محمد سليم، تحويطة الغدير، بعبدا
مصطفى نجم، تحويطة الغدير، بعبدا
هلال رمال، تحويطة الغدير، بعبدا
علي حمصي، تحويطة الغدير، بعبدا
عدنان شهاب، تحويطة الغدير، بعبدا
محمد تمساح، تحويطة الغدير، بعبدا
نوال حسن أحمد، تحويطة الغدير، بعبدا
مصطفى عمار، تحويطة الغدير، بعبدا
محمود عبتاني ، تحويطة الغدير، بعبدا
علي حوا، تحويطة الغدير، بعبدا
محاسن الحلو، تحويطة الغدير، بعبدا
سامي عنتر، تحويطة الغدير، بعبدا
حسين زهر الدين، تحويطة الغدير، بعبدا
سوسن خير، تحويطة الغدير، بعبدا
خديجة سري، تحويطة الغدير، بعبدا
علي شعبان، تحويطة الغدير، بعبدا
حسن حمية، تحويطة الغدير، بعبدا
علي طليس، تحويطة الغدير، بعبدا
مفيد تاجو واولاده، تحويطة الغدير، بعبدا
محمد ارسلان، تحويطة الغدير، بعبدا
اتجاه العقار 1141 الأميرة بدرية الصباح، الشويفات، عاليه
اتجاه العقار 1141 محمد سعد الدين النابلسي، الشويفات، عاليه
اسم المالك خالد الريشاني والشاغل علي المولى، الأمراء، عاليه
اتجاه العقار 8، الرميلة، الشوف
اتجاه العقار 6710، الوسطاني، صيدا
اتجاه العقار 375، الوسطاني، صيدا
اتجاه العقار 880، الدكرمان، صيدا
اتجاه العقار 380 علي الصياد وإبراهيم حسن العقار وورثة سعد الدين العقار، الدكرمان، صيدا
اتجاه العقار 380 أحمد الكردي، الدكرمان، صيدا
اتجاه العقار 380 رشيد لاط وعثمان شرف، الدكرمان، صيدا
اتجاه العقار 380 إبراهيم الصمدي، الدكرمان، صيدا
اتجاه العقار 380 مصطفى حسن العقار وإسماعيل الصمدي وكامل حفوضة، الدكرمان، صيدا

اتجاه العقار 380 إبراهيم حسن العقار وورثة سعد الدين، الدكرمان، صيدا
اتجاه العقار 380 حرم وفيق كاعين، الدكرمان، صيدا
اتجاه العقار 380 ورثة أحمد عبد السلام الشافعي، الدكرمان، صيدا
اتجاه العقار 386 علي اسماعيل البابا، الدكرمان، صيدا
اتجاه العقار 345 و346 مصطفى الحريري، الدكرمان، صيدا
محمود شمس الدين، الدكرمان، صيدا
مصطفى الراعي، الدكرمان، صيدا
الحاج محمد مستو، الدكرمان، صيدا
أمين حنينه، الدكرمان، صيدا
خليل إبراهيم حنينه وورثة إبراهيم الشامي، الدكرمان، صيدا
ورثة عبد الرحمن حنينه، الدكرمان، صيدا
يوسف شعبان، صيدا، صيدا
نبيل شفيق الظريف ومحمد جردلي وأحمد زيتوني، الغازية، صيدا
عدنان سعد، الغازية، صيدا
يوسف ضاهر، الغازية، صيدا
علي صالح، الغازية، صيدا
أديب المدبر وخالد بيطار، الغازية، صيدا
علي حسين العبدالله، الغازية، صيدا
توفيق حسونة وشركاه، الغازية، صيدا
حسن غدار، الغازية، صيدا
رفيق حسن يونس، البيسارية، صيدا
فؤاد خليفة وشركاه، البيسارية، صيدا
مصطفى سعد والأنصاري، البيسارية، صيدا
محمد عبد الرسول الحاج، الصرفند، صيدا
قاسم محمد خليفة، الصرفند، صيدا
آمنة محمد يونس، الصرفند، صيدا
حسن عز خليفة، الصرفند، صيدا
حسن الحكيم، الصرفند، صيدا
أحمد علي فرحات، الصرفند، صيدا
سليم خليفة، الصرفند، صيدا
حسن سليم، الصرفند، صيدا
محمد العبد رمضان، الصرفند، صيدا
طلال خليفة، الصرفند، صيدا
محمد موسى رمضان، الصرفند، صيدا
محمد الدهيني، الصرفند، صيدا
حسن زنجي، الصرفند، صيدا
حسن مرعي، الصرفند، صيدا
محمد غريب، الصرفند، صيدا
محمد كلاس وشركاه، الصرفند، صيدا
محمد قشور، الصرفند، صيدا
علي أمين صالح، الصرفند، صيدا
ديب صالح، الصرفند، صيدا
إسماعيل رمضان، الصرفند، صيدا
سليم عوده، الصرفند، صيدا
يوسف أنيس شلهوب، الصرفند، صيدا
محمد العبد رمضان، الصرفند، صيدا
أحمد عساف، الصرفند، صيدا
حسين جواد خليفة وشركاه، الصرفند، صيدا
جواد خليفة، الصرفند، صيدا
محمد إبراهيم خليفة، الصرفند، صيدا
خليل شحرور، الصرفند، صيدا
حسن شرف الدين، الصرفند، صيدا
سليم ومحمد سلام، الصرفند، صيدا
عبد الغني محسن أخضر، الصرفند، صيدا
موسى علوية، الصرفند، صيدا
ديب الريس، الصرفند، صيدا
جمعية الشهيد محمد سليم الاجتماعية، الصرفند، صيدا
محمود إسماعيل البدوي، الصرفند، صيدا

علي إسماعيل البدوي، الصرفند، صيدا
حسن علي سليم، الصرفند، صيدا
خضر فضل سليم، الصرفند، صيدا
علي محمود محسن، الصرفند، صيدا
نعيم فقيه، الصرفند، صيدا
عدنان منيف الحكيم، الصرفند، صيدا
محمد قاسم إسماعيل، الصرفند، صيدا
هيثم الحكيم، الصرفند، صيدا
خضر منير الحكيم، الصرفند، صيدا
أحمد الحكيم، الصرفند، صيدا
حسن عبدالله عمار، الصرفند، صيدا
إسماعيل محسن قاسم، الصرفند، صيدا
حسين راشد خليفة، الصرفند، صيدا
محمود محمد طنانا، الصرفند، صيدا
حسين بسام، الصرفند، صيدا
رامز طنانا، الصرفند، صيدا
كامل حسين شحرور، الصرفند، صيدا
إبراهيم فهمي فقيه، الصرفند، صيدا
علي راشد خليفة، الصرفند، صيدا
راشد حسين خليفة، الصرفند، صيدا
صبحي قاسم المهماز، الصرفند، صيدا
فايز عسيلي وشركاه، الصرفند، صيدا
قاسم عامر، الصرفند، صيدا
حسين فقيه، الصرفند، صيدا
الحاج حسين فقيه واولاده، الصرفند، صيدا
حسين فقيه، الصرفند، صيدا
حسين نعيم سبليني، الصرفند، صيدا
عطاالله سبليني، الصرفند، صيدا
أحمد عطاالله سبليني، الصرفند، صيدا
محمد يوسف درويش، الصرفند، صيدا
محمد درويش، الصرفند، صيدا
حسين وحسن فقيه، الصرفند، صيدا
حسين محمد كوثراني، الصرفند، صيدا
علي محمد كوثراني، الصرفند، صيدا
كميله علي وكامل عامر، الصرفند، صيدا
زينب فاضل وحسن وحسين وعبدو يونس، الصرفند، صيدا
محمد علي السبع خليفة، الصرفند، صيدا
حيدر حسين شلهوب، الصرفند، صيدا
حسن حسين خليفة، الصرفند، صيدا
حبيب علي ماضي، الصرفند، صيدا
يوسف أحمد فرحات، الصرفند، صيدا
خالد المحمود المحمود، الصرفند، صيدا
مصطفى حسن سليم، الصرفند، صيدا
حسن قاسم الحاج، الصرفند، صيدا
محمد عبدالله خليفة، الصرفند، صيدا
يوسف عبدالله شوفان وشركاه، الصرفند، صيدا
فايز محمد الحايك وشركاه، الصرفند، صيدا
جعفر نور الدين، الصرفند، صيدا
نعمة وفاطمة صوفان، الصرفند، صيدا
أحمد محمد الحايك وأولاده، الصرفند، صيدا
محمود محمد الحايك، الصرفند، صيدا
أحمد محمد الحايك وأولاده ومحمود محمد الحايك، الصرفند، صيدا
حسن شحادة، الصرفند، صيدا
أمين عبد الكريم العسيلي، الصرفند، صيدا
محمد عبد الكريم عبد الكريم، الصرفند، صيدا
حسن حيدر العسيلي، الصرفند، صيدا
علي عدنان جفال وشركاه، الصرفند، صيدا
يوسف علي منصور، الصرفند، صيدا
سريع علي كسره، الصرفند، صيدا
فايزة محمد علي نجده، الصرفند، صيدا
محمود الخنساء، الصرفند، صيدا
عباس محمود خليفة، الصرفند، صيدا

حسن أحمد دهيني، الصرفند، صيدا
قاسم محمود صالح، الصرفند، صيدا
وسام محمود صالح، الصرفند، صيدا
امين محمود صالح، الصرفند، صيدا
خليل عبد الغني أخضر، الصرفند، صيدا
إبراهيم أيوب علوية، الصرفند، صيدا
حسن فضل يونس، الصرفند، صيدا
صبحية حسن خليفة، الصرفند، صيدا
عباس علي كوثراني، الصرفند، صيدا
حسن عز خليفة، الصرفند، صيدا
خضر خليفة، الصرفند، صيدا
مريم خضر خليفة، الصرفند، صيدا
علية خليفة، الصرفند، صيدا
شوقي مسلماني، الصرفند، صيدا
مريم إبراهيم يونس، الصرفند، صيدا
حسن محمد خليفة، الصرفند، صيدا
يوسف محمد خليفة، الصرفند، صيدا
علي خليفة، الصرفند، صيدا
خضر خليفة، الصرفند، صيدا
سامي عبدالله خليفة، الصرفند، صيدا
محمد حسن خليفة، الصرفند، صيدا
حسن خليفة، الصرفند، صيدا
حيدر كوثراني وشركاه، الصرفند، صيدا
كامل يونس، الصرفند، صيدا
علي سليم، الصرفند، صيدا
محمد السارجي، الصرفند، صيدا
أحمد سليم، الصرفند، صيدا
علي محمد حسن ، الصرفند، صيدا
حسين درويش، السكسكية، صيدا
درويش محمد حيدر، السكسكية، صيدا
عاطف فقيه، السكسكية، صيدا
محمود محمد لطفي فقيه، السكسكية، صيدا
محمد زين فقيه، السكسكية، صيدا
قاسم ونعمة محمد عباس ، السكسكية، صيدا
الحاج نعمة عباس، السكسكية، صيدا
محمد حرقوص، السكسكية، صيدا
علي نعمة عباس، السكسكية، صيدا
حمد نعمة عباس وحسان وأحمد نعمة عباس، السكسكية، صيدا
حسين جعفر نعمة عباس، السكسكية، صيدا
محمد حسين خليفة، السكسكية، صيدا
محمود نعمة عباس، السكسكية، صيدا
سميرة شحرور، السكسكية، صيدا
محمود محمد فهمي فقيه ونصار حيدر، السكسكية، صيدا

علي حيدر، السكسكية، صيدا
داوود علامة، عدلون، صيدا
صبحية نصار، عدلون، صيدا
أم أحمد حايك، عدلون، صيدا
خليل حايك، عدلون، صيدا
محسن سليم، عدلون، صيدا
لي حاجه محمد حازم، عدلون، صيدا
حسن حازم، عدلون، صيدا
محمد علي وهبه، عدلون، صيدا
داوود علامة، عدلون، صيدا
رقيه سوفيه، عدلون، صيدا
حسين عباس خليل، عدلون، صيدا
محمد عباس خليل، عدلون، صيدا
محمد أحمد حجازي، عدلون، صيدا
نبيل غزالة، عدلون، صيدا
مرتضى غزالة، عدلون، صيدا
موسى رشيد، عدلون، صيدا
حيدر مروة، عدلون، صيدا
عباس طحان، عدلون، صيدا
حسين سهيل، عدلون، صيدا
خليل عامر، عدلون، صيدا
محمد عبيد، عدلون، صيدا
يوسف خروبي، عدلون، صيدا
محمود عبيد، عدلون، صيدا
سعاد سليم، عدلون، صيدا
علي الملاح، عدلون، صيدا
حسن الملاح، عدلون، صيدا
أسمى الدر، عدلون، صيدا
أحمد الدر، عدلون، صيدا
محمد علي الجندي، عدلون، صيدا
كرم عز الدين، المحليب، صور
حسن عز الدين، المحليب، صور
علي عون ونجيب هاشم، العباسية، صور
مخيم جل البحر، العباسية، صور
باسم حسن سلطاني، صور، صور
نقابة عمال البناء، صور، صور
حسين حمود، صور، صور
السفير خليل الخليل حالياً يشغله مهجرون، صور، صور
حسن قبلان، صور، صور
حسن موسى نزال، صور، صور
ورثة علي عبدالله عيتاني، عين المريسة، بيروت
خضر عبد القادر المصري، عين المريسة، بيروت
ورثة جميل الجمال، عين المريسة، بيروت
عدنان سعود، عين المريسة، بيروت

(هيثم الموسوي)

عصام يموت (بالاس كافيه)، عين المريسة، بيروت
ورثة علي عبدالله عيتاني، عين المريسة، بيروت
الحاج منير عيتاني، رأس بيروت، بيروت
امين حيصر، رأس بيروت، بيروت
محمد عريس زهير الريس وسعد الدين غالي، رأس بيروت، بيروت
مصطفى حريس، رأس بيروت، بيروت
توفيق مفرج (بلاج الحكيم)، رأس مسقا، الكورة
شركة كاستيل ماري، المنصف، جبيل
مصطفى السارجي، الصرفند، صيدا
وطفة علي صالح/محمد السارجي، الصرفند، صيدا
جميل محمد محمد، الصرفند، صيدا
زكية عبود، عدلون، صيدا
هيام شحرور، الصرفند، صيدا
علي يونس، الصرفند، صيدا
يوسف خروبي، عدلون، صيدا
فاديا نصرالله ، عدلون، صيدا
عاطف فقيه، خيزران، صيدا
محمود فقيه، السكسكية، صيدا
خضر سليم، الصرفند، صيدا
أحمد حكيم، الصرفند، صيدا
سهيلة خليفة، الصرفند، صيدا
سهام صالح، الصرفند، صيدا
هيام يونس، الصرفند، صيدا
ليلى قزيحا، الصرفند، صيدا
هويدا فواز، الصرفند، صيدا
حياة عباس خليل، عدلون، صيدا
مريم السلمان، عدلون، صيدا
هند عباس خليل، عدلون، صيدا
حسين عباد، الصرفند، صيدا
فاطمة زنجي، الصرفند، صيدا
صباح السلمان، الصرفند، صيدا
صبريا خليفة، الصرفند، صيدا
راجح موسى، عدلون، صيدا
حسين اخضر، الصرفند، صيدا
يوسف كوثراني، الصرفند، صيدا
ابراهيم محمد فهمي فقيه، الصرفند، صيدا
حسين محمد حايك، عدلون، صيدا
زبيدة حسين طهمان، الصرفند، صيدا
احمد خليفة، الصرفند، صيدا
امين عسيلة، الصرفند، صيدا
ياسمين قشور، الصرفند، صيدا
محمد علي جندي، عدلون، صيدا
بهية محمد الحاج، الصرفند، صيدا
حسن محمد قشور ، الصرفند، صيدا
تمام ابراهيم عمار، السكسكية، صيدا
حسين درويش حيدر، السكسكية، صيدا
رضا حمود، الصرفند، صيدا
بهيجة فقيه، الصرفند، صيدا
علي صالح، الصرفند، صيدا
احمد سليم، الصرفند، صيدا
ابراهيم علوية، الصرفند، صيدا
عليا خليفة، الصرفند، صيدا
فاطمة يونس، الصرفند، صيدا
حسين يوسف منصور، الصرفند، صيدا
حسين يونس، الصرفند، صيدا
ابراهيم محمد قشور، الصرفند، صيدا
زينب محي الدين، الصرفند، صيدا
محمد خليفة، السكسكية، صيدا
وهيبة فقيه، السكسكية، صيدا
هدى الملاح، عدلون، صيدا
عليا الملاح، عدلون، صيدا
احمد محمود غدار وجمال عباس شرف الدين، عدلون، صيدا

تمتلك الجزائر جيلاً ذهبيا (أرشيف)

الكرة العربية

2019 تبتسم للعرب

كؤوسٌ مرفوعة من المحيط إلى الخليج

يمكن وصف عام 2019 الذي شارف على النهاية بعام التفوّق العربي في كرة القدم. منتخبات التتويج عرفت الكثير من الوجوه العربية إن كان على صعيد الأندية أو المنتخبات. الجزائر عادت من جديد إلى الواجهة الأفريقية، قطر ومشروعها الكبير أثمر تتويجاً آسيوياً. وعلى مستوى الأندية رفع الهلال السعودي كأس القارة الصفراء. وقبله توّج الترجي بالكأس الأفريقية. كما كان للبنان حصة في هذه الإنجازات عبر نادي العهد الذي رفع لقب كأس الاتحاد الآسيوي، للمرة الأولى في تاريخ الأندية اللبنانية

أهدى نادي العهد لبنان لقبه الآسيوي الأوّل (أرشيف)

حسن رمضان

أداء استثنائي قدّمه المنتخب الجزائري لكرة القدم في بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في مصر. انتصارات كبيرة وأداء عالٍ ومدرّب طموح، أوصلت «أبناء الصحراء» إلى اللقب الأغلى على الصعيد الأفريقي. لكن، ما هي أسباب هذا التتويج؟ وكيف انتقل منتخب الجزائر من الضعف والتذبذب في المستوى إلى واحد من أهم وأبرز المنتخبات في أفريقيا والعالم.

الإجابة ليست صعبة، فالمدرّب الجزائري جمال بلماضي يملك تشكيلة مميزة مدجّجة بلاعبين أصحاب خبرة وبلاعبين شباب يُنتظر منهم الكثير في المستقبل القريب. لعلّ أهم وأبرز اللاعبين في تشكيلة المدرب بلماضي، هو لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي رياض محرز. الأخير، خاض تجربة تاريخية في إنكلترا، تمثلت بتتويجه بلقب الـ«بريميرليغ» برفقة فريقه السابق ليستر سيتي، ومن ثم توّج باللقب عينه تحت شعار «البلو مون»، وهذا ما زاد من خبرة ومهارة هذا اللاعب المميز، الذي توّج بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي عام 2016.

إلى جانب محرز هناك الكثير من اللاعبين الجزائريين الذين برزوا خلال البطولة الأفريقية، بينهم صانع الألعاب يوسف بلايلي. الأخير كان نجماً للبطولة، فمهاراته وتمريراته لعبت دوراً كبيراً في تتويج الجزائر باللقب. إضافة إلى بلايلي، يجب تسليط الضوء على لاعب ميلان الإيطالي الحالي ولاعب إمبولي السابق إسماعيل بن ناصر، أفضل لاعب في البطولة الأفريقية عن جدارة واستحقاق. لاعبون مميّزون ومدرّب عرف كيف يدير الكرة فيما بينهم، ليثمر هذا العمل تتويجاً جزائرياً استحقّاً، ودخول التاريخ من أوسع أبوابه.

التفوّق العربي على مستوى المنتخبات، ترافق مع تفوق على مستوى الأندية أيضاً. إذ تمكّن نادي الترجي التونسي من الفوز بلقب دوري أبطال أفريقيا للأندية، وذلك بعد أن أثارت مباراة إياب النهائي مع الوداد البيضاوي المغربي جدلاً كبيراً في الأوساط الإعلامية الأفريقية والعالمية (انتهت مباراة الذهاب بالتعادل الإيجابي 1-1 في الرباط). وفي لقاء الإياب، انسحب لاعبو نادي الوداد من المباراة بسبب احتجاجهم على تعطل تقنية الـ«VAR». وبالتالي، أعطى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم اللقب لصالح الترجي التونسي على حساب نظيره المغربي.

الذهاب الآسيوي للعهد والهلال

على الساحة الآسيوية برز في 2019 المشروع الكروي القطري. سنوات العمل الطويلة أثمرت منتخباً قطرياً شاباً، توّج بلقب كأس آسيا لكرة القدم على حساب المنتخب الياباني وبنتيجة (3-1). خلال البطولة الآسيوية، مالت الترشيحات لمصلحة منتخبات شرق آسيا، أي اليابان، كوريا الجنوبية... توقعات منطقية، نظراً إلى تفوّق هذين المنتخبَين على غيرهما من المنتخبات الآسيوية تاريخياً. المنتخب القطري كسر هذه التوقعات فبدأ البطولة تحت شعار الـ«حصان الأسود»، وختمها على منصّة التتويج. تعرفت الجماهير خلال بطولة آسيا إلى أسماء لم تكن تعرفها، والفضل يعود إلى المدرب الإسباني فيليكس سانشيز، الذي قاد سفينته بنجاح. أسماء كمهاجم المنتخب القطري وهدّاف البطولة التاريخي خلال مسابقة واحدة، المعز علي (9 أهداف خلال 7 مباريات)، إضافة إلى صانع الألعاب الشاب أكرم عفيف الذي كانت له تجربة احترافية في إسبانيا (قدّم 10 تمريرات حاسمة لزملائه خلال البطولة الآسيوية). المعز علي وعفيف، هما نتيجة هذا المشروع، الذي بدأ مع أكاديمية «أسباير للتفوق الرياضي»، والتي خرّجت غالبية اللاعبين الذين يمثّلون «المنتخب العنّابي» حالياً. (المدرب فليكس كان مع مجموعة من اللاعبين منذ أكثر من 7 سنوات في الأكاديمية).

أمّا على صعيد الأندية، فلم تغب الانتصارات عن الفرق العربية أيضاً، ولعلّ الحدث الأبرز تمثّل بتتويج نادي الهلال السعودي بطلاً لدوري أبطال آسيا على حساب نادي أوراوا الياباني (فاز الهلال في مباراتي الذهاب والإياب بنتيجة حصيلتها الأخيرة 3-0). الأندية الخليجية تتفوّق على معظم أندية العرب فنياً نظراً إلى الإمكانات الكبيرة التي تملكها. من يستطيع مواجهة أندية الخليج خاصة السعودية والقطرية من العرب، هي أندية شمال أفريقيا. أسماء مميّزة تحترف كرة القدم في السعودية وقطر، وهي ساعدت على تطوير مستوى كرة القدم هناك. يمتلك نادي الهلال لاعبين مميزين، على غرار الإيطالي سيباستيان جيوفنكو لاعب يوفنتوس وتورونتو السابق، والمهاجم الفرنسي ولاعب مرسيليا السابق فافينتيمي غوميس (هدّاف البطولة برصيد 11 هدفاً خلال 14 مباراة). أسماء بإمكانها صناعة الفارق في أيّ وقت.

وأيضاً في آسيا، أكّد نادي العهد اللبناني هيمنة أندية غرب آسيا على لقب كأس الاتّحاد الآسيوي، إذ لم يفُز فيها فريق من خارج هذه المنطقة سوى نادي جوهر دار التعظيم الماليزي في 2015، بينما توّجت أيضاً دول وسط آسيا باللقب في مناسبة واحدة أيضاً عبر ناساف كارشي الأوزبكي في 2011. ولم يتلقّ بطل لبنان في السنوات الماضية أيّ خسارة في مبارياته الـ11 خلال البطولة الآسيوية (حقق زملاء أحمد زريق فوزهم السابع في المباراة النهائية مقابل أربعة تعادلات)، واهتزّت شباك حارس المرمى مهدي خليل ثلاث مرات فقط. قدّم العهد أداءً قوياً خلال مشواره في البطولة، وتمكّن من الفوز على منافسين من العيار الثقيل كالوحدات والجزيرة الأردنيين حتّى تمكّن من بلوغ المباراة النهائية. ويعدّ فوز العهد بهذا اللقب الأول من نوعه في تاريخ كرة القدم اللبنانية. ولعلّ أبرز الأسباب التي ساهمت بفوز العهد في البطولة هي هيمنته على الألقاب المحلية، إضافة إلى الالتزام الكبير لدى اللاعبين والإدارة، التي

> تطوّر مستوى الأندية والمنتخبات العربية في السنوات الأخيرة بشكل لافت

قدّمت بدورها جهوداً كبيرة للوصول إلى هذا «الحلم».

فوز العهد باللقب الأغلى جاء بعد محاولات كثيرة، راكم خلفها النادي اللبناني إلى أن حقّق المراد هذا العام. ونال حارس مرمى الفريق اللبناني مهدي خليل جائزة أفضل لاعب في البطولة ليؤكّد هذا التفوق.

ما يمكن استنتاجه من هذه السنة المميزة بالنسبة إلى الأندية والمنتخبات العربية، هو أنّ التطوّر في الأداء والإصرار على بلوغ الأهداف لا حدود لهما، ومن الممكن مع الوقت، أن تتغيّر صورة المنتخبات العربية في المحافل الدولية كأس العالم وكأس القارات. وما قدّمه المنتخب الجزائري في مونديال البرازيل 2014 والمنتخب المغربي في مونديال روسيا 2018، يمكن أن يتكرّر مع أكثر من منتخب عربي في المونديال القطري عام 2022. الاحتراف في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، يعطي الكثير من الخبرة للاعبين العرب، وسيكون كلّ من نجح أوروبياً كمحمد صلاح نجم ليفربول الإنكليزي ورياض محرز نجم مانشستر سيتي مثالاً يُحتذى للكثير من اللاعبين العرب في المستقبل للوصول إلى أعلى المستويات، وخدمة منتخباتهم في البطولات الدولية.

بالون دور

ميسي يحطم الأرقام... ست كرات ذهبية

تقدم ميسي على الهولندي فيرجيل فان دايك والبرتغالي رونالدو (أ ف ب)

كرّس قائد منتخب الأرجنتين ونادي برشلونة الإسباني ليونيل ميسي مكانته كأحد أعظم لاعبي التاريخ، إن لم يكن أعظمهم، وذلك بعد أن أصبح أول لاعب يتوج بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب العالم، للمرة السادسة في مسيرته الرائعة.

وجاء التتويج السادس القياسي على الرغم من الصعوبات التي واجهها ميسي الموسم الماضي، إن كان مع فريقه برشلونة الذي خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، أو منتخب بلاده الذي خرج من نصف نهائي كوبا أميركا على يد الغريم البرازيلي الفائز لاحقاً باللقب، ما يعني أن التصويت الذي شارك فيه 180 صحافياً من حول العالم، صبّ لمصلحته، لإدراك المصوّتين أن الإخفاق الجماعي لا ينفي عن الأرجنتيني قيمته العظيمة.

وخلف ميسي على العرش الكرواتي لوكا مودريتش الذي أحرز الجائزة العام الماضي بعد قيادة كرواتيا الى نهائي كأس العالم للمرة الأولى، متقدماً في التصويت على قلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك الذي قاد ليفربول الإنكليزي الى لقب دوري أبطال أوروبا، ورونالدو الذي اكتفى بالمركز الثالث.

وأضاف ميسي الكرة الذهبية الى تتويجه بجائزة الاتحاد الدولي «فيفا» لأفضل لاعب لهذا العام، والتي نالها في أيلول/سبتمبر للمرة السادسة أيضاً، متفوّقاً على فان دايك أيضاً ورونالدو.

وبدأت «فرانس فوتبول» الأمسية بتصفيف المرشحين الثلاثين بدءاً من البرتغالي جواو فيليكس (أتلتيكو مدريد الإسباني) والبرازيلي ماركينيوس (باريس سان جرمان الفرنسي) والهولندي دوني فان دي بيك (أياكس الهولندي) الذين تشاركوا المركز الثامن والعشرين، وصولاً الى العشرة الأوائل الذين كان من بينهم أربعة من لاعبي ليفربول.

وكان فان دايك أفضل اللاعبين ترتيباً من أبطال أوروبا في المركز الثاني، ثم جاء السنغالي ساديو مانيه رابعاً والمصري محمد صلاح خامساً والحارس البرازيلي اليسون بيكر الذي كوفئ بجائزة ليف ياشين لأفضل حارس هذا العام، في المركز السابع.

وعلى غرار ميسي الذي جمع بين جائزتي «فيفا» والكرة الذهبية، توّجت الأميركية ميغان رابينو بالأفضل في النسخة الثانية من الجائزة المخصصة للسيدات وخلفت النروجية آدا هيرغربيرغ على العرش، وذلك بعد قيادتها منتخب بلادها الى لقب كأس العالم للسيدات 2019 في فرنسا، حيث نالت أيضاً جائزة «الكرة الذهبية» لأفضل لاعبة في المونديال و«الحذاء الذهبي» لأفضل هدافة.

وفاز الهولندي ماتيس دي ليخت، لاعب فريق يوفنتوس الإيطالي، بجائزة «كأس كوبا» لأفضل لاعب شاب، ليخلف الفرنسي كيليان مبابي لاعب باريس سان جرمان الذي نال الجائزة العام الماضي في أول نسخة لها.

وكان المدافع البالغ من العمر 20 عاماً قد تألق في صفوف فريق السابق أياكس أمستردام الهولندي الذي بلغ الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، كما فاز معه بلقب الدوري المحلي، قبل انضمامه إلى يوفنتوس في الموسم الحالي في صفقة بلغت قيمتها 85,5 مليون يورو (94,7 مليون دولار).

وأصبح حارس ليفربول البرازيلي بيكر أول من يفوز بجائزة «كأس ياشين» التي تمّ استحداثها بدءاً من هذا العام لأفضل حارس مرمى.

> توّجت الأميركية ميغان رابينو الأفضل في النسخة الثانية من الجائزة المخصصة للسيدات

ليغ 1

مارسيليا لمواصلة الانتصارات وقمّة بين ليون وليل

يأمل نادي مارسيليا ثاني ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم أن يتابع سلسلة انتصاراته وتقليص الفارق بينه وبين باريس سان جيرمان حامل اللقب والمتصدر إلى نقطتين، عندما يحلّ اليوم (20:00 بتوقيت بيروت) ضيفاً على أنجيه الثالث في افتتاح مباريات المرحلة الـ16، وذلك قبل أن يستقبل النادي الباريسي ضيفه نانت الأربعاء. واستغل النادي المتوسطي بأفضل طريقة ممكنة تأجيل مباراة سان جيرمان أمام موناكو بسبب سوء الأحوال الجوية في المرحلة السابقة، لتقليص الفارق إلى خمس نقاط (33 مقابل 28) بعد فوزه على ضيفه بريست (2-1).

وحقق فريق المدرب البرتغالي أندريه فياش بواش سلسلة من أربعة انتصارات توالياً على كلّ من ليل وليون بالنتيجة ذاتها (2-1)، تولوز (2-صفر) وبريست، في إنجاز هو الأول للنادي منذ كانون الأول/ديسمبر 2017 وكانون الثاني/يناير 2018.

وسدّد مارسيليا 34 مرة نحو مرمى ضيفه بريست الجمعة، وهو رقم قياسي في «الليغ1» منذ عام 2013، وانتزع الفوز في اللحظات الحاسمة بفضل مهاجمه الشاب الصربي نيمانيا رادونييتش (23 عاماً)، وتزامنت هذه المحاولات مع ضغط مستمر اعتُبر ثمار عمل المدرب فياش بواش. وعلق فياش بواش

سدّد مارسيليا 34 مرة على مرمى بريست يوم الجمعة (أ ف ب)

على إنجاز فريقه بالقول: «سددنا 34 مرة ولم نكن نستحق الخسارة، وحصلنا على لحظة فريدة نجح خلالها رادونييتش في تسجيل هدف الفوز، والفريق كان رائعاً في كلّ المجالات». وتابع «أعتقد أنّها مباراتنا الأكثر تكاملاً هذا الموسم. استعدنا الكثير من الكرات أمام منافس صعب. الآن بإمكاننا أن نرتاح والتحضير للمباريات المقبلة».

وفي مباراة ثانية يستقبل ليون السابع برصيد 22 نقطة نادي ليل الثامن (اليوم 22:05 بتوقيت بيروت)، علماً بأن الفريقين يتساويان نقاطاً، حيث يتسلّح الأول بفوزه في المرحلة السابقة على أرض ستراسبوغ (2-1)، فيما فاز الثاني على ديجون (1-صفر) في الذكرى الـ75 لتأسيسه.

وهو الفوز الثاني على التوالي لليون في الدوري والرابع في المباريات الخمس الأخيرة والسادس هذا الموسم، وأكد عودته إلى المنافسة محلّياً بعد تغيير إدارته الفنية بالتعاقد مع رودي غارسيا خلفاً للبرازيلي سيلفينيو منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وجاء فوز ليون بعد ثلاثة أيام على خسارته أمام زينيت سان بطرسبورغ الروسي (صفر-2) في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فتأجّل تأهله إلى ثمن النهائي للجولة السادسة الأخيرة عندما يستضيف في العاشر من الشهر الحالي لايبزيغ الألماني صاحب البطاقة الأولى في المجموعة السابعة. وقال مدرب نادي ليل كريستوف غالتيه بعد الفوز على ديجون إنه ما زال يبحث عن التشكيلة المثالية، «كنت أعرف أن الأمور ستكون صعبة مع تتابع المباريات. سيكون موسمنا جيداً في حال تمكّنت من إيجاد التواصل بين اللاعبين من الناحية الهجومية». وأضاف «أنا هنا لإيجاد التشكيلة المثالية، وعلى اللاعبين الاستفادة من الفرصة باللعب بشكل جيد عندما يشاركون كأساسيين». ويلعب اليوم أيضاً بوردو مع نيم وستاد بريست مع ستراسبورغ (الساعة 20:00 بتوقيت بيروت)

> أكد ليون عودته إلى المنافسة محلّياً بعد تغيير إدارته الفنية أخيراً

حول العالم

مانشستر سيتي لم يفقد الأمل

يحل نادي مانشستر سيتي الإنكليزي مساء اليوم (22:15 بتوقيت بيروت) ضيفاً على نادي بيرنلي في افتتاح الجولة الـ 15 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. ويسعى أبناء المدرب الإسباني بيب غوارديولا لاستعادة التوازن بعد خسارة نقطتين في الجولة الماضية، إثر التعادل مع نادي نيوكاسل يونايتد بهدفين لمثلهما.

ويحتل السيتي المركز الثالث في سلّم الترتيب بفارق 11 نقطة عن المتصدّر ليفربول، وثلاث نقاط عن صاحب المركز الثاني ليستر سيتي.

واعتبر مدافع الفريق جون ستونز أن الفريق لم يفقد الأمل في الدفاع عن اللقب، قائلاً «سنواصل المضيّ قدماً والكفاح حتى اليوم الأخير. هذا ما سنفعله، مثلما فعلنا الموسم الماضي. علينا الحفاظ على معنوياتنا مرتفعة». وأضاف «سنركّز على التفاصيل التي يجب علينا أن نطورها، وسنواصل الكفاح». وفي مباراة ثانية اليوم يستقبل كريستال بالاس نادي بورنموث (الساعة 21:30 بتوقيت بيروت).

ويلتقي غداً الأربعاء ليفربول مع إيفرتون في ديربي الـ«ميرسيساید» (22:15 بتوقيت بيروت) ويحلّ توتنهام ضيفاً ثقيلاً على مانشستر يونايتد (22:15 بتوقيت بيروت).

هاميلتون يريد فيراري!

اعترف بطل العالم في سباقات «الفورمولا وان» البريطاني لويس هاميلتون أنه سيكون متردداً بين الولاء لفريقه الحالي مرسيدس أو خوض تحديات جديدة مع فيراري. وينتهي عقد هاميلتون مع مرسيدس العام المقبل، ما سيشرع باب الرحيل أمامه في عام 2021. ويُعرف

عن هاميلتون عشقه لسيارات فيراري الرياضية، وهو لم يتردد في أكثر من مناسبة من نشر صوره إلى جانب سيارات الصانع الإيطالي، لذا أكد انه يتطلع ببساطة لتحديد خياراته ما بعد عام 2020، تاريخ نهاية عقده الحالي، ضمن احتمالية أن يكون قد عادل الرقم القياسي لعدد الانتصارات القياسية باللقب العالمي والذي يحمله أسطورة رياضة السيارات الألماني ميكايل شوماخر (7).

أزمة مالية في الزمالك

أعلن المدافع التونسي حمدي النقاز فسخ عقده مع ناديه الزمالك خامس الدوري المصري لكرة القدم بسبب عدم سداد مستحقاته المتأخرة والتي تقدر براتب أربعة أشهر. وأكد النقاز عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»: «تم فسخ العقد مع نادي الزمالك من طرف واحد لعدم دفع مستحقاتي المالية وليس لشهر أو اثنين». وأعلن التونسي أنيس بن ميم، محامي النقاز، أن اللاعب فسخ تعاقده مع ناديه، من طرف واحد بسبب مستحقاته المتأخرة منذ أربعة أشهر. يذكر أن نادي الزمالك يمر بمشكلة مالية كبيرة منذ بداية الموسم.

أكرم عفيف أفضل لاعب آسيوي

نال القطري أكرم عفيف جائزة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لأفضل لاعب في القارة لعام 2019، والذي رفع خلاله مع منتخب بلاده كأس آسيا للمرة الأولى، وساهم في بلوغ ناديه السد الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الأبطال. وتفوق اللاعب القطري الشاب البالغ من العمر 23 عاماً، على حارس المرمى الإيراني المخضرم علي رضا بيرانفاد لاعب نادي بيرسيبوليس، والياباني تومويكي ماكينو الذي ساهم في قيادة فريقه أوراوا ريد دايموندز الى نهائي دوري الأبطال قبل الخسارة أمام الهلال السعودي.

واختيرت ساكي كوماغاي لاعبة ليون الفرنسي والمنتخب الياباني أفضل لاعبة.

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأتحري، شربل كريم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع: شركة الأوائل 15 ـ 01/666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

ما بين «تكنوقراط» الحريري ودعوة LIFE لقيادة الخبراء

علي حيدر *

لم يكن كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عن حكومة «سيادية» مجرّد زلّة لسان عابرة. فالرجل كان قد تعمّد تكرار هذه العبارة في إطلالتين متتاليتين، في رسالة واضحة تشي بميله وفريقه إلى تبنّي استراتيجية مختلفة للتعاطي مع سياسة الرضوخ والطاعة العمياء للولايات المتحدة، المعتمدة من قبل رئيس الحكومة سعد الحريري وحلفائه، من أجل إنقاذ لبنان من دوامة التبعية التي فاقمت من أزمات لبنان وحرمته من إيجاد حلول لمشاكله المالية والاقتصادية باعتماد بدائل متاحة، لإبقائه رهينة للإملاءات الأميركية.

منذ ترؤس الحريري أول حكومة في عام 2009، وعملاً بسنّة والده، تصدرت «حماية المنظومة المالية» أولى اهتماماته، وعلى رأسها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي حظي، ولا يزال، بدعم محلي ودولي منقطع النظير، وخصوصاً من الولايات المتحدة الأميركية التي حرص على التقيّد بكل فرمانات خزانتها المالية المتعلقة بمحاربة الإرهاب، والموجّهة أساساً نحو شريحة محدّدة أي «المقاومة وبيئتها»، واضعاً ذلك في إطار حرصه على «مصالح لبنان»...

سخّر الحريري جميع السلطات في الدولة (الأمنية والسياسية) لهذا الغرض، بل إنه لم يترك فرصة إلا أمعن فيها بابتزاز شركائه في السلطة، للحفاظ على إرث والده المالي والاقتصادي، بحيث كان دائم الإشهار لسلاح الاستقالة عند كل مفصل، أو بالأحرى عندما يذهب خصومه بعيداً في معارضته.

فكرة «التفرّد» في الحكم لم تفارق رئيس الحكومة يوماً. مع اندلاع «الحراك الشعبي» في 17 تشرين الأول/ أكتوبر 2019، ظنّ أن الفرصة باتت مؤاتية وسانحة لتحقيق هدفه، فرمى بورقة الاستقالة بوجه شركائه، ليتبعها باللجوء إلى لعبة الابتزاز المفضّلة (كونه الأقوى في الشارع السني)، من خلال تمنّعه عن القبول بالتكليف، وممارسة نوع من «الغنج» أو «الدلع» السياسي، لفرض شروطه إطلاق يده، عبر حصوله على صلاحيات استثنائية تسمح له بترؤسه حكومة «تكنوقراط» على قياسه، خالية من الأحزاب ولا سيما حزب الله (والتي يصادف أنها نسخة عمّا تطلبه بعض الدول)، ولا تضم أياً من القوى السياسية التي أفرزتها الانتخابات النيابية الأخيرة، ووضعه فيتو على أي تمثيل لهم.

ما يرمي إليه الحريري، من كل هذا، هو الإمساك بكل مفاصل الحكومة واستباحة مقدراتها ومؤسساتها، كرمى لعيون الخارج، إضافة إلى جر لبنان إلى المحور المعادي للمقاومة، من دون الأخذ بالحسبان مواقف تداعيات هذه الخطوة، وما قد ينجم عنها من تداعيات خطيرة.

للوهلة الأولى، يبدو تشبّث الحريري بحكومة «التكنوقراط»، وبقضية تحرير قراره السياسي، استجابة لمطالب الحراك ونزولاً عند رغبة الجماهير الغاضبة في الشوراع، والإيحاء للرأي العام برضوخه لها، وإيمانه المطلق بحقهم في الاحتجاج والتعبير، ومشاطرته أوجاعهم، وتفهمه لصراخاتهم ونقمتهم العارمة، واستخدامه لمفردات ومصطلحات «شعبوية» كحديثه عن استقالته التي جاءت احتراماً للمحتجين.

لكن توصيات الورقة الاقتصادية التي قدمتها LIFE (منظمة عضوية عالمية تأسست عام 2009، بهدف توفير منصة لتوجيه تأثير المديرين التنفيذيين اللبنانيين العاملين في المجالات المتعلقة بالتمويل في جميع أنحاء العالم، وتضم الشركة حالياً أكثر من 1000 خبير مالي في 11 بلداً موزعين في كل من أوستراليا وكندا وفرنسا وهونغ كونغ وسنغافورة وسويسرا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ولديها لجنة عليا في لبنان)، إلى «صانعي السياسة الرئيسيين» وفقاً لها، تكشف لنا فصلاً مهماً من فصول استقالة الحريري.

تقول الورقة، التي نشرتها المنظمة في 15 تشرين الأول/ أكتوبر 2019، إن «الاقتصاد اللبناني خارج الحلول السهلة، وسوف يتطلب الخروج من الأزمة إجراءات اقتصادية مؤلمة على معظم أصحاب المصلحة، في حين أن هذا يبدو قاسياً، إلا أن البديل أصعب بكثير».

في هنا، لا يوجد ما يثير الريبة، لكن ما هو مذكور في إحدى فقرات الورقة، وخصوصاً الجملة الآتية: «على هذا النحو، ستكون هناك حاجة إلى تفويض سياسي جديد وواضح يقوم على الإجماع السياسي والقيادة الاقتصادية للخبراء، ويتوقع من جميع أصحاب المصلحة تحمل نصيب من عبء الاستقرار الاقتصادي في لبنان»، يجعلنا نمسك بخيوط اللعبة (الاستقالة) التي ينسبها الحريري زوراً إلى قوة «نبض الحراك».

فلندقق ملياً بمفردة «تفويض جديد». فمن المتعارف عليه أنه لا مكان للصدف في علم السياسة، وهذا الأمر يدفعنا إلى التساؤل عن سر هذا التقاطع الاستثنائي بين إصرار الحريري على «التكنوقراط»، وعبارة «قيادة الخبراء». الصورة تصبح أكثر وضوحاً إذا ما أضفنا إلى ذلك الكلام عن لقاءات عقدت بين ممثلين عن «الحراك» ومندوبين ينتمون إلى LIFE، وخطاب نصر الله الأول وحديثه عن امتلاكه معطيات عن جهات ومنظمات دولية تعمل على استغلال الحراك. هنا نفهم سريعاً ما حاذر نصر الله من البوح به.

> لم يرَ رئيس الحكومة وفريقه السياسي حرجاً في فتح أبواب لبنان أمام تدخلات المؤسسات المالية الدولية

لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقضية «الخصخصة» التي تبنّاها الحريري، كمدخل وحيد للخروج من الأزمة المستفحلة والمتصاعدة، تُفرد لها المنظمة حيزاً واسعاً في الورقة التي تشدّد على «ضرورة» إطلاق برنامج الخصخصة الشامل على الفور، أي الأصول الحكومية، بما في ذلك مطار رفيق الحريري والمينـاء البـحري والبانصيب الوطني، وخطوط طيران الشرق الأوسط، وكازينـو لبـنان، ومشغّلو الاتصالات. وتضيف: «في نهاية المطاف، يجب النظر في الخصخصة».

ويتابع واضعو الورقة: «يجب أن تبدأ هذه العملية، حسب الاقتضاء والمطلوب، باتخاذ إجراءات مؤسسية وإنشاء وتفعيل الهيئات التنظيمية المستقلة، وكذلك فرق الإدارة الجديدة. إن تحسين الحوكمة والإدارة والكفاءة التشغيلية بما يتماشى مع القطاع الخاص سيؤدي إلى مكاسب كبيرة في التقييم وتحسين الخدمات. في النهاية، يجب استخدام قائمة الأسهم الجزئية المحتملة لأصول الدولة والسندات الصادرة لدعم أسواق رأس المال المحلية. ومن أجل تحسين التقييم، يجب إجراء تسلسل للخصخصة الكاملة بعد استعادة الثقة عن طريق تنفيذ الإصلاحات المطلوبة وتعزيز سيادة القانون، كما رأينا في بلدان أخرى».

أكثر من ذلك، تعتبر المنظمة أن «تخفيض سعر الفائدة على ديون الحكومة بشكل مصطنع وبسيط سيؤدي إلى تشويه السوق، ولن يفعل الكثير لوضع المالية العامة في لبنان على مسار مستدام». والأنكى، أنها لا تتوانى عن إيجاد المبرّرات لهذه الخطوة بإشارتها إلى أن «إحجام البنوك عن المشاركة في هذه المناقشة يستند إلى رغبتها المشروعة في حماية مصالحها التجارية، فضلاً عن المبدأ القائل بعدم تخفيف وطأة الديون عندما تبقى الإدارة العامة سيئة للغاية وتستمر المالية العامة في التدهور».

غني عن التعريف أن الحريري، خلال جميع عهوده، كان يعمل على إغفاء المصارف من المساهمة في خفض عجز الدين العام من خلال تخفيض الفائدة (باستثناء موازنة عام 2019). أتت الورقة لتؤكد مرة أخرى التطابق بين سياسات الحريري، وما يقترحه المديرون الماليون في المنظمة، لجهة تحييد المصارف عن المشاركة في حل مشكلة الدين العام، في تبادل أدوار لافتة بين الطرفين.

وفي السياق ذاته، لم يرَ رئيس الحكومة وفريقه السياسي حرجاً في فتح أبواب لبنان على مصراعيها أمام تدخلات المؤسسات المالية الدولية، التي أضحت بمثابة الآمر والناهي في تقرير السياسات المالية والاقتصادية.

المثير أن «المنظمة» وفي ذورة الأزمة تشجع على هذا الأمر، بقولها: «عندما تتآكل الثقة، يحتاج صنّاع السياسة إلى التواصل بشكل أكثر تواتراً وبوضوح أكبر من أجل ضخ الثقة بين أصحاب المصلحة لاتخاذ الإجراءات العلاجية. تشمل الجهات المعنية الرئيسة حاملي السندات والبنوك المحلية والدولية ووكالات التصنيف الائتماني والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والوكالات المتعددة الأطراف الأخرى ومعاهد البحوث». في هذه النقطة بالتحديد، قام حاكم مصرف لبنان بالواجب، وقد تفوّق على مستشاري LIFE، بربط لبنان وإغراقه في التبعية العميقة للمؤسسات المالية الأميركية، وما عبارة الحاكم رياض سلامة عن «الاقتصاد اللبناني الدولرن» إلا اعترافاً بذلك.

في 18 أيلول 2007، بثّت محطة الإذاعة والتلفزيون الأميركية PBS مقابلة مع آلان غرينسبان، الرئيس السابق لـ«مجلس الاحتياطي الاتحادي»، الذي أشار رداً على سؤال حول العلاقة الصحيحة بين رئيس الاحتياطي الفيدرالي والرئيس الأميركي، إلى أن «رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي لا يهتم بالعلاقة مع الرئيس على الإطلاق، لأن الاحتياطي الفيدرالي أعلى من الحكومة». وأضاف غرينسبان إن «الاحتياطي الفيدرالي هو هيئة مستقلة. هذا يعني، في الأساس، أنه لا توجد وكالة حكومية يمكنها إلغاء إجراءاتنا، ولا يبدو أن الحكومة أو الكونغرس، أو أي شخص آخر، بطالبنا بأن نفعل أشياء لا نراها في مصلحتنا. لذا، فإن العلاقة مع الحكومة، بصراحة، لا تهمّنا». تشير الوقائع إلى أن سلامة، تحوّل إلى غرينسبان لبنان، فهو يُعتبر الحاكم الفعلي للبلاد، لا يجرؤ أحد على مساءلته أو محاسبته، رغم مسؤوليته عن أزماتنا المالية، وآخرها ارتفاع سعر صرف الدولار في الأشهر القليلة الماضية، فضلاً عن هندساته المالية التي أدت إلى هذا الوضع القائم.

لا شك في أن سلامة ينطلق في تعامله مع الحالة اللبنانية من قاعدة أن من يسيطر على الدولار يسيطر على العالم، طالما أن الدولار هو العملة الرائدة في العالم. لكن لمن لا يعرف، فإن القائمين على المصارف المركزية مسؤولون عن كل أزمة كبيرة حدثت خلال المئة عام الماضية، إنهم يجلبون سبل عيش الناس إلى الانهيار، ثم يجري توريطهم مرة أخرى بقروض جديدة (عبودية جديدة بسعر الفائدة)، أي تقويض سبل عيش الناس. إنهم يحوّلونهم إلى عبيد يعملون لصلحة كبار المصرفيين.

لا يتعلّق نظام المصارف المركزية الخاص بإنتاج السلع والخدمات، بل بزيادة ثرواتهم وقوتهم. يوضح مثال «الخصخصة» كيف يدمرون سبل عيش الناس. لقد تمّ منحهم أولاً الشركات المملوكة للدولة كما هي، من أجل إرشادها «بكفاءة». لكنّهم لم يرغبوا أبداً في إبقائها (أي الشركات) على قيد الحياة وتأمين وظائف للناس. كان هدفهم هو إفلاس الشركات، وتدمير سبل عيش العاملين. لقد اقترضوا المليارات من الشركات ووضعوها في جيوبهم، ثم تركوا الشركات تنهار.

الانحراف هو أن الأشخاص الذين دمروا العالم يطالبون ويحصلون على تريليونات من الحكومات، لإعادة بناء الاقتصاد. في الواقع، يأخذون ضمانات الدول ويشترون لأنفسهم البنية التحتية للبلدان التي يحكمون فيها. إنهم يوصلون دائماً العالم إلى الانهيار، بسبب نقص الأموال. بمجرد أن يصل كل شيء إلى أدنى نقطة ـ والتي يعرفونها جيداً ـ فإنهم يسمحون للحكومات مرة أخرى بضخ جزء من الأموال في الاقتصاد لتبدأ بالبناء، ثم يتركونها تنهار لاحقاً. في هذه العملية، أضحت المصارف أكثر ثراءً وقوةً، وأصبحت الشعوب أكثر فقراً وعجزاً.

في المحصلة، يمكن القول إن البشرية تخضع للتخويف من قبل الحكومة العالمية الجديدة، وهي بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي الذي عمد الى شراء جميع الأموال والذهب في العالم، والذي يسيطر على مدّخرات الشعوب. قد لا نجد أبلغ من مقولة رئيس المجلس الاحتياطي السابق بن برنانكي، للدلالة على سطوة البنوك المركزية، وإعلانه أن «الأجيال المقبلة ملعونة بالفعل بالنزف، فلا يزال لدينا ذهبهم» ولبنان لن يكون بمنأى عن هذه المعادلة.

* كاتب لبناني

(هيثم الموسوي)

الحراك في لبنان: يتوسّع بعفويات الساحات ويضيق بأهدافها

أحمد بعلبكي *

بلغ الحراك الشعبي المعارض والمتفاوت لجهة ثورية الخطابات درجات يمكن تقسيمها بين فريقين:

ـ فريق سقوف الإصلاحات الجذرية في مواجهة الفساد في إدارة الموارد الاقتصادية، وما ينجم عنها من تفاقم للبطالة والدين العام. وخطابات هذا الفريق لا ترفض التدرّج الفعلي في تعديل تركيبة السلطة الشرعية القائمة والإدارة، القادرتين على تحقيق الإصلاحات الجذرية.

ـ فريق سقوف التغيير الجذري لأطراف أكثرية بقيت في الحكم، في مواجهة أقلية سبق لها أن تجذّرت عقوداً فيه، وخرجت اليوم من التحالفات داخل ما يسمى حكومات الوحدة الوطنية عندما افتقدت، مجتمعة في الانتخابات النيابية الأخيرة، شرعية الأكثرية في البرلمان كما في تشكيل الحكومات. ولم يبقَ أمام هذه الأقلية الطائفية سوى التحريك السياسي لأحزابها ولقواعدها التقليدية والزبائنية ودفعها إلى تجاوز التحسسات الطائفية المزمنة والإسراع ظرفياً للتنسيق الثوري التشاركي مع المعارضات الجذرية الأوسع والأكثر تحرّراً داخل الفريق الأول.

وفي تقديرنا أن توسع هذا التوحيد اليومي النفسي الثقافي لأحلام الشباب اللبناني، سيكون توحيداً يُخرج الكثير منهم من سطوة التعبئات الطائفية الزبائنية المزمنة لدى الفريق الثاني، ويُدخلهم في موضوعية وصدقية خطاب الفريق الأول المُشار إليه أعلاه.

أجل، لقد بلغ الحراك الشعبي المعارض والمتفاوت لجهة ثورية الخطابات، مديات في مختلف المناطق لم يصل إليها من قبل. وبلغت فيه الإبداعات مديات في إخفاء «الرغبات» وفي تنويع فنون التعبير المرفية عن نفوس الصغار والكبار، إلى درجة بتنا نظن معها أن هذه الإبداعات هي التي وفّرت شروط الصمود المتوسع للحراك، وهي التي خفّفت من قلق نفوس الفئات الشعبية التي تكتشف كل يوم أن زعماء الطوائف الخارجين على «الحكومة الوطنية» التي كانوا فيها، باتوا قلقين من صعوبات قطفهم لثمار الحراك.

وإذا كان من الطبيعي أن ينفجر التراكم المزمن لإحباط الفئات الشعبية اللبنانية، إلا أن فرادة هذا الانفجار تعود إلى أنه لم يكن وليد أطر حزبية موثوقة في معارضتها لنظام الحكم الطوائفي التحاصصي. وإن لتفجر الحراك، الفريد بجمالية توسعه ووطنية وعلمانية أماني غالبية جمهراته، أسباباً كامنة لدى قوى سلطوية تتموّه في المعارضة الشعبية، لكنها هي الأقدر على توقيت تحريكها وإعادة قواعدها الطائفية إلى التكيّف مهمّشة في البيوت.

وهنا، لا بد من التذكير بأن انفجار الحراك الواقع لأسباب كان في طليعتها:

ـ أولاً، عجز من بقي من زعماء الطوائف داخل ما توافقوا على تسميته «حكومة الوحدة الوطنية»، بخلاف ما يقلدونه من الأنظمة البرلمانية في الدول التي لا تقوم على توافق العصبيات الطائفية وغير الدينية. ونحن لا نرى في عجز زعماء الطوائف تقصيراً ذهنياً عن المساومة، أو عن تعديل التوافق السياسي بينهم لمصلحة الدولة والناس. ولكننا ندرك أنهم أعجز من أن يجعلوا من نظام الجنرال غورو الاستعماري الطوائفي، نظاماً ليبرالياً كما في البلدان المتطورة، يقوم فيه التنافس في الوصول إلى البرلمان، والحكم على تنافس البرامج السياسية الاقتصادية والاجتماعية. وندرك أن دول المستعمرات، التي كنّا منها وسنبقى في أزمات تكوّنها، يستعصي عليها أن تنتقل من عصبية القبيلة أو الطائفة إلى ديموقراطية القانون والمواطنة. كذلك، ندرك أن زعماء الطوائف في لبنان يبدعون في استثمار تخلف عصبيات قواعد طوائفهم، ولا مصلحة لهم في التفكير الإبداعي المعارض لإخراج المجتمع اللبناني من ربقة التبعية وتجارها، الذين أبدعوا في تحويله من مجتمع زراعي صناعي، سياحي ـ اغترابي، يصدّر فوائض وارداته من هذه القطاعات، ومن مجتمع تتوفر فيه فرص تمايز وساطاته وخدماته للمجتمعات المشرقية. وندرك كيف حوّلوه إلى مجتمع يستورد حوالى 80% من حاجاته، بعدما حرّروا أسواقه وأغرقوا موازناته بعجوزات متزايدة في موازينه التجارية والمالية.

ـ ثانياً، ساهم في تفجّر الحراك وتوسّعه، الاختيار الحكيم لقيادة الجيش بعدم التعرّض لفئات شعبية محيطة تحلم بلبنان وبدولة لا تقوم على توافق العصبيات التابعة، ولا تلجأ غالبيتها إلى الأزمات توافقاً مع الخارج. دولة تعمل من أجل خلق دور للاقتصاد اللبناني في المنطقة والعالم، ولا تُبقي أمام شبابه غير الهجرة. أجل، كانت قيادة الجيش حكيمة في نأيها عن مخاطر صدّ عفويات تظاهرات الناس وقطع الطرق. وبهذا، نجحت في إبعاد وحدة الجيش عن مخاطر الانقسامات التي عرفتها في أحداث عام 1958. مخاطر كان وما زال يمكن أن تجره إليها التوترات السياسية «للمعارضات» الطوائفية، مموّهة حرصها المزمن على التمييز والتفريق المذهبي بين قواعد الطوائف المغلوبة على أمرها، بدل أن تعمل معها وبشفافية على ترسيخ مبدأ «التفاعل التشاركي» Interactionisme بين مناطقها ومواردها البشرية. تفاعل يُحسّن الوعي التنموي المطلبي والنقابي والحزبي خاصةً. إن استبعاد قواعد الطوائف عن هذا النهج يترك فقراءها المهمشين اتباعاً لزعامات طوائفهم ضمن أطر العلاقات الزبائنية المحلية الضيقة، كما يبعدهم عن نهج الفهم البنيوي لتهميش مناطقهم النازفة. هذا النهج البنيوي الماكروي الذي يتكامل بالضرورة التنموية المُخططة مع النهج المرتكز على الأسس الميكروية المحلية التي تقوم عليها داخل المجتمعات والدول. وإن مثّل هذا النهج التفاعلي ـ التشاركي أثبت نفاذيته التحليلية داخل الجماعات المحلية المندمجة، سواء في المجتمعات الصناعية الغنية القائمة على الفردانية المواطنية. كما داخل الجماعات المحلية في المجتمعات الفقيرة القائمة على العصبية. وتوسع اعتماده في الدراسات السوسيو ـ انثروبولوجية، والدراسات النفسانية الاجتماعية، في ما يُسمى علم اجتماع الجندرة في أميركا وأوروبا، حيث اعتُمد لإبراز ما يُسميه الباحثون «العوامل البيواجتماعية» ليس فقط للفروقات بين الجنسين وغيرها من الأبحاث المتعلقة بالتأثرات المتبادلة بين الأفراد داخل الجماعات.

ـ ثالثاً، لا بد من التوقف طويلاً أمام إسهام الإعلام المرئي في التوسع التفجيري للحراك، ودوره في نشر ما يمكن أن نسميه «العدوى التثويرية» للحراك في الساحات على طول البلاد وعرضها، متكاملاً مع وسائل تواصل الجماهير، يخلق الحراكات العفوية والمنظّمة ويجذب الناس من كل الأعمار في الطبقات الوسطى خاصة، ولأهداف متعددة، لترسيخ الهوية الوطنية الأكبر على حساب الهويات الطائفية والمحلية الأصغر. إنه الإعلام الغاوي الذي يُحرك لدى كل الأعمار، عزائم التحول من كآبة الإحباط عند الشابات والشباب إلى همرجة الآمال والتوهم بجرأة التطاول على الكبار، ومنهم خاصة رجالات الدولة. كذلك، ويحرك أمنيات الظهور على الشاشات ولدقائق ما حلموا بها من قبل، يطلّون خلالها على من يريدون صارخين على من بقي في الحكم في موقع مسؤوليته. ويكرّرون ما يوحي لهم به مراسل القناة، الذي يستنطقهم فيردّون عليه بأجمل ما يُنتظر منهم حتى لا يقطع استنطاقهم.

لقد ساهم الإعلام، خاصة، في تحريك حضور النساء، وحثّهن على المشاركة في نقاشات الخيم. ولا نبالغ إذا ما اعتبرنا أن مجرد توصيل الإعلام الحراكي للمرأة في الشباب، إلى هذا المستوى من التجرّؤ على الطابو، هو في القلب منها، لا بل يمكن القول إنّ الجهد الأكبر لكلّ من يحاول تشويه الانتفاضة أو ركوب موجتها، إنما ينصبّ على وضعها بوجه كل جهد مقاوم أو سياسة مناهضة في الأمة للمشروع الصهيو ـ الاستعماري، الذي هو أصل الفساد والتخلّف والتفرقة الطائفية والمذهبية.

ومن حقنا في هذا المجال أن نستغرب استغراب البعض، بل أن ندعوه لقراءة أكثر تعمقاً لما يجري حولنا.

* سياسي لبناني

لانتفاضاتنا بعد قوميّ وإنسانيّ أيضاً

معن بشور *

يستغرب أصدقاء أعزاء انشغالنا بقضايا الأمة، وفلسطين في مقدّمها، في حين يعيش لبنان منذ أسابيع انتفاضة شعبية غير مسبوقة لن تقلّل من شأنها محاولات البعض ركوب موجتها وتغيير وجهتها...

والاستغراب نفسه هو موضع استغراب، لأن بعض أصحابه يربط بين بعض ما يشهده الشارع من شعارات انقسامية، وممارسات مسيئة، وبين ما يستهدفه أعداء لبنان من خيار وطني مقاوم للبنان، متجاهلين جملة حقائق تتّصل بالانتفاضة نفسها وبمآلاتها ونتائجها.

أول هذه الحقائق أنه لا يجوز فصل منظومة الفساد أو الاستبداد أو التبعية المهيمنة على مجتمعنا عن رعاية استعمارية وصهيونية، تسعى منذ عقود إلى زرع بذور التفرقة العنصرية والطائفية والمذهبية في كلّ مجتمعاتنا، وعن تغذية صهيونية واستعمارية لكلّ آليات الفساد وشخوصه وبمختلف الوسائل.

فهل هي صدفة أن يتفشّى الفساد في لبنان بعد حرب 1982 وما نجم عنها من احتلال وتغذية وتشجيع للحروب الداخلية بدءاً من حرب الجبل وما تلاها؟

هل هي صدفة أن يصل الفساد في العراق إلى مستوى غير مسبوق في العالم بعد الاحتلال الأميركي عام 2003؟

هل هي صدفة أن يعمّ الفساد قطراً عربياً كبيراً كمصر بعد خروجها من النهج التحرّري الذي قاده جمال عبد الناصر، ودخولها في نفق كمب ديفيد؟

وهل هي صدفة أن يترافق الفساد في فلسطين والأردن مع مرحلة أوسلو ووادي عربة، وما أفرزته من جماعات وآليات تنشر الفساد؟

بل هل هي مجرّد صدفة أن يعمّ الفساد بلادنا العربية عموماً، لا سيما تلك الواقعة تحت القبضة الاستعمارية، المباشرة وغير المباشرة، منذ أن عشنا تداعيات نظام عالميّ أحادي القطبية، تقوده واشنطن وحلفاؤها الغربيون، وأثار سياسات نيو ليبرالية أفرزتها الرأسمالية المتوحشة، وهي تحاول مواجهة مرحلة أفولها واحتضارها.

أما ثاني هذه الحقائق، هل يمكن للبنان، أو لأيّ قطر عربي أن ينهض اقتصادياً، ويتحرّر سياسياً ومالياً ونقدياً، بعيداً عن منظومة تكامل اقتصادي عربي وآليات تشبيك بينه وبين أقطار عربية أخرى، بل بين نهوضه وبين تحرير الأمة كلّها من آثار المشروع الصهيو ـ استعماري في المنطقة ومطامعه، والذي يستنزف العديد من مواردنا، ويُغرقنا في حروب داخلية أو خارجية تشلّ قدراتنا وطاقاتنا... وتسعى لمصادرتها.

وثالث هذه الحقائق، هل يمكن فصل الصحوات الشعبية المتلاحقة في أقطارنا العربية عن بعضها البعض، بل هل يمكن فصل المحاولات المشبوهة لتجويف هذه الانتفاضات وحرفها عن وجهتها الأصلية، كما رأينا في عدة دول عربية، عن مخططات صهيو ـ استعمارية تستخدم أدوات محلية ونعرات عنصرية ومذهبية لتمرير غاياتها وسمومها.

لذلك، رغم خصوصية كلّ انتفاضة في قطرها، إلّا أنها تشترك جميعها في مواجهة واقع فاسد متشابه، تماماً كما تشترك في مواجهتها لعدو واحد متربّص باستقلال الأمة ووحدتها ونهضتها... لذلك ينبغي على كلّ مهتم بما يجري في لبنان، أو غيره من أقطار الأمة أن يقرأ المشهد كلّه لا جزئياته، وأن يدرك أنّ المعنى الحقيقي لهذه الانتفاضة في لبنان، أو غيره من أقطار الأمة، يبقى في إدراك البعد الشعبي القومي، والإقليمي، والعالمي لها لأن الأعداء يخطّطون لمواجهتنا كأمة واحدة، وبالتالي فلا يجوز مواجهتهم كأجزاء متفرقة ومتناحرة.

الاهتمام مثلاً بقضية فلسطين ليس ابتعاداً عن روح الانتفاضة بوجه الفساد والاستبداد والمحاصصة الطائفية، بل هو في القلب منها، لا بل يمكن القول إنّ الجهد الأكبر لكلّ من يحاول تشويه الانتفاضة أو ركوب موجتها، إنما ينصبّ على وضعها بوجه كل جهد مقاوم أو سياسة مناهضة في الأمة للمشروع الصهيو ـ الاستعماري، الذي هو أصل الفساد والتخلّف والتفرقة الطائفية والمذهبية.

ومن حقنا في هذا المجال أن نستغرب استغراب البعض، بل أن ندعوه لقراءة أكثر تعمقاً لما يجري حولنا.

* سياسي لبناني

العراق

اجتماعات مكثّفة بحثاً عن «الخَلَف»
بورصة الأسماء تنطلق

بغداد - **الأخبار**

اجتماعات ولقاءات موسّعة وأخرى ضيّقة تشهدها العاصمة العراقية بغداد، تضمّ القوى والأحزاب السياسية وأطرافاً مؤثرين في البلاد، في محاولة للملمة الإرباك الحاصل في البلاد، والحدّ من تبعات استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، وإيجاد مخرج سريع للأزمة بالتوافق على بديل يحظى برضا «المرجعية الدينية العليا» (آية الله علي السيستاني) أولاً، وبإجماع سياسي ثانياً، وبمقبولية الشارع ثالثاً.

الدستور العراقي يفرض على رئيس الوزراء المستقيل أن يُصرّف الأعمال لمدة 30 يوماً. لكن وفقاً لمعلومات «الأخبار»، فإن عبد المهدي لم يُرد ابتداءَ المضيّ في تصريف الأعمال، بل أثر العودة إلى بيته، وإحالة إدارة البلاد مبكراً إلى رئيس الجمهورية برهم صالح. إلا أن الشبهات المرتسمة حول أداء الأخير في خلال الأزمة، دفعت القوى والأحزاب «الشيعية» إلى الضغط على الرئيس المستقيل لإتمام «المهلة الدستورية»، على قاعدة «رفض التنازل عن المنصب الذي منحه الدستور للمكوّن الشيعي». وبحسب المعلومات، فإن تلك القوى والأحزاب أعربت عن جاهزيتها لخوض نقاشات تفصيلية تسفر عن تكليف شخصية «غير مستفزة» قبل انقضاء مهلة الـ30 يوماً (في الـ30 من كانون الأول/ ديسمبر الجاري)، وسط ترجيحات بأن تُستنفد المهلة كاملة، وأن تُسند المهمة إلى أحد ما في ربع الساعة الأخير.

هذه المعطيات تؤكّد - وفق مصادر «الأخبار» - أن الأسماء المتداولة حالياً هدفها «شراء الوقت، وتحسين شروط التفاوض على شخص رئيس الوزراء المقبل من جهة، وشكل الحكومة وحقائبها من جهة أخرى» (أ ف ب)

> طُرح في الساعات الماضية اسم وزير التعليم العالي، قصي السهيل، كمرشح لرئاسة الوزراء

الأسماء المتداولة حالياً هدفها «شراء الوقت، وتحسين شروط التفاوض على شخص رئيس الوزراء المقبل من جهة، وشكله الحكومة وحقائبها من جهة أخرى» (أ ف ب)

من جهة أخرى». وتذهب المصادر إلى القول إن «مهمة الحكومة المقبلة وعمرها سيحدّدان شكلها». وفي هذا الإطار، تسعى القوى السياسية - في لقاءاتها - إلى الإجابة عن جملة تساؤلات، من بينها إذا ما كانت الحكومة موسّعة أو مصغّرة، وحجم الصلاحيات الممنوحة لها، فضلاً عن توقيت إجراء الانتخابات النيابية المبكرة، وبالتالي حجم التعديلات التي ستطال قانوني الانتخابات التشريعية و«المفوضية العليا المستقلة للانتخابات» وموعد تمريرهما في البرلمان.

وفي انتظار الوصول إلى إجابات موحّدة، ثمة من يسعى إلى حرق المرشّحين لمنصب «حاكم بغداد». وفي هذا السياق، طُرح، خلال الساعات الماضية، اسما النائب عن «ائتلاف دولة القانون» محمد شياع السوداني، ووزير النفط الأسبق إبراهيم بحر العلوم، كخيارات بديلة من عبد المهدي. لكن زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، سارع إلى رفضهما، متسلّحاً كعادته بحساب «صالح محمد العراقي» لتوجيه رسائله. إزاء ذلك، تبرز دعوات بعض القوى «الشيعية» إلى ضرورة «إيجاد حلّ» بعيداً عن «عرقلات» الصدر ودعواته المخالفة للدستور، وفي هذا السياق، طُرح، خلال الساعات الماضية، اسما النائب عن «ائتلاف دولة القانون» محمد شياع السوداني، ووزير النفط الأسبق إبراهيم بحر العلوم، كخيارات بديلة من عبد المهدي. لكن زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، سارع إلى رفضهما، متسلّحاً كعادته بحساب «صالح محمد العراقي» لتوجيه رسائله. إزاء ذلك، تبرز دعوات بعض القوى «الشيعية» إلى ضرورة «إيجاد حلّ» بعيداً عن «عرقلات» الصدر ودعواته المخالفة للدستور، وفي هذا السياق، طُرح، خلال الساعات الماضية، اسما النائب عن «ائتلاف دولة القانون» محمد شياع السوداني، ووزير النفط الأسبق إبراهيم بحر العلوم، كخيارات بديلة من عبد المهدي. لكن زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، سارع إلى رفضهما، متسلّحاً كعادته بحساب «صالح محمد العراقي» لتوجيه رسائله. إزاء ذلك، تبرز دعوات بعض القوى «الشيعية» إلى ضرورة «إيجاد حلّ» بعيداً عن «عرقلات» الصدر ودعواته المخالفة للدستور، وفي هذا السياق، طُرح، خلال الساعات الماضية، اسما النائب عن «ائتلاف دولة القانون» محمد شياع السوداني، ووزير النفط الأسبق إبراهيم بحر العلوم، كخيارات بديلة من عبد المهدي. لكن زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، سارع إلى رفضهما، متسلّحاً كعادته بحساب «صالح محمد العراقي» لتوجيه رسائله. إزاء ذلك، تبرز دعوات بعض القوى «الشيعية» إلى ضرورة «إيجاد حلّ» بعيداً عن «عرقلات» الصدر ودعواته المخالفة للدستور، وفي هذا السياق، طُرح، خلال الساعات الماضية، اسما النائب عن «ائتلاف دولة القانون» محمد شياع السوداني، ووزير النفط الأسبق إبراهيم بحر العلوم، كخيارات بديلة من عبد المهدي. لكن زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، سارع إلى رفضهما، متسلّحاً كعادته بحساب «صالح محمد العراقي» لتوجيه رسائله. إزاء ذلك، تبرز دعوات بعض القوى «الشيعية» إلى ضرورة «إيجاد حلّ» بعيداً عن «عرقلات» الصدر ودعواته المخالفة للدستور، وفي هذا السياق، طُرح، خلال الساعات الماضية، اسما النائب عن «ائتلاف دولة القانون» محمد شياع السوداني، ووزير النفط الأسبق إبراهيم بحر العلوم، كخيارات بديلة من عبد المهدي. لكن زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، سارع إلى رفضهما، متسلّحاً كعادته بحساب «صالح محمد العراقي» لتوجيه

- يُعدّ وجهاً «مستفزّاً» محلياً وإقليمياً ودولياً. وفيما يطرح أيضاً كلّ من النائب السابق علي شكري، ووزير التجارة الأسبق علي عبد الأمير علّاوي، لتبوّء المنصب، يبقى «البازار» مفتوحاً خلال الساعات والأيام المقبلة، مع ترقّب لبيان «المرجعية»، الجمعة المقبل، واحتمال تطرّقه إلى «صفات» رئيس الوزراء ومهام حكومته، ليعبّد طريق التكليف أمام القوى والأحزاب، المربكة منذ الجمعة الماضي.

وجهة نظر

هل انتهى النظام البرلمانيّ؟

بغداد - **أنس محمد**

ما من خطرٍ أحاق بالعملية السياسية في العراق سابقاً، كالذي نعيشه اليوم من مجهولٍ يُنذر بفوضى لا تُبقي ولا تذر. فبعد قبول البرلمان استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، برزت تحركات الكتل السياسية نحو بديل لا يزال مجهولاً حتى اللحظة، على رغم وجود تسريبات متعمّدة لعدد من الأسماء التي تنتمي إلى أحزاب وكتل وتوجهات مختلفة. يوازي ذلك تصاعدٌ ملحوظ في الحراك الشعبي المستمر منذ 1 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ومطالبته بتغيير شكل نظام الحكم، وعدم اقتصار القضية على تنحّي رئيس الوزراء فحسب.

هذا المطلب ليس وليد التظاهرات القائمة، بل يمكن القول إنه استكمالٌ لمسار من تحذيرات أُطلقت منذ الشهر الأول من عمر حكومة عبد المهدي في تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي. أوساط مراقبة للعملية السياسية حذّرت، آنذاك، من «عدم إكمال رئيس الوزراء ولايته»، بفعل استقالة مبكرة تسبق إتمام الرجل عامه الثاني في منصبه، ما يعني - وفقها - أن هذه الحكومة ستكون الأخيرة في النظام السياسي البرلماني القائم. اليوم، ومع استقالة عبد المهدي بعد 13 شهراً فقط من تسنّمه لأرفع منصب سياسي في حياته، تَبيّن أن التوجهات والرؤى المسيطرة على القرار داخل البرلمان وخارجه أنتجت أضعفَ حكومة عراقية «في عراق ما بعد 2003».

وفي ظلّ مطالبة الحركة الاحتجاجية وكتل سياسية نافذة بتعديلات دستورية، لا تزال الضبابية مخيّمة على المشهد بشكل يصعّب التفكير في معالم المرحلة القادمة. وعلى الرغم من أن أي عملية تعديل دستوري تحتاج إلى وقت كافٍ للصياغة والتصويت، إلا أن مداولات تعديل قانونَي الانتخابات التشريعية و«المفوضية العليا المستقلة للانتخابات» تقطع أشواطاً حذرة. ومن الطبيعي، أيضاً، أن يتأثّر أي توجّه إزاء شكل النظام السياسي القائم حالياً بمجموعة من التحديات، أهمها العامل الخارجي. وفي هذا الإطار، لم تبدِ طهران أو واشنطن موقفاً واضحاً، وهو أمرٌ لا يقلّ عنه أهمية صراع المحاصصة بين أركان العملية السياسية في البلاد؛ إذ أن «الأكراد» وأطرافاً من «السنة» و«الشيعة» لن يرضوا بأيّ شكل من الأشكال بنظام رئاسي أو حكم عسكري. والأخير روّج له بعض المحتجين الذين طرحوا اسم عبد الوهاب الساعدي كرئيس مؤقّت، إلى حين إجراء التعديلات الدستورية المفترضة، والتي قد لا تُحدث أساساً.

وفي ضوء معطيات المرحلة الراهنة، تبرز الحاجة إلى حوار وطني شامل للخروج بقاسم مشترك، ربما ينقذ العملية السياسية لنظام أوشك على الانهيار، بما لا يندر إلا بالفوضى العارمة، التي إن نشبت ستعبّد الطريق أمام حكم العسكر، أو استقواء جهات عسكرية بالأوضاع لفرض أمر واقع، قد ينسف كلّ جهود احتواء الأزمة، ويشعل احتجاجات

سوريا

عين عيسى وتل تمر بين التصعيد والتهدئة:

محاولات روسية لنزع الذرائع التركية

مع اقتراب دخول عملية «نبع السلام» التركية شهرها الثاني، يسعى الأتراك إلى اتخاذ مزيد من الخطوات التصعيدية ضدّ «قسد» في ريفَي الحسكة والرقة. إلا أن ذلك يقابَل برفض روسي، مع محاولات الدفع باتجاه التفاهم حول تلك المناطق بـ«المفاوضات»، والحؤول دون توسّع جديد لنقرة في المنطقة

الحسكة - **أيهم مرعي**

يتراوح المشهد في بلدتَي عين عيسى وتل تمر بين التصعيد التركي والدفع الروسي إلى التهدئة. ومع إصرار تركيا على إبعاد «قسد» عن كامل الطريق الدولي «حلب - الحسكة»، وبعد عدّة موجات تصعيد تركية في محيط البلدتين في الشهر المنصرم، عادت الأمور تتّجه نحو إنجاز اتفاق مع الجانب الروسي يشمل البلدتين، إلى جانب الجزء الذي يربطهما من الطريق الدولي (M4)، وهو ما بدأت ملامحه تتّضح على الأرض.

ومن خلال دخول الجيش السوري منذ يومين إلى صوامع عالية وعدة قرى في محيطها في ريف تل تمر الغربي، بالتزامن مع إعلان «قسد» عن تفاهم لدخول الروس إلى بلدات عامودا وتل تمر وعين عيسى، بدت الأمور وكأنها تنحو بشكل واضح نحو التهدئة كجزء من الاتفاق، خصوصاً وأن دخول القوات الروسية إلى البلدات المذكورة يُفهَم على أنه محاولة روسية لنزع فتيل الحرب، ونزع الذرائع التركية. وبحسب مسار الأحداث، فإن المشهد الميداني الجديد في تل تمر يختلف تماماً عمّا يحصل في عين عيسى، التي لا تزال أطرافها الشمالية والغربية تتعرض لقصف مدفعي من قِبَل تركيا تعبيراً عن استعجال الأخيرة تطبيق خطوة انسحاب الكرد من هناك. كذلك، فإن مشهد التواجد الروسي، إلى جانب التواجد التركي المشترك في صوامع عالية، للإشراف على عملية إلزام الفصائل الموالية لأنقرة بالانسحاب منها وتسليمها للجيش السوري، يكشف عن توافق مهم بين الأطراف، لكنه لا يزال غائباً عن عين عيسى.

ويتخذ الضغط التركي العسكري على عين عيسى نمطاً مستمراً أدى، أخيراً، إلى إعلان الأكراد نقل مقرّات «القيادة العامّة لقسد» و«المجلسين العام والتنفيذي للإدارة الذاتية لشمال سورية» وعدد من «الهيئات العامة للإدارة الذاتية» من بلدة عين عيسى باتجاه مدينة الرقة. وعلى رغم تأكيد مصادر «قسد» أن سحب المقرات جاء لكونها باتت «خط تماس»، وأن ذلك إجراء احترازي، إلا أن مصادر ميدانية أكدت إلى «الأخبار» أن هذه الخطوة «جاءت بضغط روسي، لتخفيف الاحتقان التركي، وخلق أرضية للتفاهم لحماية المدينة من مزيد من الهجمات». مع هذا، استمرّ التصعيد العسكري التركي حتى وقت متأخر من ليل أمس، من خلال قصف مكثّف على مناطق انتشار «قسد» في ريفي تل أبيض وعين عيسى.

وترافقت كلّ تلك التطورات مع سلسلة اجتماعات روسية - تركية في صوامع حبوب عالية والشركراك في ريفَي تل تمر وعين عيسى، لدراسة استمرار تطبيق بنود «اتفاق سوتشي»، مع اتخاذ الخطوات اللازمة لإتمام انسحاب «قسد» من الطريق الدولي. وفي هذا السياق، تؤكد مصادر مطلعة على مسار المحادثات الروسية - التركية، في حديث إلى «الأخبار»، أن «الأتراك يصرّون على انسحاب كامل لقسد والأسايش من تل تمر وعين عيسى، وكامل الطريق الدولي بين البلدتين». وتلفت المصادر إلى أن «الجانب الروسي تعهّد بإقناع قسد بالانسحاب التدريجي، مع إسناد مهمة حماية الطريق للجيش السوري عبر مخافر حماية في جنوب الطريق». وكشفت المصادر نفسها أن «الاتفاق يرسم حدود انتشار مؤقتة للجيش السوري جنوب الطريق الدولي، مع استمرار تواجد الفصائل المدعومة من تركيا شمال الطريق بمسافة تتراوح بين 2 و4 كم»، مضيفة أن «تركيا تستعجل انسحاب قسد من عين عيسى، مع استمرار تلويحها باللجوء إلى التصعيد العسكري وإبعادهم بالنار، في حال لم ينسحبوا بالتفاهم». ويتكثف الضغط التركي على عين عيسى لكونها تُعتبر عاصمة حالية لـ«الإدارة الذاتية»، بالإضافة إلى أنها عقدة مواصلات بين ثلاث محافظات هي الحسكة وحلب والرقة، وبوابة باتجاه عين العرب والرقة. كما أن أي سيطرة تركية عليها ستعني قطع أبرز الطرق الرئيسة الواصلة بين مناطق «الإدارة الذاتية» في ريف حلب ومناطقها في الحسكة والرقة ودير الزور، فضلاً عن منح الأتراك أفضلية التقدم للوصول إلى سدّي الطبقة وتشرين، وحتى أرياف دير الزور.

وأمام هذه التطورات، يكشف تصريح القائد العام لـ«قسد»، مظلوم عبدي، أول من أمس، حول «توافق مع الروس على انتشارهم في عين عيسى وتل تمر»، عن تراجع في موقفه الذي سجّله قبل عدة أيام من خلال تصريحات إعلامية، أكد فيها «رفض قيادة قسد تسليم عين عيسى وتل تمر إلى الروس أو الحكومة السورية». وربما يُفسّر الموقف الجديد للقوى الكردية على أنه قبول بانتشار الجيش السوري في نهاية المطاف في المنطقتين، بالإضافة إلى الطريق الدولي، من أجل التصدّي لمحاولات التوسع التركية. كما أن الأكراد سيسعون إلى انتزاع تعهّد روسي باستمرار استخدام الطريق لمؤسسات «الإدارة الذاتية»، بما يضمن استمرار التواصل الجغرافي بين مناطق «الإدارة»، إلى حين إنجاز تفاهم نهائي مع الحكومة السورية، حول كامل تلك المناطق.

يختلف الوضع في عين عيسى عن تل تمر، إذ لا تزال المنطقة تتعرض للقصف التركي (أ ف ب)

على رغم المحاولات المستمرة لضبط «حفلة الجنون» التي تعصف بمدينة النجف جنوب العاصمة بغداد، وذلك في مسعًى لـ«الحفاظ على قدسيتها» لاحتوائها مرقد الإمام علي ومقرّي «الحوزة الدينية» و«المرجعية الدينية العليا»، يسود الحذر المشهد الأمني هناك، في ظلّ مخاوف جدّية من عودة المواجهات إلى الشارع بين القوى الأمنية والمتظاهرين. وأسفر اجتماع ضمّ ممثلين عن المتظاهرين، وقيادة شرطة محافظة النجف، ووجهاء، و«المعاون الجهادي لسرايا السلام» (الذراع العسكري لـ«التيار الصدري»)، ومدراء الأجهزة الأمنية، عن نزول «السرايا» بالزيّ المدني إلى الشارع للفصل بين المتظاهرين وضريح محمد باقر الحكيم، على أن يُسلَّم أيّ متظاهر يخرج من «ساحة الصدرَين» إلى الأجهزة الأمنية بوصفه «مندسّاً». لكن، ومع بدء تطبيق الاتفاق، انسحبت قوات «جهاز مكافحة الإرهاب» من أمام ضريح الحكيم، إثر احتكاكها مع قوات «السرايا».

(الأخبار)

ثلاثة سيناريوات لما بعد عبد المهدي

بغداد - **أشرف كريم**

لم تنجح استقالة رأس السلطة التنفيذية في العراق في تحجيم رقعة الاحتجاجات الشعبية التي دخلت شهرها الثالث. فبعد تصويت البرلمان مجتمعاً على قبول الاستقالة، رفع المتظاهرون سقف مطالبهم، داعين إلى إقالة رئيسَي الجمهورية برهم صالح، والبرلمان محمد الحلبوسي. في هذا الوقت، يحاول أطراف «البيت الشيعي» إيجاد توافق على بديل مناسب لعادل عبد المهدي، يحظى بقبول «المرجعية الدينية العليا» (آية الله علي السيستاني) أولاً، والمتظاهرين ثانياً. ويقول نائب عن «تحالف الفتح»، رفض الكشف عن اسمه، إنه بعد إعلان عبد المهدي استقالته بيوم واحد، عُقد اجتماعٌ ضمّ «ائتلاف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«تيار الحكمة» برئاسة عمار الحكيم، فضلاً عن تحالف الفتح الذي يرأسه هادي العامري، بحث «مواصفات» الرئيس العتيد، مضيفاً في حديثه إلى «الأخبار» أن «المجتمعين اتفقوا على ضرورة إشراك القوى السياسية كافة»، تجنّباً لـ«تكرار سيناريو تكليف عبد المهدي، ورمي فكرة المستقل خلف ظهور قادة القوى والكتل».

لكن، على الرغم من ذلك الاتفاق، لا يزال سيناريو ترشيح «شخصية استثنائية»، فيما «خليطٌ من شروط «المرجعية» ومطالب المتظاهرين، مطروحاً. وهو ما يفرض تسمية شخص «حازم وقوي» يستطيع احتواء أزمة التظاهرات، ويعيد ترتيب أوراق الوضع الأمني المربك ويحظى بمقبولية الشارع، شريطة أن يكون «مستقلاً» ومن التكنوقراط. لكن هذا الخيار سيعيد - بشكل أو بآخر - سيناريو تكليف عبد المهدي، الذي قُدّم إلى الشارع على أنه «مستقلّ»، وهو ما يتعارض أيضاً مع الطرح المقدّم من قِبَل «سائرون»، والذي يمثل السيناريو الثاني التحالف المدعوم من زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر أعلن تنازله عن حقّه في ترشيح رئيس الوزراء الجديد ليمنح رئيس الجمهورية، برهم صالح، حرية تكليف البديل، بعد تسمية «الكتلة الأكبر» من قِبَل المتظاهرين. وفي هذا الإطار، تحتمل مصادر سياسية مطلعة، تحدّثت إلى «الأخبار»، قيام «سائرون» بتبنّي مجموعة من المتظاهرين ينشدون ترشيح قائد قوات «جهاز مكافحة الإرهاب» السابق عبد الوهاب الساعدي بوصفه «مرشّحاً شعبياً» يحظى بثقتهم، الأمر الذي يتعارض مع توجهات قوى «شيعية» و«كردية»، رفض قادتها منح رئاسة الحكومة لشخصية لها جذور عسكرية.

أما السيناريو الثالث فيدور حول ترشيح شخصيتين، يصار إلى استفتاء شعبي لـ«اختيار الأفضل» من بينهما. وفي هذا السياق، تكشف مصادر عن توجّه تحالف «البناء» (المالكي والعامري وحلفاؤهما) والقوى «الكردية» وتحالف «القوى العراقية» (أكبر كتلة «سنية») إلى جمع 177 توقيعاً لترشيح وزير النفط الأسبق، إبراهيم بحر العلوم، في مقابل شخصية ثانية من المحسوبين على المحور الأميركي - الخليجي، أو ذات جذور دينية لا تتناغم مع المحور الإيراني، كما هي حال جعفر الصدر، سفير بغداد الحالي في العاصمة البريطانية لندن.

في خضمّ ذلك الجدل، ثمة من يذهب إلى تبنّي مشروع ظاهره نسف المحاصصة، وباطنه سحب بساط القيادة من تحت أقدام القوى «الشيعية»، والمضيّ في مشروع تكليف رئيس جديد للحكومة من خارج هذا المكوّن، الأمر الذي من شأنه تسعير الأزمة المشتعلة في البلاد، والدفع بها نحو مستويات أكثر خطورة مما هو قائم اليوم.

> ثمة من ينشد ترشيح عبد الوهاب الساعدي لرئاسة الوزراء بوصفه «مرشّحاً شعبياً»

لم تنجح استقالة رأس السلطة التنفيذية في العراق في تحجيم رقعة الاحتجاجات الشعبية (أ ف ب)

ملف

ديموغرافيا الحرب السورية: بطالة وفقر ونزوح

بعدما خلّفت سنوات العقد الأول من القرن الحالي ارتياحاً لدى الباحثين المهتمّين بالشأن السكاني، جاءت سنوات الأزمة المتتالية منذ عام 2011 لتزيد من مخاوف الجميع حيال مصير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، والتي تؤكد مؤشراتها الإحصائية أنها الأكثر سوءاً منذ الاستقلال. إذ لم يسبق للبلاد أن شهدت معدّلات بطالة أو فقر أو وفيات أو غيرها، كتلك التي انتجتها الأزمة. وهذا ما يجعل الخوف في هذا السياق مشروعاً... وربما مطلوباً أيضاً

في قطاع التعليم، غدا الخوف الأكبر يتأتى من نسب التسرب الكبيرة وعدم التحاق الطلاب بمدارسهم (أ ف ب)

زياد غصن

قد لا يكون الخوف في سوريا، حيث تتزاحم المؤشّرات التنموية في زمن الحرب، فعلاً شعبياً تُعايشه مختلف الشرائح الاجتماعية، بالنظر إلى أن تلك المؤشرات تحاكي المتغيرات بعموميتها وليس بحالاتها الفردية المؤثرة. وعليه، فإن هذا النوع من الخوف لا يتلمّس خطورته سوى العاملين في الشأن البحثي السكاني والإحصائي. يستشعر الباحث في القضايا السكانية، الدكتور علي رستم، الخوف عند متابعته المؤشرات والبيانات الإحصائية، والتي تعكس جانباً مهماً من تأثيرات الحرب. ويؤكد، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «هناك تدهوراً بنسب مخيفة في جميع المؤشرات، وربما يعيدنا هذا التدهور أكثر من ثلاثين أو أربعين عاماً إلى الخلف، وربما أكثر في بعض الأحيان». إذ وصل معدّل البطالة إلى مستويات قياسية لم تُسجَّل في تاريخ البلاد من قبل، سواء ذلك المعدل الذي تعتقد المؤسسات البحثية الرسمية بوجوده أم المقدّر من قِبَل منظمات وجهات دولية أممية أو مستقلة كمنظمة «الإسكوا»، والتي أشارت في تقريرها الأخير الصادر في العام الماضي، إلى أن معدّل البطالة وصل مع نهاية عام 2015 إلى نحو 55%. وخلال الفترة الممتدة بين عامي 2011 و2015، خسر الاقتصاد السوري ما يقرب من 2,1 مليون فرصة عمل، أو بالأحرى مصدر لقمة عيش أسر كثيرة.

وإذا كان الخوف ملازماً لحياة الفقراء منذ الأزل، فإنه في الحالة السورية بات ساكناً نفوس الشريحة الأوسع من السوريين، الذين يخافون من أن تسوء الأوضاع الاقتصادية أكثر، فيصبحون في عداد الفقراء أو يزدادون فقراً وحاجة عمّا هم عليه. ووفقاً للدكتور علي رستم، فإن «نسبة من هم تحت خط الفقر الغذائي كانت قبل الأزمة أقلّ من 1% من السكان، مقابل نسبة تتجاوز حالياً 50%. ونسب من هم تحت خط الفقر الأدنى لم تكن تتجاوز 12%، على رغم زيادة النسبة في النصف الثاني من العشرية الأولى من الألفية الثالثة، بعكس ما كانت تروج له الحكومة العطرية الدردرية آنذاك؛ أما الآن، فالنسبة تزيد عن 70%، وهي بيانات تؤكد أن الفقر عميق جداً، وتكلفته عالية حتى على الدول ذات الاقتصاديات القوية». وتحت هاجس الخوف على الحياة، نشأ خوف آخر سيطر على حياة نصف السوريين، الذين اضطروا إلى النزوح والهجرة من منازلهم ومناطقهم بفعل المعارك والرصاص. وتفيد البيانات الرسمية بأن الحكومة السورية وفّرت أعمال الإغاثة لنحو 4,5 ملايين إنسان نزحوا عن مناطقهم، مقابل تقديرات غير رسمية تشير إلى أن عدد النازحين داخلياً تجاوز 6,5 ملايين إنسان، فيما أكثر من 4 ملايين صُنّفوا كلاجئين ومهاجرين في دول الجوار والعالم.

> يخاف السوريون من أن تسوء الأوضاع الاقتصادية أكثر، فيصبحون في عداد الفقراء أو يزدادون فقراً وحاجة عمّا هم عليه

وحتى القطاعات التي كان لتدخّل الدولة فيها قبل الحرب أثر مبدّد للخوف كالتعليم والصحة وغيرهما، فقد تحولت مع تعمّق الأزمة إلى أكثر القطاعات تصديراً للخوف، سواء على حياة السوريين وصحتهم ومستقبلهم أم على المستقبل العام للبلاد وقدرتها على مواجهة ما أنتجته الأحداث من سلوكيات ومعتقدات وأفكار تخالف البيئة السورية. ففي قطاع التعليم، غدا الخوف الأكبر يتأتى من نسب التسرّب الكبيرة، وعدم التحاق شريحة واسعة من الطلاب بمدارسهم، وهي نسب لم تكن تتجاوز قبل الحرب، وفي أسوأ الحالات، 8% للتعليم الأساسي و3% للمرحلة الإبتدائية. كذلك الحال بالنسبة إلى مؤشرات الصحة، التي حقّقت سوريا فيها نقلة نوعية خلال فترة ما قبل الأزمة، على رغم تباطؤ التقدم في الأعوام الأخيرة التي سبقتها؛ إذ إن معدلات وفيات الأطفال والرضع انخفضت إلى مستويات قياسية خلال الفترة الممتدة بين عامي 1980 و2001 من 34 بالألف إلى نحو 18 بالألف، وبقيت عند هذا المستوى حتى عام 2010. أما اليوم، فإن ذلك المعدّل هو عند مستوياته في بداية التسعينيات، أي نحو 25 بالألف بحسب التقديرات غير المباشرة، بفعل غياب إحصاءات حديثة في شأنه. والأمر نفسه ينسحب على وفيات الأمهات التي انخفضت إلى الثلث خلال الفترة نفسها، لتصل إلى 52 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة.

من الخوف الأصغر... إلى الخوف الأكبر!

على خلاف ما خرجت به تظاهرات بداية الأزمة، والتي بشّر المشاركون فيها بأنه «لا خوف بعد اليوم»، لم يبقَ هناك شكل من أشكال الخوف إلا وعاشه السوريون لحظة بلحظة طيلة السنوات التسع الماضية، سواء كانوا في الداخل أم في الخارج

«ما في خوف بعد اليوم». هكذا بدأت سوريا «ربيعها» المزعوم قبل نحو تسع سنوات. شعارٌ هدم كثيراً من «الخطوط الحمراء» القائمة في علاقة المواطن مع السلطة منذ سنوات طويلة، وحتى مع العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في كلّ منطقة، سواء بفعل التظاهر نفسه في منطقة من العالم تعتبره فعلاً محرماً، أم نتيجة الشعارات غير المسبوقة التي كانت تُردَّد، أم جرّاء الأعمال التي رافقت كثيراً من التظاهرات، كاقتحام المؤسسات الحكومية، وتدمير النصب التذكارية، وحرق الأعلام الوطنية، ولاحقاً عبر الانخراط في تنظيمات مسلّحة سعت إلى إسقاط «النظام» بالقوة.

تجاوُز عتبة الخوف كان يعني في نظر البعض اقترابهم من تحقيق «إنجاز» متعدّد الجوانب والأبعاد. فالخوف لدى المواطن السوري، وغيره من مواطني دول المنطقة، هو بحسب خبير التنمية البشرية والإدارية، هاني الخوري، «انعكاس لتربية وصائية أبوية تجعل السلطة أو أصحاب القوة يصنعون ضوابط في ذهنية كلّ مواطن، لذلك كان هاجس هذا المواطن دائماً أن يبقى كلامه وتصرفاته ضمن الحدود المقبولة، فهو يؤمن بأن التمادي على السلطة يجعله في دائرة الخطر». ويضيف الخوري، في حديث إلى «الأخبار»، أن «سيكولوجيا المتغيّرات في سياق ما سُمّي بالربيع العربي، والضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الناس، جعلت من حالات التمرد الشعبي في بعض الدول العربية ونجاحاتها في زمن طويلة، من قبيل خوفه على حياته وحياة عائلته، خوفه من الخطف والاعتقال والتهجير، خوفه من الجوع والمرض، خوفه على ماله وممتلكاته وفرصة عمله، خوفه من الانخراط في دوّامة العنف، خوفه من جاره ومحيطه. وأكثر من ذلك، فإن الخوف بات على الوطن، سلامة أراضيه، وحدته، هويته، ومؤسساته. فـ«الخوف من كلّ شيء بات هاجساً لحظياً للسوري، كما أن الخوف بات أيضاً متشعّباً - من حيث الآفاق والمستقبل - من التطرف، من الاختلاف، من الانتقام، ومن عدم الاستقرار»، وفق ما يقول الخوري.

> تجاوُز عتبة الخوف كان يعني في نظر البعض اقترابهم من تحقيق «إنجاز» متعدّد الجوانب

وهذا ما يذهب إليه أيضاً الصحافي في آذان جيل أتى بعد الجيل الذي عايش أحداث الثمانينيات، جيلٌ لم يعاصر تلك المرحلة إلا من خلال الذاكرة وما وصل إليه من أخبار ومعلومات، ولن أدخل في قصة الشعارات وما إذا كانت مدروسة ولها علاقة بالخارج أم لا».

لكن، وأياً كانت مبررات رفع شعارات إسقاط النظام ودوافعها، فإن التطورات التدريجية للأزمة، والتي أدخلت البلاد بعد منتصف عام 2012 في حرب مدمرة، ولّدت أشكالاً جديدة من الخوف لم يعتَد السوري على معايشتها منذ عقود طويلة، من قبيل خوفه على حياته وحياة عائلته، خوفه من الخطف والاعتقال والتهجير، خوفه من الجوع والمرض، خوفه على ماله وممتلكاته وفرصة عمله، خوفه من الانخراط في دوّامة العنف، خوفه من جاره ومحيطه. وأكثر من ذلك، فإن الخوف بات على الوطن، سلامة أراضيه، وحدته، هويته، ومؤسساته. فـ«الخوف من كلّ شيء بات هاجساً لحظياً للسوري، كما أن الخوف بات أيضاً متشعّباً - من حيث الآفاق والمستقبل - من التطرف، من الاختلاف، من الانتقام، ومن عدم الاستقرار»، وفق ما يقول الخوري.

> تجاوُز عتبة الخوف كان يعني في نظر البعض اقترابهم من تحقيق «إنجاز» متعدّد الجوانب

وهذا ما يذهب إليه أيضاً الصحافي والسياسي المخضرم، غازي سلامة، إذ يرى أن «الأوضاع الناشئة نقلت المخاوف إلى خوف ماثل على مستقبلنا، دولة وشعباً. إذاً، الحرب وتداعياتها أوجدت الخوف بكلّ أسبابه راهناً، وبالمجهول لاحقاً. حيث لم يكن هناك في مرحلة محدّدة أيّ مؤشر على وجود ضوء في نهاية النفق. فالهجرة الواسعة أصبحت طريق نجاة لمستقبل العائلة، بعد أن أصبحت جودة الحياة في مرتبة متدنية». ويضيف سلامة أن «التظاهرات الاحتجاجية التي بدأت منتصف شهر آذار 2011، وحملت مطالب مشروعة باعتراف الجميع، كان فعلها إسقاطاً لجدار الخوف، لكن ما إن ظهرت المجاميع المسلحة، بتمويل قطري وسعودي ورعاية أميركية وأطلسية وتركية، حتى انتقل الوضع إلى الصراع على سوريا، وقد تجسّد ذلك في احتدام الأجندات الإقليمية والدولية، وهذا ما كان كفيلاً بتوليد مخاوف كثيرة وقلق كبير»، مبدداً بالخوف من التقسيم إلى الخوف على الهوية، فالخوف على الثروات والموارد الوطنية وغير ذلك.

(أ ف ب)

يبقى السؤال اليوم: ماذا لو عاد الزمن قليلاً إلى الوراء؟ هل كان هناك من سيعاود الهتاف لإسقاط الخوف؟ أم أن الأمر سيكون مختلفاً، إذ ثمة فرق بين التظاهرات السلمية المطلبية، التي باتت حقاً ينظّمه قانون خاص، وبين استخدام السلاح والعنف و«شرعنة» كلّ ما من شأنه الوصول إلى الهدف؟

زغ

الثقة المجتمعيّة في أدنى مستوياتها

في سابقة هي الأولى من نوعها، حاول مسح السكان، الذي نفّذه المركز السوري لبحوث السياسات منتصف عام 2014 لمصلحة المكتب المركزي للإحصاء وجهات حكومية وأممية أخرى، رصد مؤشرات رأس المال الاجتماعي في سوريا خلال الأزمة، معتمداً بذلك على خاصية تفرّد بها إلى اليوم، وهي تغطيته لجميع مناطق البلاد، بما فيها التي كانت خاضعة في ذلك الوقت لسيطرة التنظيمات المسلحة. ومن بين المكوّنات الثلاثة لدليل رأس المال الاجتماعي، مكوّن الثقة المجتمعية، والذي تمّ قياسه من خلال مؤشرين أساسيين هما الثقة بين الأفراد، ومدى الشعور بالأمان. وقد خلص البحث إلى أن هذا المكوّن كان الأكثر تراجعاً؛ إذ انخفض بنحو 47% مقارنة مع فترة ما قبل الأزمة.

كذلك، أظهرت النتائج تبايناً كبيراً بين المحافظات في مستوى الثقة المجتمعية، وخاصةً أثناء الأزمة. إذ بلغ الانخفاض في هذا المكوّن أعلى نسبه في المناطق المحاصرة، أو التي شهدت توتراً أو قتالاً أو دماراً واسعاً مثل محافظة الرقة، تليها الحسكة وإدلب ودير الزور وحلب. كما أظهر المسح تراجعاً حاداً أثناء الأزمة في مؤشر الثقة بين أفراد المجتمع، قُدّر بنحو 31%، الأمر الذي يُمكن تفسيره بغياب سلطة القانون والاقتتال المسلح والأوضاع المعيشية الصعبة، إضافة إلى حالة الاستقطاب الكبيرة في المجتمع نتيجة الأزمة. ووفق ما سجّله عدد من الأشخاص المفتاحيين من ملاحظات، فإن مستويات الثقة

(أ ف ب)

انخفضت نتيجة «توافد أعداد كبيرة من السكان الجدد» إلى بعض أحياء اللاذقية، و«التخوّف والحذر من الثقة في الأفراد نتيجة الظروف السائدة» في عدد من مناطق إدلب. وشهدت المحافظات ذات المستويات الأعلى نسبياً من الثقة بين أفرادها تدهوراً في هذا المؤشر أثناء الأزمة، مقارنة بما كان عليه قبلها، مثلما هو الحال في طرطوس ودمشق واللاذقية وحماه، وهي جميعاً من المحافظات الآمنة نسبياً. وتباينت

> أظهرت النتائج تبايناً كبيراً بين المحافظات في مستوى الثقة المجتمعية

الثقة بين الأفراد بشكل كبير ضمن المحافظات، حتى تلك التي لم تشهد أعمالاً قتالية كبيرة مثل طرطوس والسويداء. وبحسب نتائج المسح المذكور، فإن التدهور في دليل الثقة المجتمعية نتج من انهيار الشعور بالأمان بالدرجة الأولى، والذي شهد انخفاضاً على مستوى سوريا بلغ حدود الـ 59%، نتيجة مجموعة من العوامل المرتبطة بالعنف كالقصف والقتل والخطف والاعتقال العشوائي، فضلاً عن اتساع نطاق الحرمان والفقر وتدهور سبل المعيشة وانتشار اقتصاديات العنف والتهجير القسري والفساد وانتشار ثقافة الخوف.

ويوضح الباحث زكي محشي أهمية مؤشر الشعور بالأمان، بالإشارة إلى أن «مساهمته هي الأعلى في انخفاض دليل رأس المال الاجتماعي، إذ إن نحو 40% من الانخفاض في دليل الثقة المجتمعية بين عامي 2010 و2015 يعود إلى تدهور مؤشر الأمان». ويضيف محشي، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «دلالة هذا المؤشر تعكس بشكل أساسي الخوف على الحياة وعدم التعرض للقتل والعنف والخطف والقدرة على التنقل بحرية بين المناطق من دون خوف». لكن هل ثقافة الخوف ترسّخت فعلاً خلال الحرب فقط؟ يجيب الباحث محشي بـ«أنها مترسخة قبل ذلك بكثير، لكنها تفجّرت خلال النزاع، فتحول الخوف من الآخر، مع غياب مؤسسات استيعابية، إلى رغبة بتصفيته من خلال العنف»!

زغ

التغيّرات الاجتماعيّة ما بعد الحرب

حريّة فرديّة أم طغيان الأنا؟

تغيّرات اجتماعيّة عديدة طرأت على الواقع السوري بعد تسيّد ظروف الحرب الحياة اليومية. مجتمعات «محافظة» خرجت نساؤها إلى العمل على غير عادة. فيما صار مفهوم «العيب» يختلف من فرد إلى آخر مهما كانا قريبَيْن بعضهما من بعض. وفي خضمّ ذلك، سادت قوانين ذاتيّة مدفوعة بأنانيّة مجتمعات الحروب

مرح ماشي

تتواتر الأخبار الميدانية من شرق البلاد وشمالها إلى الساحل السوري، الذي يترقّب التطورات هناك بعين القلق، وسط أنباء مقلقة أحياناً من ريف اللاذقية الشرقي. وبين مَن يشغل باله بالاطمئنان على ابن يقاتل على أسوار المدن التي تحتلّ نشرات الأخبار، ومن يهتمّ بمصير منطقة نزح منها تاركاً خلفه أرزاقاً أو عائلة، تبدو الأحداث المستقبلية مصيرية. بعض الحلبيين عادوا إلى مدينتهم سريعاً، وآخرون لا يزالون في انتظار ترميم مساكنهم، فيما قسم ثالث بات يرفض العودة ويفضل الاستقرار في الساحل. الأمر نفسه ينسحب على النازحين من إدلب وريفها. جزء منهم يتمنى العودة إليها، فيما يرفض آخرون الإياب حتى في حال تحرير مدينتهم. المشترك الوحيد بين هؤلاء جميعهم هو أن حياتهم الاجتماعية لن تعود كما كانت، بعدما انفرط العقد الاجتماعي بين أبناء كلّ مجتمع، وجرّب أفراده حيوات أخرى ما كانوا يتخيّلون اختبارها يوماً، ومنهم من استساغها.

تمضي أم محمد إلى عملها في خدمة البيوت كلّ صباح. تعمل ابنة أريحا بجدّ لتحصيل قوت أطفالها، حالمة بالعودة إلى بيتها الريفي الواسع وأشجار حديقتها. تبوح بتفاصيل حياتها السابقة، إذ كانت ربة منزل تشرف على عمل خادمتين لديها. قبيل نزوحها، ولدى انتقالها تكراراً من منطقة سكن زوجها إلى إحدى قرى جبل الأربعين لزيارة أمها، كانت تعبر على حواجز الجيش السوري بصعوبة بسبب وضعها النقاب، وهذا ما جعلها تكتفي بارتداء الحجاب بحسب ما تشرح لأفراد عائلتها. وفي أعقاب استعار نيران المعارك في أريحا، فقدت أم محمد زوجها، ونزحت إلى اللاذقية برفقة أولادها. تتقاطع حكايتها مع قصة أميرة، المرأة الحلبية الثلاثينية، التي كانت مكتفيةً بكونها ربّة منزل في حيّ الشعار. تعمل المرأة اليوم في مشغل للخياطة بأجرة يومية، من غير أن تتخلى عن حجابها، وبمطلق حريتها. سنوات طويلة مرّت على سكنها في اللاذقية، قبل أن تقرّر العودة أخيراً إلى حلب. تؤمّن اليوم مدخولها بنفسها. تقول بثقة: «جرّبت معنى أني إشتغل وأكسب مصاري بعمل شريف. ويمكن كون رهينة العمل، يعني إذا ما اشتغلت ما باكل. بس أكيد اليوم أنا حرة أكتر ما كنت قبل. وما رح إرجع لأسلوب حياتي السابقة. لقيت شغل بمحل البسة بحلب، ورح تابع فيه».

وإذ خرقت الحرب أسوار العادات والتقاليد الصارمة في معظم المجتمعات السورية، فإن الحاجة فرضت ظروفها الخاصة، ليصبح أكثر الناس تشدّداً أول المبادرين إلى منح تبريرات وأعذار. أبو علاء، رجل خمسيني متديّن يعمل في مجال المفروشات في اللاذقية، يقول: «تغيّر الزمن، والحرب ظالمة. الناس بدها تعيش»، مضيفاً: «حتى أولادنا بالمدرسة اختلطوا ببعض بأعمار صغيرة. وتألفوا صبيان وبنات. ما فينا نعيش بزمن ماضي. هاد العصر اختلف، والمجتمع كلو هيك». وحول ما كان يتردّد في مجتمعات ما قبل الحرب عن الفتيات اللواتي يخرجن عن المألوف، يعلّق بحزم قائلاً: «كل حدا هلأ مشغول بأهل بيتو. ما حدا فاضي يرمي بلا على غيرو، ولا حدا عارف بوضع جارو هالأيام. الله يعين الناس». تقول الحاجّة أم خالد، جارة الرجل، إنه كان صاحب اللسان الأكثر سلاطة في الحيّ قبل سنوات، وتضحك عندما تعرف رأيه الحالي. وفي هذا المقام أيضاً، لا بدّ من استذكار أحوال المحاكم السورية التي انتشرت فيها حوادث وقضايا تتعلق بخلافات قانونية بين ذوي الشهداء أنفسهم. تحتفظ سجلات المحكمة في اللاذقية بتفاصيل عن قضية يطالب فيها والدان بحصتهما القانونية من راتب ابنهما الشهيد، لتقاسمها مع زوجته وأبنائه. قضية أخرى تكشف إخراج رجل ستيني لأحفاده وأمهم من منزل يمتلكه، بعد مدة من ورود أخبار عن استشهاد ابنه، لأسباب تتعلق بخلافات شخصية مع «الكنّة». يعلّق حسين، موظف في المحكمة: «قضايا كثيرة مشابهة توضح تغيّر مفهوم العيب في هذا الزمن. لم يكن يمكن لحدّ أن يلقي بأحفاده إلى الشارع، فما بالك إن كانوا أولاد شهيد؟!». وإن كانت بعض التغيّرات التي شهدها المجتمع السوري تصنّف «إيجابية»، فإن توحّشاً واضحاً ساد المشهد لمصلحة تغوّل الأنا وانعدام الضمير في مفاصل عديدة.

الجميع يشتركون في الاعتقاد بأن حياتهم الاجتماعية لن تعود كما كانت (أ ف ب)

قضية

ثروات الساسة والجنرالات تغزو العالم
«تجّار الحرب»... الوجه الآخر لليمن المحاصَر!

في الوقت الذي ينضمّ فيه مليون يمني إلى قائمة الفقراء، سنوياً، منذ بداية العدوان والحصار، ينضمّ المئات من القياديين اليمنيين الموالين للعدوان إلى قائمة الأثرياء. فالحرب التي تعدّدت مآسيها بين العوز والجوع والهلاك بغارات العدوان أو بالأوبئة والأمراض القاتلة، فتحت أبواب الثراء للكثير من القادة العسكريين والسياسيين التابعين لعبد ربه منصور هادي

صنعاء ـ **رشيد الحداد**

مثلما كانت الحرب على اليمن سبباً في مزيد من الفقر والجوع والموت، فهي مثّلت كذلك فرصة العمر بالنسبة إلى المسؤولين التابعين للرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، ونائبه الجنرال علي محسن الأحمر، وقيادات بارزة في الأحزاب المؤيدة للعدوان. العشرات من القيادات العسكرية الموالين لهادي خلعوا بزّاتهم العسكرية، واتجهوا نحو تأسيس شركات تجارية وصناعية واستثمارية في عدد من الدول العربية والأجنبية، من بينها مصر والأردن والسودان وتركيا وماليزيا وصولاً إلى الصين. وعلى المنوال نفسه، مضت قيادات سياسية وحزبية في استغلال الحرب لرفع أرصدتها في البنوك، وتأمين مستقبلها بعد العدوان، بشراء عقارات ضخمة والاستثمار في عدة دول.

وعلى الرغم من السرية التي حرص عليها تجار الحرب وسماسرتها على مدى خمس سنوات، إلا أن تقارير عدد من الدول كشفت العديد من جوانب ما يقومون به. أواخر شهر تشرين الأول/ أكتوبر الفائت، تحدث تقرير صادر عن «هيئة الإحصاء التركية» عن ارتفاع عدد المنازل التي اشتراها مستثمرون يمنيون في تركيا خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بمعدّل 536 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من 2015 (1082 منزلاً مقابل 170 منزلاً). وبحسب البيانات الرسمية التركية التي أوردتها وكالة «الأناضول»، فإن الإقبال الكبير للميمنيين على شراء المنازل في تركيا أدخل اليمن للمرة الأولى في التاريخ ضمن الـ10 الأوائل في قائمة الدول الأجنبية الأكثر شراءً للعقارات في تركيا. كذلك، أظهرت الإحصائيات قيام «رجال أعمال يمنيين» بتأسيس 174 شركة في تركيا خلال العامين ونصف العام الماضية بمليارات الدولارات.

ارتفاع النشاط التجاري والاستثماري لأثرياء الحرب الموالين للعدوان في السودان في عهد الرئيس المخلوع عمر البشير الذي مثّل حاضنة لاستثمارات حزب «الإصلاح» (إخوان مسلمون) خلال السنوات الماضية، قبل بسخط من قِبَل القطاع الخاص السوداني؛ على اعتبار أن تلك الاستثمارات كانت تنمّ عن طريق رخص يملكها مواطنون سودانيون، ما دفع بوزير التجارة والصناعة السوداني الحالي، مدني عباس مدني، إلى حظر ممارسة النشاط التجاري من قِبَل الأجانب إلا بموجب قانون الاستثمار أو اتفاقيات حكومية خاصة، وحصره بالسودانيين فقط. وبموجب القرار المذكور، بدأ خلال الأيام الماضية منع الأجانب من الدخول في إجراءات الاستيراد كافة، ومن ممارسة عمليات البيع والشراء، سواء مباشرة أم عن طريق وسيط محلي، وذلك لصالح القطاع الخاص السوداني الذي عانى من منافسة غير شريفة خلال السنوات الماضية. وعلى عكس السودان، فتحت مصر أبوابها لاستثمارات اليمنيين، التي تشير التقديرات الأولية إلى أنها تجاوزت 16 مليار دولار خلال سنوات العدوان. ووفقاً لمصادر اقتصادية يمنية في القاهرة، فإن إقبال اليمنيين على شراء الشقق في العاصمة المصرية خلال السنوات الأربع الماضية تجاوز 100 ألف شقة، لا يقلّ ثمن الواحدة منها عن 25 ألف دولار، إضافة إلى شراء الآلاف من الفلل الفارهة في عدد من المدن المصرية من قِبَل مسؤولين يمنيين موالين لـ«التحالف». وأضافت المصادر أن تجاراً موالين للعدوان وآخرين مستقلين أسّسوا أكثر من 160 شركة تجارية وخدمية، وافتتحوا العشرات من المؤسسات الخدمية كالمطاعم الضخمة والفنادق، فضلاً عن مصانع إنتاجية للصرافين وبعمليات والمشروبات والصناعات البلاستيكية والملابس الجاهزة، مُقدَّرةً حجم استثمار قيادات سياسية وعسكرية وتجار يمنيين في مصر بأكثر من 12 مليار دولار. وبحسب المعلومات، فإن 50 أسرة يمنية وصلت القاهرة منذ منتصف 2018 حتى منتصف 2019، استثمرت بـ250 مليون دولار في قطاعات عديدة، أبرزها العقارات والتعليم. هذه الاستثمارات امتدّت أيضاً إلى الأردن الذي دخلته مئات الملايين من الدولارات على أيدي قيادات عسكرية في قوات هادي، وماليزيا، فضلاً عن الصين التي توجّهت إليها أموال الأحزاب الدينية الموالية للعدوان خشية تعرّضها للحجز من قِبَل وزارة الخزانة الأميركية.

> **تجار الحرب ومستثمروها استغلّوا الانقسام المالي والاقتصادي بين صنعاء وعدن**

تجار الحرب ومستثمروها استغلّوا الانقسام المالي والاقتصادي بين صنعاء وعدن، وتكاثر شركات الصرافة في السوق اليمني وسيطرتها على تريليون ونصف تريليون يمني بسبب قرار نقل البنك المركزي الصادر أواخر أيلول/ سبتمبر 2016، من أجل تمرير عملياتهم في غسل الأموال وتهريبها. وفي هذا الإطار، قدّر أستاذ الاقتصاد في جامعة عدن، الدكتور يوسف سعيد، مطلع شهر تشرين الأول، «تكلفة خروج رؤوس الأموال الخاصة، والأموال المغسولة التي حصل عليها تجار حروب بطرق غير مشروعة وجرى تبييضها وتهريبها عبر وكلاء للصرافين وبعمليات معقّدة إلى ثماني دول بحثاً عن فرص استثمارية آمنة ومجزية خلال السنوات الأربع الماضية، بـ30 مليار دولار». ولم يستبعد سعيد وقوف عدة جهات وراء دعم عمليات تهريب الأموال إلى الخارج، مشدداً على أن القضاء على هذه الظاهرة سيتمّ في حال تحقيق السلام في البلاد وتفعيل البنك المركزي لأدواته كافة.

وتندرج عمليات تهريب العملات الأجنبية، والتي تصاعدت خلال السنوات الثلاث الماضية، في إطار محاولات «التحالف»، منذ أواخر العام 2016 إحداث أزمة مدفوعات، وإيصال البلد إلى العجز الكامل عن استيراد الغذاء والدواء والوقود من جراء سحب السيولة من الدولار من السوق وتهريبها. وما زاد الطين بلّة قيام حكومة هادي باستنزاف الوديعة السعودية المُقدَّرة بمليارَي دولار (والمُقدَّمة مطلع العام 2018) خلال ستة أشهر فقط، وذلك تحت غطاء فتح اعتمادات مستندية لتمويل احتياجات اليمن، ما كبّد البنك المركزي خسارة تتجاوز 240 مليار ريال كفارق سعر، يعتقد مراقبون أن فريق محافظ البنك السابق، حافظ معياد، تقاسمها مع تجار محدودين. واستغلّ تجار الحروب العدوان والحصار، من أجل بناء امبراطوريات مالية من المضاربة بالعملات الأجنبية في السوق اليمني، وإدارة سعر الصرف بما يتناسب مع مصالحهم، وافتعال أزمات المشتقات النفطية للكسب غير المشروع. يضاف إلى ذلك وقوف القيادات العسكرية والسياسية وجماعات المصالح والنفوذ المقربة من هادي وحكومته وراء نهب الإيرادات العامة للدولة، وفرض رسوم وإتاوات ظالمة على القطاع الخاص والتجار المستوردين تحديداً، ورفع كلفة الخدمات، كجواز السفر الذي ارتفعت رسومه من 5000 ريال يمني في صنعاء إلى 100 ألف ريال في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة هادي، فضلاً عن مصادرة عائدات النفط الخام والغاز، والاستحواذ على تقديم خدمات الكهرباء في مأرب والمحافظات الجنوبية والشرقية، وإيقاف مؤسسات الكهرباء الحكومية.

ينضمّ مليون يمني إلى قائمة الفقراء، سنوياً، منذ بداية العدوان والحصار (أ ف ب)

تقرير

مبادرة عمانية للتهدئة: مؤتمر يجمع العرب وإيران

تواظب مسقط على لعب دور الإطفائي في الجبهات الأربع: حرب اليمن، الأزمة الخليجية، إيران والولايات المتحدة، السعودية وإيران. وفي ملف الأزمة بين الرياض وطهران، أطلقت سلطنة عمان مبادرة جديدة، تتخذ أهمية من كونها تأتي إثر لقاء وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، نظيره العماني في واشنطن قبل أيام.

وفي ثالث زيارة من نوعها خلال الأشهر التسعة الأخيرة، حط وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي، أمس، في طهران، حيث التقى كلاً من وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني. ورأى بن علوي أن أوضاع المنطقة «بحاجة إلى مزيد من الحوار والتفاهم»، معتبراً أن «إقامة مؤتمر شامل بمشاركة جميع الدول المعنية يمكن أن يكون مفيداً». مبادرة لقيت ترحيباً سريعاً من ظريف، الذي علّق عليها بالقول إن بلاده «ترحّب وستقدّم الدعم لأي خطوة ومبادرة تتابع بحسن نية في سبيل خفض التوتر في المنطقة». وأشاد بـ«الدور الجيّد والبنّاء» لعمان، مشدداً على ضرورة «خفض التوتر في المنطقة خاصة في اليمن» وتقديم الدعم لأيّ خطوة في سبيل ذلك.

اليمن حضر كذلك في لقاء بن علوي وشمخاني، بما يشير إلى وجود رغبة في إنجاح مساعي التهدئة بين صنعاء والرياض. الملف الآخر هو التوتر الذي يوحي به المضيّ في إنشاء الولايات المتحدة التحالف الأمني البحري في المنطقة، في سياق التصعيد ضد طهران. وفي هذا الإطار، شدد شمخاني في اللقاء على أنه «وحدها التحالفات الإقليمية من دون تدخل الأجانب تستطيع حل القضايا وإرساء الأمن المستدام»، واعتبر أن الولايات المتحدة فشلت في تأسيس التحالف الأمني. وتتقاطع المبادرة العمانية مع مبادرة أطلقتها طهران أخيراً تحت مسمى «مبادرة هرمز للسلام»، وهي باتت تحظى بظروف أفضل بعد الحوار الإيراني الإماراتي والتهدئة النسبية مع السعودية. لكن اللافت في التحرك العماني أنه يأتي بعد أيام من زيارة بن علوي إلى واشنطن، ما يوحي بحمل بن علوي رسائل إيجابية إلى طهران تلقاها من الزائر الأميركي. وفي حال كان الموقف الأميركي إيجابياً هذه المرة في ملف اليمن والتوتر السعودي الإيراني، تكون فرص المسعى العماني أكبر، في ظل تعقيدات واجهتها الوساطة في الآونة الأخيرة كلّما طلّت الرغبة الأميركية تنصبّ على التصعيد والضغط ضد إيران.

لا تصريحات من الجانبين بعد في شأن ما حمله بن علوي من رسائل، إلا أن استمرار التحرّك العماني لإنجاح المفاوضات حول حرب اليمن (وكذلك على خط أزمة الخليج التي أكد بومبيو في اللقاء على ضرورة حلها) يشي بأن واشنطن تجنح نحو التهدئة في الملفّين. وهي تهدئة يتوجّس منها البعض في طهران، على اعتبار أنها لا تبحث عن الحلول بقدر ما هي محاولة أميركية لربط نزاع مؤقّت بهدف التفرّغ لسياسة «الضغوط القصوى» بوجه إيران وتوجيد جهد الحلفاء لجعل المواجهة المتعثّرة فاعلة أكثر.

(الأخبار)

تقرير

موسكو تُطلق يدها في آسيا: «الغاز» يُرسّخ العلاقات الروسية - الصينية

اعتبارات يوم أمس، تاريخ تدشين أنبوب الغاز الروسي - الصيني المشترك «قوة سيبيريا»، أصبح البلدان أمام أفق جديد من العلاقات، سيحمل، كما قال الرئيس الروسي، التعاون الاستراتيجي بينهما إلى مستوى مختلف تماماً. فضلاً عن أن المشروع الضخم سيُحكم سيطرة روسيا على سوق الغاز العالمية، كونه يتزامن مع مشروعين كبيرين آخرين. سيجري تدشينهما تباعاً، هما: خطّ «نورد ستريم 2» الروسي - الألماني، وخطّ «تورك ستريم» الروسي - التركي

«الصنبور مفتوح»؛ بهذه العبارة أذِن رئيس مجموعة «غازبروم» الروسية الحكومية، اليكسي ميلر، ببدء ضخّ الغاز الروسي من حقول الغاز في سيبيريا الشرقية إلى الحدود الصينية عبر أنبوب «باور أوف سايبيريا» (قوة سيبيريا). الأنبوب الضخم الذي دُشّن يوم أمس، يمتدّ على مسافة نحو ثلاثة آلاف كيلومتر بين غابات الصنوبر والأراضي المتجمّدة، ويُفترض أن ينتهي بناء الجزء الصيني منه في حلول عام 2023، ما سيسمح بنقل 38 مليار متر مكعّب من الغاز سنوياً إلى شنغهاي (9,5% من الغاز المستهلك في الصين) لإشباع الحاجة الضخمة إلى الطاقة في الصين، أول مستورد للطاقة في العالم. مشروع أنبوب الغاز هذا يرافقه عقدٌ ضخم لإمدادات الغاز إلى الصين تُقدّر قيمته بأكثر من 400 مليار دولار ومدّته ثلاثون عاماً تم توقيعه عام 2014 بين «غازبروم» الروسية العملاقة والشركة الصينية الوطنية للنفط والغاز، بعد عقد من المفاوضات. ويمثّل «قوة سيبيريا»، أكبرَ مشاريع «غازبروم» الاستثمارية على الإطلاق بكلفة بلغت نحو 55 مليار دولار، بيد بوتين الممدودة لآسيا، في وقت تشهد فيه العلاقات مع شركائه الغربيين التقليديين توتّرات نسبية، على خلفية الأزمة الأوكرانية. على هذه الخلفية، لاقى خطّ الأنابيب الذي تمّ بناؤه في ظلّ ظروف مناخية وجيولوجية قاسية، انتقادات تُعتبر أن تكلفة بنائه الخيالية تؤشّر إلى أنه قد لا يكون مربحاً، وإنما جرى بناؤه لأهداف سياسية ودبلوماسية، أكثر منها اقتصادية. غير أن محلّلين

> **لا تزال مبيعات الغاز إلى دول أوروبا وتركيا توفّر الجزء الأساسي من أرباح «غازبروم»**

في كالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيفات الائتمانية، قالوا «(إننا) نشهد على نهضة» قطاع الغاز الروسي الذي أصبح «رائداً أكثر وأذكى تجارياً ويتصرّف على أساس استراتيجي أكثر من أي وقت مضى». وأشرف الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ، خلال اتصال فيديو بينهما، على تدشين «تاريخي جداً» لأنبوب «قوة سيبيريا»، «لا يقتصر على أسواق الطاقة العالمية»، بل سيحمل، بحسب بوتين، «التعاون الاستراتيجي الروسي - الصيني إلى مستوى مختلف تماماً»، بينما شدّد شي على أن «تنمية العلاقات الصينية الروسية ستكون أولوية السياسة الخارجية لكلّ من البلدين»، وأن هذا «المشروع الكبير، سيكون شاهداً على العلاقات الاستراتيجية والتعاون» بينهما. خطوةٌ تضع الصين على رأس قائمة المستوردين للبضائع الروسية، وتجعلها ثاني أكبر مستورد للغاز الطبيعي من روسيا بعد ألمانيا، بينما تأتي في وقت تسعى فيه موسكو إلى إطلاق مشروعين جديدين لتصدير الطاقة. وفيما تُبقي هذه الأخيرة عينها نحو الشرق، لا تزال مبيعات الغاز لدول أوروبا وتركيا تؤمّن، حتى الآن، الجزء الأساسي من أرباح «غازبروم». من هنا، فإن عملاق الغاز الحكومي سيُبقي تركيزه منصبّاً على زبائنه الأوروبيين الرئيسيين، على رغم التوترات التي رافقت ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم في عام 2014، وما تلاها من عقوبات اقتصادية فُرضت عليها على خلفية الخطوة هذه. وسيُدشَّن في الأسابيع القادمة أنبوبان آخران: خطّ «نورد ستريم 2» الروسي - الألماني، وهو ثاني أنبوب غاز عبر البلطيق بهدف الالتفاف على أوكرانيا، حيث يعبر عادةً الغاز الروسي الذي يشتريه الاتحاد الأوروبي. وتنقسم دول الاتحاد الأوروبي حيال ذلك المشروع؛ فبعضها، على غرار بولندا ودول البلطيق، يندّد بـ«الخطر» الذي يشكّله الاعتماد الكبير في مجال الطاقة على موسكو، والتخلي عن «الصديق» الأوكراني. لكن في نهاية المطاف، نجحت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، في فرض المشروع على رغم ضغوط الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وسيسمح تشغيله بمضاعفة عمليات نقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الشمال لتصل الكمية إلى 110 مليارات متر مكعّب سنوياً. أما في الجنوب، فسيلتفّ أنبوب غاز آخر على أوكرانيا اعتباراً من كانون الثاني/ يناير، وهو الأنبوب الروسي - التركي. وفيما يرمز أنبوب «تورك ستريم» إلى التفاهمات المتقدمة بين روسيا وتركيا، إلا أنه يشير أيضاً إلى التوترات المتزايدة بين أنقرة وحلفائها في «حلف شمال الأطلسي».

(الأخبار)

نتائج اللوتو اللبناني

4 14 28 32 35 41 16

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1772 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 4 - 14 - 28 - 32 - 35 - 41 الرقم الإضافي: 16

■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
- عدد الشكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0 ل.ل.

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 142,753,113 ل.ل.
- عدد الشكات الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 142,753,113 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 43,848,630 ل.ل.
- عدد الشكات الرابحة: 15 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,923,242 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 43,848,630 ل.ل.
- عدد الشكات الرابحة: 780 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 56,216 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 97,112,000 ل.ل.
- عدد الشكات الرابحة: 12,139 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 620,503,538 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 0 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1772 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابح: 24961

■ **الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 32,951,886 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 2
- الجائزة الإفرادية: 16,475,943 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 4961.**
- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 961.**
- الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 61.**
- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 954 وجاءت النتيجة كالآتي:
- يومية ثلاثة: 547
- يومية أربعة: 8501
- يومية خمسة: 91577

استراحة

كلمات متقاطعة 3322

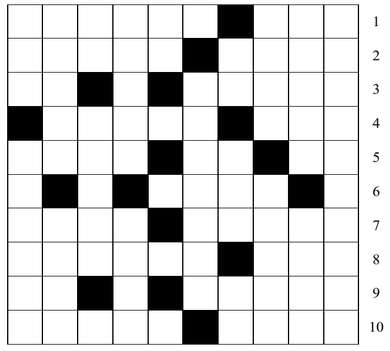

أفقيا

1-وكالة أنباء روسية – عاصمة أوروبية – 2- حسن الطلعة والوجه – جزيرة سورية – 3- كتائب عظيمة من الجيش – حرف جر – 4- نهار وليل – من الآلات الموسيقية الغربية – 5- من الحيوانات – إسم موصول – مدينة إيطالية تشتهر بمبنائها وجامعتها – 6- مميت ومدمر – 7- سيدة بالأجنبية – الود – 8- مدينة تاريخية شمالي إمارة الفجيرة إشتهرت في صدر الإسلام أثناء حروب الردّة – شربوا شيئاً قشيباً او جرعة بعد جرعة – 9- بطل أسطوري فينيقي أنشأ مدينة طيبة في اليونان ونُقل إليها الأبجدية – دق الجرس – 10- صوت الغراب – أموالي المعدنية الصغيرة

عمودياً

1-ممثل مصري راحل أجاد أدوار الشر في السينما – 2- مدينة في صعيد مصر – أنشأ الآلة واخترعها – 3- الإسم القديم لمملكة تايلند – مدينة أميركية في ولاية فلوريدا – 4- سئم وضجر – سرير الطفل – تهيّأ للحملة في الحرب – 5- بلدة لبنانية في قضاء زحلة – 6- للنفي – 7- نفق تحت الأرض – جزيرة مرجانية بالأجنبية – 8- عاصفة بحرية – مدينة فلسطينية – 9- من حكام الدولة العباسية في مصر هجاه المتنبي – إله الشمس عند قدماء المصريين – 10- من أعضاء جسدي – نسبة الى مواطن من بلد اسيوي

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1-اوسكار – لثم – 2- لامنس – شارع – 3- يهرب – بيج – 4- أجر – ارب – او – 5- البوار – 6- كوما – تلقيح – 7- رجي – بون – ملّ – 8- س س س س س س – 9- لب – يدقق – 10- صائب سلام

عمودياً

1-الياس كرم – 2- وا – وج – ما – 3- سميرأميس – 4- كنه – لا – سلب – 5- اسراب – بسبس – 6- بروتوس – 7- بالنسبا – 8- لاب – رق – سدم – 9- ثريا – يم – 10- معجون حلاقة

3322 sudoku

			4				1	8
3	2	8	1		5			
			7			2		6
2	4	9		5				
		6				9		
				3		7	6	4
8	6				2			
			9		6	2	8	5
9	1				4			

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3321

7	5	8	9	6	2	3	1	4
1	6	3	4	8	5	7	9	2
2	9	4	1	7	3	8	5	6
9	3	5	6	2	8	4	7	1
8	2	7	5	4	1	6	3	9
4	1	6	7	3	9	2	8	5
3	4	1	2	9	7	5	6	8
5	8	2	3	1	6	9	4	7
6	7	9	8	5	4	1	2	3

مشاهير 3322

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ملحن فلسطيني (1934-1998) متخصص في علم موسيقى الشعوب. من أبرز علماء الموسيقى العرب في العالم. توفي في برلين
8+6+7+3+7+10 = وكالة أنباء أيرانية ■ 1+2+5+4 = اقتطف حبات من عنقود العنب ■ 9+11 = للندبة

إعداد
نعوم مسعود

حل الشبكة الماضية: **دافيد شتراوس**

العالم

تقرير

هونغ كونغ ساحة حرب صينية - أميركية:

الاتفاق التجاري مُهدَّد

لم تنتظر الصين طويلاً للردّ على الخطوة الأميركية القاضية بتفعيل قانونين يستهدفان دعم المعسكر المناهض لبكين في هونغ كونغ. وعلى الرغم من أن الإجراء الصيني بدا «رمزيّاً»، إلا أن تبعات تصعيد المواجهة الصينية - الأميركية قد ترخي بثقلها على أيّ اتفاق تجاري مُحتمل بين البلدين

عادت الاحتجاجات إلى شوارع هونغ كونغ بعد هدوء نسبي شهدته المدينة الصينية خلال فترة تنظيم انتخابات محلية في الرابع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر، انتهت إلى تحقيق المعسكر المناهض للصين فوزاً ساحقاً. فوزٌ دفع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى التوقيع على مشروعَي قانونين جرى إقرارهما في غرفتَي الكونغرس، دعماً لحركة الاحتجاج. إزاء ذلك، ردّت الصين بتبنّي إجراءات تستهدف التعليق الفوري لرسوّ السفن الحربية الأميركية في هونغ كونغ، وفرض عقوبات على منظمات أميركية غير حكومية «حرّضت على الأنشطة الانفصالية» في الإقليم.

منذ بداية الاحتجاجات في حزيران/ يونيو، اتُّهمت بكين مراراً قوى أجنبية بالوقوف خلفها، خصوصاً بعدما اتّخذت منحىً عنيفاً، تزايدت على إثره الدعوات من قِبَل المحتجّين إلى تدخّل خارجي، وصل إلى حدّ توجّه قيادات من الحراك إلى الكونغرس الأميركي طلباً للمساعدة، فضلاً عن المرّات الكثيرة التي رُفعت فيها الأعلام الأميركية والبريطانية في ساحات الاحتجاج. تأسيساً على ذلك، أقرّ الكونغرس مشروعَي

> اتهمت الصين منظمات أميركية غير حكومية بالمسؤولية عن الفوضى في هونغ كونغ

القانونين اللذين وقّعهما الرئيس الأميركي الأسبوع الماضي، ويستهدف أحدهما دعم «حقوق الإنسان والديموقراطية في هونغ كونغ»، أما الثاني فيحظر بيع معدّات إلى الحكومة المحلية، مثل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. «قانون حقوق الإنسان والديموقراطية في هونغ كونغ»، والذي عدّته الصين تدخّلاً في شؤونها الداخلية، جاء في وقت تتواصل فيه المفاوضات بين بكين وواشنطن لوضع اللمسات الأخيرة على «المرحلة الأولى» من اتفاق يؤمل منه أن ينهي الحرب التجارية الدائرة بينهما. وفي هذا الإطار، لفت موقع «اكسيوس» الإخباري الإلكتروني، أول من أمس، إلى أن الاتفاق «عُلّق» نتيجة تبنّي قانون هونغ كونغ. وبحسب مصدر قريب من الفريق المفاوض لترامب تحدّث إلى الموقع، فإن الاتفاق تعثّر أيضاً بسبب الحاجة إلى وقت للسماح للسياسات الداخلية للرئيس الصيني شي جين بينغ بالاستقرار.

و«ردّاً على السلوك غير المنطقي للجانب الأميركي»، قررت الحكومة الصينية «تعليق مراجعة طلبات السفن الحربية الأميركية للذهاب إلى هونغ كونغ (للراحة) والاستجمام اعتباراً من اليوم (أمس)»، بحسب ما أفادت به الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونيينغ. وترسو سفن أميركية بشكل منتظم في المدينة، في إطار زيارات تتيح لها خصوصاً تأمين حاجاتها في المستعمرة البريطانية السابقة. ووفقاً للباحث الأمني في جامعة نانيانغ التكنولوجية في سنغافورة، مايكل راسكا، فإنه «من الناحية العملية، ومن الناحية العسكرية، الأمر لا يُحدث فارقاً حقيقياً بالنسبة إلى الولايات المتحدة، إذ يمكنهم استخدام العديد من القواعد البحرية في المنطقة». لكن القرار، برأيه، «يبعث إشارة إلى أن التوترات بين الولايات المتحدة والصين ستستمرّ في التعمق». كذلك، فرضت الصين عقوبات لم تُحدَّد طبيعتها على منظمات أميركية غير حكومية، قالت «الخارجية» إنها «أساءت التصرّف» في هونغ كونغ، خصوصاً تلك الناشطة في مجال حقوق الإنسان، وهي: «الصندوق الوطني للديمقراطية»، و«المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية»، و«المعهد الجمهوري الدولي»، و«هيومن رايتس ووتش»، و«فريدم هاوس». وأشارت إلى وجود «الكثير من الحقائق والأدلة التي توضح أن هذه المنظمات غير الحكومية تدعم القوى المناهضة للصين»، و«تحرّض على الأنشطة الانفصالية من أجل استقلال هونغ كونغ»، متّهمة هذه المنظمات «بالمسؤولية الكبيرة عن الفوضى» في المدينة.

(الأخبار)

◄ وفيات ►

أبناء الفقيدة الأستاذ دجوني وعائلته
الأستاذ أمين وعائلته
أخوتها الدكتور عباس وعائلته
المحامي فيليب وعقيلته
المسرحي رفعت وعائلته
المحامي بشارة وعائلته
عائلة المرحوم الشيخ كلوفيس طربيه
المهندس منوال ابن المرحوم الشيخ موريس طربيه
عائلة المرحوم الدكتور فايز طربيه
أخواتها هند أرملة المرحوم الأستاذ فيكتور غوش وأولادها وعائلاتهم
ليلى زوجة الدكتور رياض بدرو وأولادها وعائلاتهم
أولاد المرحومة جوزفين وعائلاتهم
وعموم عائلات ال طربيه
وأنسباؤهم ينعون إليكم فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة
عليا اسعد طربيه
أرملة المرحوم الشيخ حليم طربيه
الراقدة على رجاء القيامة يوم أمس الأثنين 2 كانون الأول 2019 متمّمة واجباتها الدينية.
يُحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الأربعاء 4 الجاري في كنيسة مار الياس ، أنطلياس.
ثم يُنقل جثمانها الى الشانين حيث تُوارى الثرى في مدافن العائلة.
تُقبل التعازي يوم غد الأربعاء 4 الجاري بعد الدفن في منزل ابنها أمين في بلعة لغاية السادسة مساءً ويومي الخميس والجمعة 5 و 6 الجاري في صالون كنيسة مار الياس ، أنطلياس ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

في الذكرى السادسة عشرة لغيابه، عائلة
الأمين عبد الله محسن
تتمنى أن تكون المبادئ التي بها آمن ومن أجلها ناضل حيّة في النفوس.

لإعلاناتكم الرسمية والصبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

◄ إعلانات رسمية ►

بلاغ رقم: 2/14

تعلن وزارة الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل إعتباراً من 2019/12/17 الكشوفات التالية:
كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر تشرين الثاني عام 2019
بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتاخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2020/01/14 لتسديد هذه الكشوفات.
وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:
في حال التخلف:
1 ـ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2020/01/15.
2 ـ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2020/02/03 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.
3 ـ تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2020/03/02 ويعاد وصله بعد تسديد المتاخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.
4 ـ تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2020/06/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الارقام الملغاة وتحصل المتاخرات بالطرق القانونية المعمول بها.
استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.
5 ـ يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.
ملاحظة: أ ـ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرني الاول عام 2019 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2019/12/17.
ب ـ يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتاخرة المبادرة الى تقسيط المتاخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية ـ مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.
إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:
ـ لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الاراضي اللبنانية.
ـ لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).
ـ مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 ـ مقسم 333).
ـ مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
ـ مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).
كما تذكر المشتركين: باحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر لإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.
يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.
بيروت في: 26 تشرين الثاني 2019
المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس باسل أحمد الأيوبي
التكليف 1919

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لإنشاء مركز لدائرة التوزيع في النبطية، موضوع استدراج العروض رقم ش4د/ 7290 تاريخ 2019/7/19، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2020/1/3 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 300 ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.
بيروت في 27 تشرين الثاني 2019
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1914

إعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا موجه إلى المنفذ عليه: محمد عبد الله كريم المجهول محل الاقامة.
تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور إليها لتسلم الإنذار التنفيذي في المعاملة رقم 2019/2141 المتكونة بينك وبين البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بخلال /30/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة وإلا عُد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الأوراق الموجهة إليكم في المعاملة المذكورة.
مأمور التنفيذ
بتول صالح

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتأهيل انظمة الحماية والتحكم والقراءة العائدة لخلايا التوتر العالي 66 ك.ف. في محطة المرسة الرئيسية مع شراء قطع الغيار الضرورية لها.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 150 ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي (غرفة 1223).
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2020/1/3 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
بيروت في 2019/11/29
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1935

إعلان عن مناقصة عمومية معادة

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية معادة وفق دفتر الشروط الخاص لـ«تقدم يد عاملة مختلفة لزوم اعمال المصلحة الوطنية لنهر الليطاني للعام 2020». وذلك ضمن الحدود المنصوص عنها في المادة 80 من القانون 144 الصادر في 31 تموز سنة 2019 «الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام 2019».
يمكن الاطلاع على ملف التلزيم واستلام نسخة عنه ضمن الدوام في مبنى الإدارة المركزية - مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4، مقابل مبلغ مليون ل.ل. تدفع نقداً إلى صندوق المصلحة. تقدّم العروض باليد في القلم المركزي حتى ظهر يوم الاربعاء 2019/12/11، وتفض العروض في جلسة علنية الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي في العنوان أعلاه.
رئيس مجلس الادارة/مدير عام المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
د. سامي علوية
التكليف 1937

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلبت صباح نمر جابر بوكالتها عن ايمن وراند ومحمد حسن طباره بصفتهم مشترين حصة حسن عبد الغني طباره (بموجب عقد بيع مسجل احتياطي) سندي تمليك بدل عن ضائع عن حصة البائع/ حسن عبد الغني طباره بالعقارين 744 و3147 منطقة المزرعة.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية دوريس جوزف الاسمر وكيلة المحامي كابي ابراهيم بو سليمان وكيل كبريال البير ساره بصفته احد ورثة كل من ليلى مارون نصار والبير خليل ساره سندي تمليك بدل عن ضائع باسم مورثه البير خليل ساره بالقسم 15 من العقار 4513 والقسم 17 من العقار 4617 من منطقة الاشرفية وسندي تمليك بدل عن ضائع باسم مورثته/ ليلى مارون نصار زوجة البير خليل ساره بالقسمين 12 و13 من العقار 4617 من منطقة الاشرفية والمسجل طلب بتصحيح اسمها ليصبح ليلى مارون نصار بدلاً من ليلى مارون نصار.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية كولت الحايك بوكالتها عن كل من ويكن ليؤن قارجيان وعن رامي كيغام كريم قارجيان بصفته احد ورثة كيغام كريم ليؤن قارجيان سندي تمليك بدل عن ضائع باسمي / ويكن ليؤن قارجيان وكيغام كريم ليؤن قارجيان بالقسم 9 من العقار 684 عين المريسة.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب يوسف حسين مسلماني لموكلته روحية محمد مسلماني سند تمليك بدل ضائع للعقار 237 شعيتية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب نضال اسماعيل برّون لمورثته زينب حسن عطوي سندات بدل ضائع للعقارين 520 و128 وادي جيلو.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب احسان نعيم مسلماني بصفته مشتري سندات بدل ضائع للعقارين 632 و605 شعيتية باسم نعيمه وانعام نعيم مسلماني.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب رضوان علي عاصي اصدار شهادة قيد لكل من المرحومين حبيب جرجس المرجي بالعقار 233 جنسنايا ويوسف جرجس المرجي بالعقار 231 جنسنايا (والدتهما: مرتي، سجل 35 جنسنايا).
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب ذيب عباس اسعد حسين لمورثه عباس اسعد حسين شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1527 رمل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلبت هاشمية حسين ابراهيم سند بدل ضائع للعقار 433 الصرفند.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية رقم 2016/1459
الرئيس فيصل مكي
طالب التنفيذ: بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل.
المنفذ عليهم: أندره صليبا
نقولا خليل برغوت
نادين خليل برغوت
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة بداية بيروت - قرار رقم 2015/133/86
والقاضي بإلزام المنفذ عليهم بدفع مبلغ 141/ 601 ل.ل.
إضافة الى اللواحق ومبلغ /000 132 ل.ل.
تاريخ التنفيذ: 2016/6/18
تاريخ تبليغ الإنذارات: من المنفذ عليهم 2016/6/24
تاريخ قرار الحجز: إعلان تحوّل الحجز الاحتياطي إلى حجز تنفيذي 2016/7/5
تاريخ تسجيله: 2016/8/19
تاريخ محضر الوصف: 2018/4/26
تاريخ تسجيله: 2018/5/21
بيان العقار المطروح للبيع: 3/ عين المريسة وهو عبارة عن مستودع طابق سفلي ثاني شمالاً وغرباً.
مساحته: 35 م2
حدود العقارين: غرباً أملاك عامة 302 - 312 - شرقاً: أملاك عامة و297 شمالاً: 344 - 297 - 312 - 315. جنوباً: أملاك عامة.
قيمة التخمين: /175000/ د.أ.
قيمة الطرح للمرة الثانية: /94500/ د.أ.
بيان العقار المطروح للبيع: 2/ 301 عين المريسة وهو عبارة عن مستودع كبير طابق سفلي ثاني - جنوباً.
مساحته: 316 م2
قيمة التخمين: /1,580,000/ د.أ.
قيمة الطرح للمرة الثانية: /853,200/ د.أ.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الأربعاء الواقع في 2020/1/15 الساعة العاشرة صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانيه حصص المنفذ عليهم والبالغة 2400 سهم في العقارين 2/301 و3/301 منطقة عين المريسة العقارية والموصوفة اعلاه.
مع العلم أن العقارين حالياً مستخدمان كوحدة عقارية واحدة.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 من الاصول المدنية، أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيها او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عُدّ قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمائية من دون حاجة لإنذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.
مأمور تنفيذ بيروت
عبد الرحيم العاكوم

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة
طلب ربيع طه الافيوني بالوكاله عن عبد الكريم حيدر سند بدل ضائع للعقار 420 بنهران.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة

إعلان

صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية
بموجب الطلب المقدم من المستدعي: مصطفى حسن فحص بواسطة وكيله المدني غالب حمدون تاريخ 2019/11/5 والمسجل لدى أمانتنا بالرقم 6003612/ عام تاريخ 2016/10/29 تحت اسم: مصطفى فحص للتجارة العامة والذي يطلب بموجبه تعديل الإسم التجاري ليصبح: AUTO FAHS MOVERS وتعديل النشاط ليصبح: تجارة عامة استيراد وتصدير - تمثيل تجاري - قومسيون قبول وكالات الشركات والمصارف المحلية والاجنبية - تجارة وبيع وشراء جميع انواع المفروشات واثاث المنازل والمكاتب وفكها وتركيبها وتوضيبها وتنزيلها وتوصيلها - خدمات نقل تاجير رافعات عفش منازل.
وبتاريخ 2019/11/12 تقرر النشر
الرقم المالي: 3264626
مهلة الاعتراض 10 أيام تلي آخر نشر
أمين السجل التجاري في النبطية
فاطمة فحص

فقرة حكمية

تدعو محكمة بداية النبطية
برئاسة الرئيسة مايا فواز
وعضوية القاضيين جسيكا شحود واحمد عيسى
أصحاب الحقوق العينية: يونس حسن يونس مكة وسامية محمد حاطوم وهاني عبد الجليل درويش ومحمد علي أحمد صالح وورثة حسن جميل نعمة وحسين علي خفاجة وورثة فاطمة حسين موسى حلال وجمال علي مكة وورثة مريم امين بشروش وابراهيم أحمد حلال ومحمد أحمد حلال وحياة عباس نور الدين وعلي ذيب خميس ومحمد ذيب خميس وبسام حسن ياسين ومحمد حسن ياسين وورثة حسين أحمد نعمة/ مجهولي محل الاقامة.
لاستلام صورة عن الحكم الصادر بتاريخ 2014/4/29 برقم قرار 2014/35 بالاستدعاء المقدم من المستدعية: ريم محمد صباح بوكالة المحامي شوقي شريم تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2019/12/17 ابتداءً من الساعة 2:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها فاتن شوقي ريشاني ماركة هوندا CIVIC-DX موديل 2005 رقم /105351/ و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم وناتجاً عن طلب تنفيذ 21 سند بقيمة /4032/ د.أ. وعقد قرض /4553/$ والمطروحة بسعر /3100/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام 2010.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب البنك الكائن في بيروت مقابل بيت المحامي قرب العدلية مصحوباً بالثمن نقداً أو شك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2019/442

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2019/12/17 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها رانيه فرج الخوري ماركة كيا بيكانتو موديل 2016 رقم /574850/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبلوس ش.م.ل. وكيلته المحامية جويل بطرس البالغ /12596/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5375/$ والمطروحة بسعر /3700/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,127,000/ ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مجاعص في بيروت خلف قصر العدل مصحوباً بالثمن نقداً أو شك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي مربانا عناني
يبلّغ الى المنفذ عليه عبدالله ايلي الخوري مجهول محل الاقامة
عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية تحضركم هذه الدائرة بان طلب في المعاملة التنفيذية رقم 2013/718 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك بيبلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم وناتجاً عن طلب تنفيذ 21 سند بقيمة /4032/ د.أ. وعقد قرض وعقد حامل البطاقة وكشف حساب قيمة /922,16/ د.أ. عدا الفوائد واللواحق.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور التنفيذ
ازدهار عاصي

◄ مبوب ►

غادر ولم يعد

هرب العمال الواردة اسماؤهم من التابعية البنغلادشية من شركة الصناعات الحديثة
TUSHER AHAMMED SAGAR
IMRAN SHAIKH
MD HASAN SHAKH
MIZANUR RAHMAN
MD MOTIUR SHIKDER
RAFIQUL
MD SUJAN MIAH
RAMJAN
الرجاء ممن يجدهم الاتصال على الرقم 04/919888

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
الى المنفذ عليه حسن منير قنبر من حارة حريك ومجهول محل الاقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة بان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/23 والمتكونة بين شركة موريس جبرا ش.م.ل. وبينك انذاراً تنفيذياً بموضوع الشيك الموقع منك رقم /001025/ تاريخ 2012/6/30 والبالغة قيمته 13000 دولار أميركي عدا الرسوم والنفقات كافة.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ بحقك اصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الانذار.
مأمور التنفيذ
فاطمة سلهب

إعلان بيع بالمعاملة 2010/1219

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2019/12/17 ابتداءً من الساعة 2:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها فاتن شوقي ريشاني ماركة هوندا CIVIC-DX موديل 2005 رقم /105351/ و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم وناتجاً عن طلب تنفيذ 21 سند بقيمة /4032/ د.أ. وعقد قرض وعقد حامل البطاقة وكشف حساب قيمة /922,16/ د.أ. عدا الفوائد واللواحق.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور بالموعد المحدد إلى مرآب البنك الكائن في بيروت مقابل بيت المحامي قرب العدلية مصحوباً بالثمن نقداً أو شك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2019/442

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2019/12/17 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها رانيه فرج الخوري ماركة كيا بيكانتو موديل 2016 رقم /574850/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبلوس ش.م.ل. وكيلته المحامية جويل بطرس البالغ /12596/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5375/$ والمطروحة بسعر /3700/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,127,000/ ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مجاعص في بيروت خلف قصر العدل مصحوباً بالثمن نقداً أو شك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي مربانا عناني
يبلّغ الى المنفذ عليه عبدالله ايلي الخوري مجهول محل الاقامة
عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية تحضركم هذه الدائرة بان طلب في المعاملة التنفيذية رقم 2013/718 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك بيبلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم وناتجاً عن طلب تنفيذ 21 سند بقيمة /4032/ د.أ. وعقد قرض وعقد حامل البطاقة وكشف حساب قيمة /922,16/ د.أ. عدا الفوائد واللواحق.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور بالموعد المحدد إلى مرآب البنك الكائن في بيروت مقابل بيت المحامي قرب العدلية مصحوباً بالثمن نقداً أو شك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
الى المنفذ عليه حسن منير قنبر من حارة حريك ومجهول محل الاقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة بان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/23 والمتكونة بين شركة موريس جبرا ش.م.ل. وبينك انذاراً تنفيذياً بموضوع الشيك الموقع منك رقم /001025/ تاريخ 2012/6/30 والبالغة قيمته 13000 دولار أميركي عدا الرسوم والنفقات كافة.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ بحقك اصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الانذار.
مأمور التنفيذ
فاطمة سلهب

إعلان بيع بالمعاملة 2010/1219

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

فلسفة

ويلهيم ليبلينخت: حكايات (بالعربية) عن ماركس

مصطفى شلش

يصدر قريباً عن مؤسسة «رابين الكتب» في العراق، كتاب «حكايات عن ماركس» (ترجمة كامل ناصر) للمؤرخ ويلهيم ليبلينخت. نُشر الكتاب للمرة الأولى عام 1896 أي بعد وفاة كارل ماركس (1818-1883). الكتاب بمثابة سرد لحياة مُنظّر الاشتراكية العلمية، وهذا ليس بجديد، فقد أُنجزت عنه آلاف الكتب، لكن الاستثنائي في هذا الكتاب يكمن في مؤلّفه ويلهيم ليبلينخت (1826-1900) الزعيم الاشتراكي الألماني، واحد مؤسّسي الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني عام 1869، ووالد كارل ليبكنخت (1871-1919) الذي سيسهم في إنشاء «عصبة سبارتاكوس» عام 1916. علماً أنّ الأخيرة شكلت بعد سنتين نواة الحزب الشيوعي الألماني إلى أن قتل ليبكنخت برفقة روزا لوكسمبورغ (1871-1919) أثناء محاولتهما إطلاق ثورة اشتراكية داخل الأراضي الألمانية على غرار الثورة البلشفية الروسية عام 1917.

يقول ليبكنخت الأب أو ليبلينخت (حسب الترجمة المطروحة أمامنا) في مقدمة الكتاب المنشورة في الأرشيف الماركسي على الإنترنت: «طُلب مني مئات المرات أن أكتب عن ماركس وعلاقتي الشخصية به، لكنني رفضت دائماً القيام بذلك. وكيف يمكنني تبرير هذا الرفض؟ أظن السبب المناسب يعود إلى الرهبة، أو المهابة من شخص ماركس. فالكتابة عن ماركس بوصفه موضوعاً تفرض التزامات ثقيلة. فهل يمكنني تحمّل هذه الالتزامات؟ هل لي القدرة؟ هل لديّ الوقت؟ سيكون أيّ تسرع أو قراءة سطحية لحياة ماركس يعني الكثير من قلة الاحترام». وبالتالي، كان عمل ليبلينخت دقيقاً رغم صغر حجمه. في النسخة الإنكليزية، لا يتجاوز الكتاب الـ 200 صفحة، ولكن ليبلينخت قدّم سرداً لحياة وأفكار ماركس بهدف تقريبه إلى العمال، وإلى أعضاء الحزب، إيماناً منه بأن تدويناً تاريخياً مُبسطاً بقلمه، خصوصاً أنه كان قريباً منه سيكون ذا قيمة في طرح المنهج الماركسي للآخرين. ورغم أنه وصف عمله بـ «غير المكتمل»، إلّا أنّ نشر سيرة ناقصة بمجهود فرديّ خير من طمس السيرة كلها. على حد تعبيره. خصوصاً أنه أثناء تفكير ليبلينخت في إعداد سيرة ماركس، توفي رفيق درب الماركسية فريدريك إنجلز (1820-1895)؛ وهو الشخص الوحيد الذي ارتبط على الصعيد الفكري وعمل على بلورة الفكر الاشتراكي العلمي مع ماركس، وكانت تربطه صداقة حميمة بماركس وأسرته خلال وجود الأخير في لندن حتى بداية ستينيات القرن التاسع عشر.

لذا، قرر ليبلينخت أن يتذكر الأيام التي قضاها في بيت كارل ماركس منذ صيف عام 1850 حتى بداية عام 1862، وقد اعتبر جزءاً من عائلة ماركس. بالطبع، ليس وحده فقط. وجد كثيرون غيره قبولاً في بيت ماركس الذي كان بمثابة مأوى للبوهيميين والهاربين واللاجئين وحتى الحيوانات. لكن صداقة مباشرة بين ليبلينخت وماركس امتدت على أكثر من عقد، وفي وقت مليء بالأحداث، وعصر أصبح فيه الاشتراكيون مطاردين وأكثر عرضة لانطباعات سلبية عميقة ودائمة، ويتعرضون لحرب شائعات لا هوادة فيها في كلّ أوروبا. وفي تلك الأيام، كانت الإقامة المستقرة بالنسبة إلى الاشتراكيين حلماً بعيد المنال. وإلى جانب المطاردات الأمنية، كانت هناك استحالة في تامين مصدر دخل في

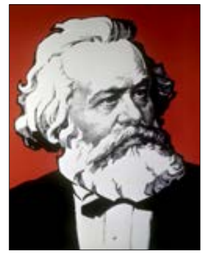

لندن، وقاد الجوع الكثير من رفاق ماركس إلى الهرب إلى أميركا، علّهم يجدون مسكناً ولقمة خبز وإحساساً بالأمن. وكان ماركس أكثرهم حظاً، فقد منحته لندن مكاناً دائماً للإقامة في أحد مقابرها.

يتذكر ليبلينخت تلك الأيام الصعبة بالكثير من الأسى، لكنه يكنّ الكثير من الوفاء والشكر لمنزل ماركس، معتبراً أنّ هذه الظروف كانت مثالية كي يتعلم المرء ويرى أموراً لم يكن ليدركها في ظروف أخرى. لذا يتواضع ليبلينخت رغم تاريخه النضالي أمام ماركس ويقدّم نفسه بوصفه تلميذاً له بالمعنى الأوسع للكلمة. فقد كان صديقاً ليس بشكل عابر بل صديق مُقرب، حتى بعد عودته إلى ألمانيا، ظلّ على اتصال مستمر وحميم مع أسرة ماركس؛ والصورة التي طبعها الأخير على روحه واضحة وحاضرة، إلى درجة أن ليبلينخت أمل ألا يضيع الكثير من التشابه والحيوية في نقل هذه الصورة إلى كتابه.

ويلخّص طريقة كتابة هذا الكتاب قائلاً: «ماركس، رجل العلم، رئيس تحرير مجلة Journal of the Rhine، أحد مؤسسي الحوليات الألمانية-الفرنسية، وأحد مؤلفي البيان الشيوعي، رجل يقف أمام العالم كله، هو هدف للنقد، بل رجل أعاد صياغة النقد، كنت أحاول الكتابة عن هذا الإنسان، من دون أن يتّهمني أحد بالحماقة، خاصة أنه لم يكن على اتّصال مباشر مع الجماهير، البروليتاريين من جميع البلدان، الذين كرس حياته لتحريرهم ومنحهم السلاح النظري لمساعدتهم لخلق حالة ثورية تخلصهم من القيود حول اعناقهم. كيف يمكن تلخيص فكر هذا الشخص؟ كيف يمكنني تصوير حياته؟ هذه المهمة تُعد إعجازاً علمياً، قد يؤدي بي إلى الجنون مهما وضعت له الخطط لإنجازه».

تضمّ صفحات الكتاب المترجم حديثاً إلى العربية، محاولة ليبلينخت لكي يوضح كيف كان ماركس مختلفاً وكيف عَمِل كمدوّن لسيرته كي يجعله قريباً من الناس مثلما كان بين أصدقائه، ومع زوجته وأطفاله، وكيف يُظهر قلب ماركس الكريم إلى جانب عقله الكبير. واعتقد ليبلينخت طوال تدوينه هذه السيرة وإن كانت بشكل غير مكتمل، كما أشرنا سابقاً، وعبارة عن تدفق لأفكار وذكريات سريعة، أنها ستكون أفضل من عدم التدوين على الإطلاق. فقد شعر أن الكتابة عن ماركس خصوصاً بعد فرار او سجن أو موت أو قتل من عرفوه عن قُرب، واجب ثوري، خصوصاً ضد خصوم ماركس الذين عَمِلوا على صُنع نموذج لرجل فوضوي متبلّد المشاعر وبلا قلب.

ومن المهمّ الإشارة إلى طريقة تفكير ليبلينخت التي ترفع فكرة الصنمية عن ماركس، وترفع تشبيه الدراويش عن الماركسيين. إذ يشير إلى أنه لم يقم بتدوين كل كلمة وكل حركة لماركس، فهو لم يكن لديه أصنام. ولحسن الحظ، قد عرف رجالاً عظماء في وقت مبكر بصورة حميمة إلى درجة أن إيمانه بالأوثان والآلهة البشرية قد دُمر في فترة مبكرة من حياته. وأضاف أنّ ماركس لم يكن أبداً صنماً بالنسبة له. وعلى الرغم من كل البشر الذين قابلهم في حياته، كان ماركس الشخص الوحيد الذي ترك انطباعاً كبيراً فيه. لكن للأسف، فايزيا برلين (1909 – 1997) في مقدمته للكتاب لم يحترم هذا الفكر وشبّه ماركس بـ «النبي» وأعطاه هالة من القدسية يرفضها ماركس كما يرفضها مؤلف الكتاب ويلهيم ليبلينخت. لكن هذا الأمر عائد لخلفية برلين الليبرالية التي دائماً ما تُرغب في تجميد الماركسية وتقديمها بوصفها دوغما دينية ليسهل التخلّص منها. على أي حال، وصف ليبلينخت عمله قائلاً: «مساهمة صغيرة في رسم صورة كاملة لماركس المدفون في ذاكرتي. وأخيراً، أليس هذا واجبي؟».

ندوة

نظرية الجمال على طاولة «معهد المعارف الحكمية»

باسمة دولاني

احتفاءً بيوم الفلسفة العالمي، وكعادته، أقام «معهد المعارف الحكمية» أخيراً ندوة تخصصية بعنوان «الجماليات ببعديها النظري والتطبيقي» بمشاركة الباحثين محمد شيا، ونادر البزري (أدارت الندوة الإعلامية زينب إسماعيل). بداية الندوة كانت مع محمد شيا الذي تناول موضوع «تأصيل الفن وتحريره في نظرية كانط الجمالية»، فتطرق إلى المقصود من مصطلح الجماليات كما استقرّ عليه الأمر منذ بدء الاستخدام الفلسفي الحديث للمصطلح مع بومارتن. وأشار إلى أن البداية النظرية كانت مع فيثاغوراس الذي رأى الجمال في معرفة تناسق الأعداد. وعقلانية فيثاغوراس التامة ستجد صداها المباشر في مثالية أفلاطون، إلا أنها ستجد أقوى أشكالها الحديثة في عقلانية كانط المثالية.

وعرج شيا على الخطوط العامة في نظرية كانط الذي خصّص ثالث أعماله النقدية للمسألة الجمالية، من خلال كتاب «نقد الحاكمة» الذي قدم فيه تصوراً نقدياً خاصاً. كان كانط يستكمل بعمله ذاك بنيانه الفلسفي النقداني بالتوفيق، كما يقول، بين حال الطبيعية وحال الأخلاق، وبين الضرورة والحرية.

وذهب شيا إلى أن عقلانية كانط تذهب بالجماليات إلى أبعد حدود الفهم المشترك والعقلانية والصورية، معتبراً أنّ كتاب «نقد الحاكمة» استكمال لثلاثية المعرفة والأخلاق والوجدان. ومن خلاله أظهر أنّ ملكة الحاكمة تقع بين العقل النظري والعقل العملي، والحلقة التي تجمع بينهما في حقل الحكم الجمالي، أي بين حال الطبيعة وحال الأخلاق. وحسب قول كانط: «إذا لم تكن الحاكمة ملكة خاصة لسن القوانين، فهي على الأقل مبدأ يجعل لنفسه ما تنطبق القوانين عليه».

وفي ما يتعلق بماهية الجميل، أشار شيا إلى أن كانط يشقّ هنا مكاناً للحكم الجمالي، متميزاً عن الأحكام الأخرى، وبخاصة الحكم العلمي، والحكم العقلي، والحكم الأخلاقي، في أن هي مسألة ذوق خاص في إدراك الجميل لا الحكم عليه.

ويذكر شيا أربعة شروط أو تحديدات لحكم الذوق عند كانط: لجهة الكيف، لجهة الكم، لجهة الإضافة، ولجهة الشكل. ففي التحديد الأول، يبدو الحكم الجمالي حيادياً منزّهاً عن كل غرض أو غاية أو منفعة، وهو حجر الزاوية في نظرية كانط الجمالية. وفي التحديد الثاني، الكم، يكون الجميل جميلاً، وموضوع رضى كلي بمعزل عن الأفاهيم؛ أي الأفاهيم العقلية. وفي التحديد الثالث، الإضافة أو النسبية، يميّز كانط الحكم الجمالي من أي حكم عملي أو آلي تابع بأثولوجي. وفي التحديد الرابع، الشكل، «الجميل هو الذي يجري التقاطه موضوعاً للسرور أو الارتياح، ضرورة، ومن دون أي تصور».

واعتبر شيا أن أهمية نظرية كانط الجمالية تكمن في حيادية الحكم الجمالي، حيث يقدم قاعدة مرنة لحكم جمالي، ولإنتاج فنيّ حر، غير محكوم بحتمية الطبيعة، أو قوانين العقل، أو الأهداف والغايات الأخلاقية. فهذا التمييز الكانطي غنيّ جداً ويعيد للفن اعتباره، واستقلاليته، ويسهم في إبعاد كل تدخّل تعسفي مفروض من الخارج على العملية الفنية وعلى الحكم الجمالي. ورأى شيا، أن التصور الكانطي هو رفض لكل غائية من خارج الفن، رفض لعبودية الفن، أو استعباده لصالح فئة اجتماعية... رفض لكلّ ما هو غير جمالي في التأسيس للعمل الفني والحكم الجمالي. رفض لدونية الفن والفنان، رفض لتقييد الفن في أطر تقليدية ثابتة وفتح باب التطور والتجديد نحو المستقبل.

وختم شيا بالقول: «ستبقى نظرية كانط الجمالية، في طبيعة الفن والحكم الجمالي، كما نظريته النقدية عموماً، منجماً للأفكار التأسيسية على التبسيط الآلي السهل من جهة، وعلى التوظيف النفعي أو الأيديولوجي للملكات الإنسان، كما للإنسان نفسه، من جهة ثانية. وهي تصور فلسفي معاصر يتطابق تماماً، بل ربما أسّس لكل نزعات الحرية وحقوق الإنسان في يومنا هذا».

المحاضرة الثانية كانت لنادر البزري بعنوان: «مقدّمات لفلسفة جماليات فن وعلم المعارة من المنطلق التكنولوجي». اعتبر البزري أن هذا المبحث يركز على إعمال النظر في المقدّمات الفلسفية التي نحتاج إلى تدبر في حيثياتها من باب معالجة آفاق تطوير فلسفة الجماليات في فن العمارة، وتحديداً من منطلق التأطير التكنولوجي للوجود الإنساني في عصرنا، وربما لظواهره من تعيينات عينية في الواقع المادي. ورأى أن ماهية الجماليات تترابط مع الإدراك الحسي، وما يرافقه من معطيات ذوقية وشعورية، وما لهذه من تداخلات مع متعة التخيل من منطلق محمولات واعتبارات فكرية تتطلب مقاييس للنظر في مواطن الجمال في الطبيعة، والكشف المعرفي عن مكنوناتها، أو إخراجها عبر العمل الفني.

وأشار إلى أن للذوق دوراً مفصلياً في الجماليات، وهو بمثابة معطى شخصي ينتج عن الحكم التأملي، ويلازم ملكة الفهم في تقييمها للمفاهيم الحسية المصدر. ولفت إلى أن أحكام الجمال يمكن أن تفشل في أن تكون نقية وصافية، فتخالطها مصلحة الحفاظ والاستحواذ على الأشياء الجميلة، وأحكام الجمال يمكن أن تتأثر بالجاذبية الحسية أو العاطفية نحو الكائن الجميل...

ورأى البزري أن التركيز على التقدير الجمالي عبر الاستقلال الذاتي للفن، يتداخل مع افتراض انتقاد السيرة الذاتية لأنشطة الفنان وتجربته من باب النوايا المتضمنة في صنع هذا الفن، وتفسير تفاصيل إنشائه كعمل فني متجانس.

واعتبر أن علم الجمال يدلل على أن التجربة الفنية وسيلة معرفية قد تفصل أحياناً شؤون التأمل بالظواهر الجمالية الطبيعية عن حيثيات الدراسة التقنية للأعمال الفنية وتقييمها النقدي. كما تركز الجماليات الحديثة بالجمل على النظر في ماهية الفن أكثر من دراستها الرومانسية للظواهر الجمالية الطبيعية، أو في سير حقائق التجارب والأحكام الناتجة عن التفاعل مع الجمال الطبيعي من باب التأمّل الحسي لمحفزاته الفاعلة في نفس المتلقي له.

وأشار إلى أن الجماليات الفلسفية لا تتطرق فقط إلى الفن، أو تصدر حصراً أحكامها على الأعمال الفنية بل تجتهد في تعريف ماهية الفن ككيان مستقل عن الفلسفة، كون الفنون تعامل مع الحواس في تأصيلها لعلم الجمال. فالفنون معارف وأعمال، والجماليات ظواهر حسية تتفتح نظرياً وتطبيقياً ضمن بيئات مادية واجتماعية وثقافية تحدّد ممكناتها.

ولفت البزري إلى أن الذوق كمعطى أساسي في التقدير الجمالي ليس هو في ماهيته مجرد القدرة على اكتشاف جميع المكونات التشكيلية أو البنيوية في تركيبة ما، ولكن هو تمظهر مرهف لتأثير الملذات الحسية في الإمتاع على الحاكمة التمييزية النفسية. وتطرق إلى المحاولات المختلفة التي بُذلت في سبيل تحديد جماليات ما بعد الحداثة وما بعد المدرسة البنيوية من باب تحدي افتراض الجمال كأساس لتقييم الفن الأصيل، بعيداً عن الطريقة التي كان يعتقد فيها أن الجمال واجب مركزي في إنتاج العمل الفني.

ولفت البزري إلى جهود جادّة مبذولة في الفلسفة المعاصرة من أجل تطوير نظرية صارمة لعلم الجمال، مع التركيز على المفاهيم الجمالية السامية... ورأى أن النظر في مسألة الهندسة المعمارية كحقل من حقول الجماليات له تواصل عميق مع المظاهر التي يتطرق إليها عمل الجمال بذاته. ويرتبط تاريخ التصميم المعماري وتطبيقاته ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الفنون البصرية والتشكيلية، بالإضافة إلى تقاطعه النظري مع تاريخ العلوم والفلسفة.

وختم نادر البزري بالقول: «إن الإفراط في التشكيل التكنولوجي للعمارة، وفي كيفية التحكم بأنماط مسكننا على الأرض، من خلال تأطيرنا كاحتياطيات من الطاقة، وكموارد جاهزة للاستخدام والتحكم بها، دفع بعض رواد العمارة في دراستهم للفلسفة إلى العودة إلى شاعرية تكوين الفضاء المعماري للمسكن... ويتلازم هذا المسلك مع توجهات مماثلة في ربط الفنون والجماليات بمثل هذه الظواهر الوجودية للنظر في طبائع كينوتنتا الإنسانية وحيثياتها الدنيوية، بالأخص في عصر التغير المناخي الراهن وما ينتج عنه من خطر بيئي فعلي».

رسالة مراكش

ضمن فعاليات الدورة 18 من «المهرجان الدولي للفيلم بمراكش» المقامة حالياً، عرض «أسنان الحليب» في المسابقة الرسمية بعدما شارك أيضاً في المسابقة الرسمية لـ «مهرجان البندقية» الأخير. وتسلّم الممثل توبي والاس جائزة أفضل ممثل شاب لدوره في الفيلم

«أسنان الحليب»: فسيفساء من الموسيقى والرقص والألم!

مراكش ـ شفيق طبارة

اللغة الهزلية التي تتمتع بها المخرجة الأسترالية الجديدة شانون مورفي في فيلمها «أسنان الحليب»، منحت طابعاً فكاهياً أسود لمأساة شخصيات فيلمها الأول. لغة أجادتها. حاورتنا بها على الطاولة المستديرة. روحها الخفيفة طاغية. تعتذر لأننا شاهدنا فيلمها الساعة الثامنة صباحاً: «إنه ليس فيلماً صباحياً» تقول. خالفناها الرأي لأنّ الديناميكية التي أجادتها والتي تدعم السرد، بهدف تقديم قصة ليست جديدة في السينما، كانت المؤشر الأول إلى نجاة فيلم موضوعه الرئيسي: مرض السرطان. عندما تقع ميلا (إليزا سكانلين) المراهقة المصابة بمرض السرطان في الحب، يبدأ الكابوس الأسوأ لوالديها. تلتقي ميلا بموزيس (توبي والاس) في محطة المترو. تاجر مخدرات متشرد، مع وشوم وخدوش على جسمه. لقاؤهما كان عفوياً كأنهما يعرفان بعضهما منذ دهر. ترى شيئاً مميزاً فيه، وتبدأ العلاقة. «ميلا... هذا الفتى يعاني من مشاكل!» تنهرها والدتها. «أنا أيضاً» تجيب ميلا. ما هو كارثة بالنسبة إلى الأهل، هو نعمة الفوضى في الحياة لميلا.

بفيلم مقتبس عن مسرحية بالعنوان نفسه، تمكّنت مورفي وكتابة السيناريو ريتا كالنجيس من تكوين لوحة فسيفسائية تفحص العالم الصغير لفتاة تكافح من أجل الحب والحياة وتصارع الموت. فسيفساء مصنوعة من الموسيقى والرقص والألوان، من صرخات الألم، والنكات الحادة، والأدوية... من تأرجح مستمر بين الأمل والعجز. قصة عائلة مفككة كل منها يصارع ذاته، والكل يصارع مرض الفتاة. عائلة مختلة وظيفياً.

إليزا سكانلين وتوبي والاس في مشهد من الفيلم

الفيلم كان كعملية محفوفة بالمخاطر، بخاصة أن القصة ليست جديدة. لكن مورفي أجادت تقديمها بطريقة غير مألوفة من دون أن تنزلق إلى الحساسية المفرطة، أو أن يكون فيلمها مثيراً للشفقة. يركز «أسنان الحليب» على الرومانسية في الحب ضد الطبيعة، ضد العائلة البرجوازية، ضد صراع الأجيال. موزيس هو عذر ميلا لمعانقة التمرّد، للتوقف عن كونها فتاة طبقية كما يتوقعها العالم. موزيس هو نقيضها. يتسلل لسرقة الطعام، والحبوب المخدرة لوالدها الطبيب النفسي. هو بعيد عن والدته. رائحته كريهة. تحارب به ميلا نفسها وتحارب به مرضها.

سمحت شانون لنفسها بالحرية في التعبير، وسرد قصة أشخاص يعبرون عن مرضهم، فرحهم، حزنهم، بطريقة غير تقليدية، خارج المألوف والمخططات. لهذا السبب، قدمت المخرجة شخصياتها بطريقة غامضة، متجنبةً التصنيف. كوميديا تراجيدية لا تترك مكاناً للحكم على الأبطال بل ترحّب بهم، بينما هم يتعثرون ويكافحون بين النور والظلام الذي يتقدم مع فصول الفيلم الكثيرة (الفيلم مقسم إلى فصول بعناوين مختلفة).

هذا ليس فيلماً بسيطاً عن المرض، ولا قصة حب في سن المراهقة. بل تتكشف فيه المواضيع. هو عن الأمومة، الأبوية، الطبقية، عن قصة الشعر التي لا ترضي الأهل، عن الشعر المستعار، عن الزوج والزوجة، والجيران، والذين يكافحون من أول حب. قصة بعيدة عن الملل والحشد العاطفي. شانون لم تترك دموعنا تنهمر، ولكننا أحسسنا بها في عيوننا. لم تبتزنا، أعطتنا صورة عن الحياة التي ستنتهي بطريقة نابضة بالموسيقى والرقص والألوان الزاهية.

zoom

«درب السما» معبّدة بـ... الوجع السوري!

وسام كنعان

لا نعرف إن كان يجب الأخذ بالحسبان النقدي فكرة أن صنّاع السينما في سوريا يعيشون من مهنتهم بمعنى أنها مصدر رزقهم الوحيد. لكن الأكيد بأن المقارنة بين ما يُنجز في الشام، وما تنجزه بقية دول العالم المتطورة من ناحية الفن السابع ظالمة جداً بسبب تفاوت الإمكانات الإنتاجية. يمكن القول بأنه رغم ما يوفّر لها من ميزانيات، إلّا أنّ السينما السورية تصنع بفتات، قياساً بالتجارب السينمائية المعاصرة. مع ذلك، هناك من يحترم مهنته في سوريا، ويتعاطى معها بجديّة، ويقف برصانة في مواجهة تقاليد عمل لا يمكن له تخطيها.

ينطبق هذا الكلام على المخرج جود سعيد الذي انطلقت عروض فيلمه «درب السما» (إخراج جود سعيد وسيناريو وحوار سعيد ورامي كوسا ـ بطولة: أيمن زيدان، صفاء سلطان، محمد الأحمد، جابر جوخدار، نور علي، نوار يوسف، حسين عبّاس...) أخيراً في دمشق. الشريط مكاشفة واقعية منكّهة بنظرة رومانسية حالمة، عن صانع أجيال، حالته الحرب مهجّراً. لكن لماذا يجب أن تكون الحرب حاضرة في كل الأفلام السورية؟ الجواب بسيط: لأن الجهة المنتجة الوحيدة هي جهة حكومية تعمل وفق توجيهات واضحة بأن تصرف ميزانياتها على أفلام تحاكي يوميات الحرب. القصة تنطلق من الأستاذ زياد الذي يحمل شهادة دكتوراه في الأدب المقارن في اللغة العربية، لكنّه يعمل أستاذ مدرسة. بعد رفضه فكرة الزواج، أجبرته الظروف على ترك مكان سكنه، والعودة إلى قريته. هناك يسير في درب وعرة جديدة تبدأ بصراع مع شقيقه، وتنتهي باقتحام جديد للمسلحين لهذه القرية. وإذا به يتحوّل نحو درب نزوح جديدة. يقف الفيلم على مفترق طرق يؤدي إلى زمنين ومكانين مختلفين، لعبة المراوحة بينهما تُنجز بضبط إخراجي وتداخل متقن، لعلها أسهمت بشكل كبير في إبعاد المشاهد عن توقّع المصائر الصادمة للشخصيات، أو على الأقل جعلته يتوه عما ينتظره من خواتيم موغلة في الوجع، فحصدت النهايات الدهشة المفترضة، وأصابت هدفها، عندما تركت المتابع في ذهول تام أمام قسوة المشهد!

عائلة الأستاذ زياد يعاندها القدر، وتعبث بمصائرها الحرب، فتصيب شاباً وتقطع له ساقه، وتُفقد الصهر نظره، لكنّها تعجز أن تجهز على صبر الأستاذ العصامي، واعتكافه في قريته حتى بعد أن توضع له إشارة على باب بيته من المسلحين هم أنفسهم طلابه الذين أفنى عمره مقابل تعليمهم. المصير المحتوم في كل الأفلام السورية؟ الجواب بسيط: لأن الجهة المنتجة الوحيدة هي جهة حكومية تعمل وفق توجيهات واضحة بأن تصرف ميزانياتها على أفلام تحاكي يوميات الحرب. القصة تنطلق من سيتوه المشاهد هنا عند النقلة إلى المكان الآخر الذي لجأ إليه زياد وهو يتأهب لدخول المسلحين ليلة زفافه على مديرة المدرسة هناك. نعود برفقة بزياد الذي يلاحق أثر ابنته، فيجدها قد سلكت درب السماء مشنوقة مع حبيبها ومعلقة في ساحة القرية. هنا تقرر ابنته الثانية السفر مع حبيبها في البحر، فتبتلعها المياه الإقليمية كما فعلت مع الكثير من مواطنيها. تتجلى عند هذا المفصل المقولة القاسية لزياد وهو يردد بصوت الراوي: «أنا بغل طاحون الحرب... قدّمت ابنتيّ واحدة للقبر، والثانية للبحر». فعلياً يكمن الجوهر الحكائي والذروة الدرامية في النهايات المصنوعة لتعدل مزاج المتفرّج، وتجعله يعيد تقييم ما شاهده، بعد استهلال ممل، لافتقاره التصعيد الدرامي اللازم، وانصرافه نحو المقولات المثقفة بعيداً عن بناء حكاية تسهم في جذب المشاهد وشدّه وتوريطه في اللعبة، وصولاً إلى النهايات الصادمة. إضافة إلى ذلك، غرقت بعض الحوارات في التعبير الإنشائي المستهلك، الذي لم يأخذ في الاعتبار تقلبات الحالات الإنسانية والنفسية عند الشخصيات ورجوعها في لحظات الغضب مثلاً إلى حالتها الفطرية، بعيداً عن مدى ثقافتها أو مستوى تحصيلها العلمي. في المقابل، أتاحت مناورات الفيلم ومحاولاته القبض على الجدة والطرّاجة التعريف بمعاناة جرحى الحرب بدءاً من الضرير الذي يرى بعيني رفاقه، وصولاً إلى شخصيتين تتناوبان على تبادل ساق اصطناعية. على المستوى الأدائي، بدت التجربة موفقة لكل نجومها، فيما لفت محمد الأحمد مشاهديه بمقترح متماسك لأداء شخصية الضرير. كذلك، أعطت نور علي طاقة مضافة من خلال إيمانها العميق بما تقدّمه، وجرعات الصدق الواضحة في أداء سهل وبسيط ومقنع من دون تكلف أو افتعال وتصنّع. كذلك، حقق جابر جوخدار الغاية من الأداء من دون ترك فرصة لاكتشاف خدعة الساق المبتورة وتركيب واحدة اصطناعية بدلاً منها. ورغم حبس المخرج في حقل واضح المعالم بسبب المخطط الإنتاجي، وربما إجباره على الخوض في مواضيع مهما افترقت تظل متشابهة، إلا أنه يمشي بشريطه هذا خطوة واضحة في البناء المتمايز للهوية البصرية والحلول الإخراجية. لا شيء هنا يشبه أفلامه السابقة، كما أن التسلسل الحكائي يفقده الإمكانيات الوافية لاستعراضات مبالغة في حركة الكاميرا. مع ذلك، ظلت اللغة البصرية عبارة عن منجم للدلالة، معتمدة في بنائها وإيحاءاتها على مشاهد واقعية من التغريبة السورية، مرّة لنزوح جماعي، ومرات لوداعات موحلة، وفراقات متكرّرة. أما لجهة التنقل بين الزمانين والمكانين، فقد تم تبنّي حلّ كلاسيكي سهل يمكن التقاطه رغم التشابه الصريح في البيئتين اللتين يقدمهما الفيلم والزمنان أيضاً.

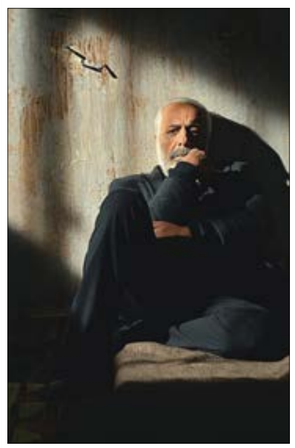

اسهم الفيلم في التعريف بمعاناة جرحى الحرب

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 3 كانون الأول 2019 العدد 3923

«مهرجان لبنان المسرحي» في صور: الفن من أجل التغيير

أعلنت إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيرو للفنون» عن برنامج الدورة الثانية من مهرجان لبنان المسرحي الدولي (تيرو الفني الدولي) بين 7 و10 كانون الأوّل (ديسمبر) الحالي، تحت شعار «الفن من أجل التغيير»، في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور (جنوب لبنان). يقدّم المهرجان هذه السنة عروضاً مسرحية وسينمائية وموسيقية مجانية من 12 دولة عربية وأجنبية بهدف «إثراء التبادل الثقافي والفني».

يُفتتح المهرجان بكرنفال شارع لفرق «اليسار» الشبابية و«سراج العودة» و«يافا» الفلسطينية، وبعرض فيلم «العودة إلى ساو باولو» للمخرج البرازيلي يوغو هتوري، وعرض «عمود فقري ـ what i remember in) للراقصة والمصمّمة الفلسطينية ـ الأميركية ليلى عوض الله، وعرض ارتجال سياسي تفاعلي لفرقة «جمعية لبن» من لبنان من وحي الثورة، على أن يُختتم هذا النهار بعرض موسيقي لفرقة «نون» التي تضمّ ديالا صعب (مغنية)، وطوني حواط (تشيللو)، وأمين منصور (قانون)، ولبنان عون (رقّ).

في 8 كانون الأوّل، سيكون الموعد مع فيلم «هذه ليلتي» للمخرج المصري يوسف نعمان، و«ينمو» للمخرج الأردني طارق ريماوي، وعرض موسيقي لمحمد رزق الله وأشرف صالح من ليبيا، وعرض شارع لفرقة «شوارع أرت» المغربية، بالإضافة إلى عرض مسرح إعادة تمثيل لفرقة «جمعية لبن»، ومسرحية «كمامات فلتر» للممثل والمخرج العراقي مصطفى الهلالي.

في اليوم التالي (9/12)، يُعرض فيلم «ما اسمك؟» للمخرج اللبناني نور المجبر، وفيلم «المفاجأة» للأردني طارق ريماوي، قبل أن يحين موعد عرض «شكسبير في البرلمان» للعراقي مقداد المقدادي، فضلاً عن عرض مسرحي موسيقي لدانيال بلابان من لبنان، وعرض «اللا أمان» لميلدا سوكليفيت من لتوانيا.

أما برنامج الختام، فيتألف من فيلم «مدينة البوركة» للمخرج الفرنسي فبريس براك، وفيلم «المفقود» للمخرج الأردني طارق ريماوي، ومسرحية «للرجال بركة» للتونسي توفيق العايب، وعرض موسيقي للسوري ماهر أبو عامر، وعرض «شي تك تك... شي تيعا» لفرقة «تيرو» للفنون، وعرض مسرحي لفرقة الجسر الأحمر اللبنانية.

علماً بأنّ العروض المسرحية المشاركة تتنافس ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان على جوائز: «أفضل ممثل»، و«أفضل ممثلة»، و«أفضل إخراج»، و«أفضل سينوغرافيا»، و«أفضل نص»، و«أفضل عمل متكامل»، و«جائزة لجنة التحكيم».

في هذا السياق، أكد مؤسّس «المسرح الوطني اللبناني»، الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي، أن الهدف من تنظيم هذه التظاهرة الفنية وتقديم عروض مجانية، مع أعمال تسلّط الضوء على الحراك الذي يشهده لبنان، هو أن «يكون المسرح منبر وصوت الناس في التعبير عن تطلعاتهم في بناء وطن مستقل، من خلال النقاشات والورش التدريبية التي ستقام خلال فترة المهرجان».

تقدّم الراقصة والمصمّمة الفلسطينية ليلى عوض الله عرض «عمود فقري»

حضرة الوزير مطلوب الردّ!

عبد الغني طليس *

كلّما سمعت أنّ وزير الإعلام جمال الجراح يجري ترتيبات تقنية لبعض العاملين المظلومين في وزارته، شعرت أنّني يمكن أن أكون بينهم فأفاجأ بالعكس. منذ تولّيه الوزارة وأنا أحاول لفت انتباهه إلى مظلوميتي، فلم أحظَ بشرف لقائه (لم يثمر اللقاء شيئاً) إلا بعد رحلة مضنية تدخل فيها بطلب مني: النائب السابق عمار حوري مستشار سعد الحريري، ثم وزير الزراعة زميله حسن اللقيس، والوزير السابق رشيد درباس، وموظف كبير، ثم رجل أعمال كبير، ثم وزير الصحة جميل جبق. وكان جواب الجراح للجميع: سأسافر ليومين وحين أعود أنهي الموضوع. وسافر وعاد مرّات ومرّات ولم ينتهِ موضوعي.

وموضوعي الذي لا يُحلّ هو أنّني في تلفزيون لبنان أتقاضى كبدل أتعاب عن الحلقة الواحدة (مدّتها ساعة ونصف) 500 دولار أميركي، في حين يتقاضى غيري عن حلقته (مدتها ساعة فقط) 750 دولاراً. والفارق تسبّب به مدير سابق للتلفزيون كان يستنسب الأمور والأشخاص وبدلات الأتعاب مزاجياً...

لا يقول الجراح إنّني أُجانب أو أُخالف الحق في طلبي إعادة النظر في بدل أتعابي بالشكل المنطقي قياساً بالآخرين، لكنه لا يضع توقيعه لأسباب مجهولة. فإذا كانت الحلقة التلفزيونية لستين دقيقة بـ 750 دولاراً، فإنّ حلقة التسعين دقيقة ينبغي أن تكون بألف دولار، إذا حسبنا منطق التساوي في مستوى البرامج لا منطق التفاوت في المستوى، وتالياً فإنّ قضيّتي محقة جملة وتفصيلاً لمن بين يديه أي مسطرة صحيحة.

هل أعتقد أن هذه المقالة ستحرّك شيئاً؟ أغلب الظن لا، لأنّ معاليه سيسافر ليومين ويعود ويصبح الأمر في خبر كان.

أوخم الاحتمالات أن يصدر قرار بتوقيف عرض برنامجي بعد هذه المقالة، ما قد يضطرني إلى الاستعانة ببعض الأصدقاء المتحمسين في «الثورة»، فيذهبون إلى الوزارة ويخيّمون هناك حتى عودتي إلى الشاشة. وفي الطريق، سأطلب إليهم الطلب إلى الوزير توقيع أوراقي قبل سفره ولو ليوم واحد!

* **شاعر وإعلامي لبناني**

منوعات

ندوة في «أنطلياس»: كيف الخروج من النفق؟

ضمن الأنشطة التي تحرص على إقامتها دورياً، تدعو «الحركة الثقافية ـ أنطلياس»، غداً الأربعاء، إلى لقاء حول «الأزمة المالية والاقتصادية وسبل الخروج منها» في مقرّها في أنطلياس (قضاء المتن). يستوحي النشاط عنوانه من الواقع المتردّي الذي تعيشه البلاد حالياً على مختلف الأصعدة، ويشارك فيه الأكاديميان: إبراهيم مارون، والياس كسّاب (الصورة).

لقاء حول «الأزمة المالية والاقتصادية وسبل الخروج منها»: غداً الأربعاء ـ الساعة السادسة مساءً ـ مقرّ «الحركة الثقافية ـ أنطلياس» (دير مار الياس ـ أنطلياس/ قضاء المتن). للاستعلام: 04/404510 أو mca@mcaleb.org

الساموراي يعتلي خشبة «المدينة»

في عام 1867، قرّر رجل لبناني الذهاب إلى اليابان لتعلّم الـ«بوشيدو». وهي مجموعة من القوانين الأخلاقية التي كان المحاربون في هذا البلد يتبعونها أثناء العصور الوسطى، قبل أن تدوَّن أثناء فترة إيدو (1603 ـ 1867)، وقد تأثرت بمذهب زن البوذي والعقيدة الكونفشيوسية. هكذا، التقى بـ«ساموراي» (محارب قديم)، وتعلّم منه سبع فضائل، هي: العدل، الشجاعة، الرحمة، الاحترام، الأمانة، الشرف والولاء. هذه هي باختصار الفكرة الرئيسية التي يدور حولها العرض المسرحي Samurai X الذي تقدّمه فرقة Dreamers Japan على خشبة «مسرح المدينة» (الحمرا ـ بيروت) يوم الجمعة المقبل. العرض من إخراج إيكو مينامي، يشارك فيه فنانون لبنانيون ويابانيون، هم: أنطوني غريّب، رينكا تاكيمينا، هنا دبيبو، هبة دبيبو، سوتا ياماداً، محمد تمراوي، آندرو فنديل ـ أغناتيوس، جونكو هوكي، جاكي وكانا يونياما، علماً بأنّ العرض سيجمع بين اللغتين العربية واليابانية، مع توافر ترجمة.

Samurai X : الجمعة، السادس من كانون الأوّل (ديسمبر) الحالي ـ الساعة الثامنة مساءً ـ «مسرح المدينة» (الحمرا ـ بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/753011

ليال نعمة وزاهي وهبي: وطن من الحب

تحت عنوان «تعا يا بكرا» و«أرى بلادي»، أبصرت أغنيتان منفردتان جديدتان للفنانة اللبنانية ليال نعمة (الصورة)، أخيراً النور. في هذَيْن العمليْن، خاضت نعمة ابنة العائلة الفنية غمار التلحين، فيما كتب الكلمات الشاعر والإعلامي اللبناني زاهي وهبي. «تعا يا بكرا» (توزيع مارك أبو نعوم)، أبصرت النور على مواقع التواصل الاجتماعي بنسخة مصوّرة قائمة على الغرافيكس، وتتزامن ولادتها مع تأزّم الأوضاع داخلياً وعلى صعيد العالم العربي. نحن هنا أمام عمل مليء برسائل الأمل والتفاؤل بغدٍ أفضل تشرق فيه شمس جديدة «تغيّر لون الأيّام»، ويسقط تاج الظلم لـ«تزهر كلّ الأحلام». وهبي الموجود حالياً في الكويت لإلقاء محاضرة وإحياء أمسية في «جامعة الشرق الأوسط الأميركية» وتقديم احتفال إعلان «جوائز ملتقى القصة القصيرة»، أكد في اتصال مع «الأخبار» أنّ هذا النص «ضد الظلم على مدار الكوكب وأمل بانتصار العدل والحب والفرح»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنّ «أرى بلادي» التي غنّتها ليال (أكابيلا) أثناء حلولها ضيفة في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على برنامجه «بيت القصيد» على «الميادين»، تعتبر «حباً ممتزجاً بالوطن». أما ليال نعمة الشهيرة محلياً بأداء الترانيم ومعروفة أوروبياً بأغانيها السريانية واللبنانية الخاصة، فقد أعربت لـ«الأخبار» عن سعادتها بهذا التعاون: «زاهي شخص مثقف ومرهف الإحساس، وهذا واضح في أعماله وكلماته... حبّه للوطن ظاهر، وللعالم العربي، والإنسان عموماً». وأشارت إلى أنّ هناك مشاريع مستقبلية يتم التحضير لها، مشددة على أنّها تميل إلى التنويع لأنّه «لا أحب حصر عملي في نمط محدّد... قد أغني الشرقي والغربي والجاز والطربي والفولكلور...». صحيح أنّ الفترة المقبلة ستشهد الإفراج عن أغنيات منفردة، إلا أنّه لا مانع في جمعها لاحقاً ضمن ألبوم، مع العلم بأنّ ليال وقّعت أخيراً عقداً في ألمانيا لإنتاج ألبوم يتضمّن أغنيات باللغة السريانية واللهجة اللبنانية.